

جامعة دمشق

كلية التّربية

قِسم تربية الطفلِ

لغةُ الجسدِ للرسومِ المتحركةِ وعلاقتُها بتشكيلِ بعضِ السلوكاتِ الاجتماعيّةِ لدى أطفالِ الرياضْ

رسالة أعدت لنيلِ درجة الماجستير في تربيةِ الطفلِ

إعداد الطالبة

سلوى محمد الحسين

إشراف

الدكتور محمد تركو

الأستاذ المساعد في قِسْم تربيةِ الطفلِ

دمشق: 1436-1437 هـ
2016-2017 م

شكر وتقدير

بعد أن ينشر البحار أشرعته...ويحزّم أمتعته استعداداً للخوض في أهوال المحيط الذي يمتد أمامه.... لا يسعه إلا أن ينظر خلفه إلى ذلك الميناء الذي أمده بكل ما يحتاجه في رحلته الطويلة هذه.

يُقال " إن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة " وها نحن قد خطينا الخطوات الأولى الهامة في مسيرة العلم ومع كل خطوة لابدّ أن نشكر ونُدين بالفضل لمن ساهم في إيصالنا لهذه المرحلة.

فالشكر وكل الشكر للجامعة التي احتضنتني بكل وِّد (جامعة دمشق)

أتقدم بالشكر الجزيل والاحترام الدائم لأستاذي الفاضل والمشرف القدير، الذي قدم لي الدعم والتوجيه وأعطاني من علمه وجهده الشيء الكثير، فكان عطاؤه بلا حدود على البحث والباحثة، بما تحلى به من كرم نفس ورحابة صدر وسماحة قلب وغزارة علم، وكان له الفضل بعد الله في إخراج هذا العمل على صورته النهائية **الدكتور محمد تركو** لجميل صبره معي، راجيةً من العلي القدير أن يحفظه ويرعاه.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة الحكم الذين سيقدمون الملاحظات القيّمة والحكم على هذه الدراسة.

وأوجه عظيم شكري إلى جميع الأساتذة بكلية التربية في جامعة دمشق على تفضلهم في تحكيم أدوات البحث.

كما لا أنسى تقديم الشكر إلى روضة أزهار آذار متمثلة بالكادر الإداري والتعليمي، مديرة الروضة رنا ناصر، معلمة الفئة الثالثة ربا ناصر، معلمة الفئة الأولى فدوى احمد.

والأطفال الأعزاء، والشكر الى الأمهات اللواتي أجبن على بنود الاستبانة.

وأخيرا أشكر كل من قدم لي يّد المساعدة لإنجاز هذه الدراسة.

الإهداء

أحمد اللّه تعالى على عظيم نعمته، الذي أعطاني الصبر والعزيمة، ومهد طريقي لإنجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء إلى كل أحلامي وأفكاري في مسقط رأسي وجمال أيامي وساعات انتصاري

ربِ احفظ **علم سورية** خفّاقاً بين سُحب الازدهار.

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى من شملوني بدعواهم وعونهم إلى أبي وأمي، ينبوع العطاء أطال اللّه عمرهما.

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني الحب والوفاء لأفراد أسرتي الحبيبة، لما تحملوه من تعب ومشقة، وحرصوا على تهيئة الظروف الممكنة فجزاهم اللّه خير الجزاء.

إلى ورود ورفيقات دربي الطويل ونفحات الياسمين..صديقاتي وزملائي.

إلى كل من يدعو لي بالخير... أقدم عملي المتواضع.

وختاماً أتوجه إلى اللّه داعيةً أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي خالصاً للّه تعالى، فإن أصبت فمن اللّه، وإن قصرت فهو مني، فالكمال للّه وحده وحسبي إن اجتهدت، وما توفيقي إلا باللّه عليه توكلت وإليه أنبت.

الباحثة سلوى الحسين

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال والرسوم البيانية

فهرس الملاحق

الفصل الأوّل
التعريف بالبحث وأهميته

المقدمة

أولاً – مشكلة البحث

ثانياً – أهمية البحث

ثالثاً – أهداف البحث

رابعاً – أسئلة البحث

خامساً – فرضيات البحث

سادساً – منهج البحث

سابعاً – حدود البحث

ثامناً – مجتمع البحث وعينته

تاسعاً – متغيرات البحث

عاشراً – أدوات البحث

أحد عشر– مصطلحات البحث وتعرّيفاته الإجرّائية

المقدمة:

تمتلك برامج الرسوم المتحركة قدرة فائقة على جذّب الأطفال لما للصورة واللون من قدرة على استحواذ الطفل وشدّه بكّل جوارحه وهي تؤّثر بشكل مهّم في تشكيل السلوكيات التربوية والاجتماعيّة لدى الأطفال وهي في الوقت نفسه قادرة على إكساب الأطفال والناشئة بعض أنواع السلوك والتي تعد عناصر أساسية في عملية التنشئة الثقافية والتطبيع الاجتماعي، كما تؤدّي برامج الرسوم المتحركة في التلفاز دوراً مهماً في زيادة حدة الصراع بين السلوكات والقيّم التي يتعرض لها الأطفال، نتيجة ما قد يتمثلون من السلوكات والقّيم والمفاهيم ولاسيّما عندما تتعارض مع السلوكات والقّيم والمفاهيم السائدة في مجتمعهم، والتي تسعى عملية التنشئة لإيجاد قدّر كّافٍ من تلاّؤم سلوكهم مع أنماط السلوك وقوالب التفكير وما تنطوي عليها تلك القيم والسلوكات الاجتماعيّة.

وإعلام الطفل بوجه عام من الرسوم المتحركة والأشكال الفنية الأخرى ذات المضامين والمحتويات التي يقصّد بها الأطفال، وتعّد هذه الفنون رافداً أساسياً من روافد تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً ونفسياً وعقلياً، وغرّس القيم المستهدفة من وراء عملية التنشئة الاجتماعيّة، وتنمية مهاراته الذهنية كما أنها تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته وتفتّح مواهبه ونسّج علاقاته بالعالم من حوّله، وتؤثر الرسوم المتحركة تأثّيراً بالغاً في وجدّان الطفل إلى الحدّ الذي يحقق معها حالة تماثّل قصوى، لأنّ الصورة المتحركة المصحوبة بالصوت في المراحل المبكرة للطفل تتجاوب مع الوعي الحسي والحركي لديه وتحدّث استجابات معينة في ادراكه تسهُم فيما بعد في تشكيل وعيّه وتصورّه للأشياء من حوّله، لأنّه يختّزنها وتصبح رصيده الثقافي والوجداني والشعوري. (أبو الحسن، 1998، 45).

إنّ لوسائل الإعلام الدّور والأثر الأكبر في حياة الأطفال، إذ يهتّم الأطفال ببرامج الرسوم المتحركة التي تحّاكي الخيّال والتي تستحوذ على مشاعرهم من خلال التأثيرات الإيّحائية، ولأنّ مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة الأكثر تميزاً في حياة الإنسان والأكثر تأثيراً في مراحل حياته حيث تشكل الأساس الذي تستند إليه وتستمدّ منه المراحل اللاحقة للإنسان ملامح الشخصية وصفاتها وسلوكها، لذّا تعتبر أهمّ وأحرج مرحلة من مراحل النمو والتطور، وتُحتم علينا أهمّية هذه المرحلة ضرورة الاهتمام المتواصل بالطفل من كافّة جوانب نموه وتطوره، لذلك تناول هذا البحث

موضوع لغة الجسد للرسوم المتحركة الموجهة للأطفال بهدف الكشف عن علاقتها في تشكيل السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أولاً–مشكلة البحث:

تعد وسائل الاعلام من أهم القنوات التي يستقي منها الطفل أنماط سلوكه، إذ يتأثر الطفل بما تعرضه وسائل الإعلام المتنوعة من برامج، لاسيما برامج الرسوم المتحركة التي يفضلها الأطفال ويقومون بمشاهدتها لساعات طويلة، وباعتبار الأطفال اللبّنة الأساسية في أيّ مجتمع، وهمّ بّناة المجتمع مستقبلاً، وإنّ إعدادّهم وبناءهم بناءً سليماً هو من أهمّ ما يضمن سلامة المجتمع وتماسكه وبنائه في الحاضر والمستقبل، إذ تحرّص المجتمعات ومنها مجتمعنا السوري على الحفاظ على القيم والعادات والتقاليد السائدة، الأمر الذي يُحتم علينا أن تكون تربية الطفل وتنشئته التنشئة الإيجابية أهم ما يجب أن نركز عليه، ما يُبرز الحاجة الملحة للبحث، والتعرّف على الدّور الذي تؤدّيه برامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال في تشكيل السلوك الاجتماعي (الإيجابّي والسلبّي) لطفل الروضة، والذي بدوره يُهّم المجتمع كلّه وجيلّ المستقبل على وجّه الخصوص، ونجد في هذا السياق العديد من الدراسات التي تناولت الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن مشاهدة برامج الرسوم المتحركة كدراسة (فؤاد، 1988– محمد وطه، 2001– رضا، 2001– سليمان، 2002– راشد، 2002 – منصور، 2003– الحولي، 2004 – الجرجاوي، 2010؛ 1987, Dobkins D–Jarrel,S.,1992) التي أكدت على أهميّة الرسوم المتحركة في حياة الأطفال، كما أشارت دراسات أخرى على أهمية سلوك الطفل الاجتماعي كدراسة العماري، 2005 – منصور، 2014 – Pickens, 2009 – Dilalla, Lisabeth, 1998 Forst, J, 1993 –Cirolametto, 2013) ودراسات أخرى بحثت في الرسوم المتحركة وأثرها على سلوك الطفل كدراسة (الافصع، 1981, Histon 2010)، تأتّي هذه الدراسة محاولة لرصد السلوكات الاجتماعيّة التي يُمكّن أنّ تنميها الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال، وتحليل السلوكات التي تحّتويها بعض هذه البرامج، وتبيّان أهميّة الصورة والحركة التي تجّسدها شخصياتها من حيث قدرتها على لفّت انتباه الطفل وجذّب اهتمامه ومتابعة أبطالها، "والغالب أنّ النسبة الأكبر تأخذها الصورة التي تجسدها بعض الشخصيات غير واقعية وتعكس من جانبها قيماً وسلوكيات وأذواقاً متباينة، وأحياناً غير منضبطة بالمعايير الاجتماعيّة والتربوية

الإيجابية"(منير ،2004،ص57)، ومن خلال دراسة بعض هذه البرامج يمكن التعرّف على الملامح الشكلية والموضوعية والسلوكات الاجتماعيّة التي يمكن أن يكتسبها الطفل في سنين عمره الأولى ويمارسها، وطبيعة العلاقات التي يمكن أنّ تربطه بمحيطه وبيئته وتؤسّس له حياة جديدة ومستقبل واعد، وقد لاحظت الباحثة من خلال التقصّي والبحث أنّ الدراسات التي ربطت بين مشاهدة برامج الرسوم المتحركة واكتساب طفل الروضة بعض السلوكات والاجتماعيّة نادرة على الصعيد العربي وخصوصاً على الصعيد المحلي، ومن نتائج الدراسات السابقة التي اطّلعت عليها الباحثة والتي أشارت إلى تأثير الرسوم المتحركة على نّمو العادات والسلوكات لدى الأطفال، فأرادت الباحثة التحقق من مدى تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال وتنميتها للسلوكات لّديهم، قامّت الباحثة بدراسة استطلاعية على الرياض في مدينة دمشق في الفترة الواقعة من2016/10/16 إلى 2016/10/30، وقد بلّغ عدد الأطفال الذين طُبقت عليهم هذه الدراسة (22) طفلاً وطفلة، وقد لاحّظت من خلال زيارتها لرياض الأطفال أنّ الاهتمام الأكبر فيها ينصب على تلقين الأطفال وحشوّ أذهانهم بالمعلومات بينما لا تلقىّ الجوانب الأخرى في شخصياتهم الاهتمّام ومنها الجانب الاجتماعي بالرغّم من أهميته الكبيرة، "والاهتّمام حالياً بدراسة السلوكات الاجتماعيّة منذ مراحل مبكّرة من حياة الطفل، دليل على الأهمية الاجتماعيّة والعلمية التي تتميز بها والدور الذي تقوم به لتوثيق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع الواحد مما يُمهد لبناء علاقات اجتماعية سليمة بينهم"(السعدي،2009، 48)، كما لم يعطِ الوطن العربي اهتماماً كافياً للأبحاث والدراسات التي تبحث في السلوكات الاجتماعيّة على الرغم من ظهور بعض السلوكات السلبية كالأنانية واللامبالاة بالآخر سوّاء كان فرداً أو مجتمعاً، وانحّسار التعاطف وروح المؤازرة والتضحية التي مردها أولاً وأخيراً إلى عدم الاهتمّام بتنمية السلوكات الاجتماعيّة لدى أفراد المجتمع، وبالرغم من وجود دراسات كدراسة (العماري،2005) تناولت الجانب الاجتماعي من حياة الطفل إلاّ أننّا لا نكّاد نرى دراسة أو بحثاً في الجمهوريّة العربّية السوريّة حوّل لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتها بتشكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لمّاهو موّجود لدى الأطفال من هذه السلوكات على الرغم من حاجتنا الملّحة لمثل هذه الأبحاث لكّي تزوّدنا بالمعلومات العلّمية التي تفيدّنا في الخدمات الإرشادية والتوجيهّية للقائمين على تربية الطفل

كالوالدين والمعلّمات، لذلك وفي ضّوء ما تقدّم ومن خلال الدراسات السابقة والمطّالعة الدقيقة للباحثة يُمكّن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة لغة الجسد للرسوم المتحركة بتشكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض؟

ثانياً– أهمية البحث:

تكّمُن أهمّية البحث الحالي بالمشكلة التي يتصدّى لها بالدراسة والتقصّي ويُمكّن إجمال أهمّية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

2–1 الأهمية التطبيّقية :

2–1 قد يُفيد هذا البحث الأسّرة والروضة في فهّم بعض المشكلات الناتجة عن مشاهدة الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة، وكيّفية معالجة هذه المشكلات بشكل إيجابي في حياة الأطفال.

2–2 قد يُسهّم البحث في لفّت أنظار التربويين والإعلاميين والأهل للانتباه إلى الآثار السلبية التي قد تحدّثها برامج الرسوم المتحركة في الطفل من حيث اكتسابه للسلوكات الاجتماعيّة الخاطئة، ممّا يوّلد الاهتمام بضرورة ما يتابعه الطفل من برامج تُسّهم في إبعاد الآثار الضارّة بسلوكه وترسيخ الآثار الإيجابية التي تزيد من وعيّه وتنمّي إدراكه وفهّمه للحياة الاجتماعيّة.

2–3 قد يساعد هذا البحث في وضع معايير للسلوكات الاجتماعيّة الواجب توافرها في برامج الرسوم المتحركة الموجّهة للطفل.

2–4 يتوقع أنّ تُسّهم نتائج البحث الحالي في مساعدة المسؤولين والتربويين لتحدّيث الأساليب التربوية المستخدمة في الرياض بحيث ترّاعي تقدّيم المعرفة العلّمية وتطبيقاتها في قالب اجتماعي، ممّا يعزّز مسيرتنا التربويةّ، ويجعلها أكثر إيجابية قادرة على تخرّيج جيل مثقف علمياً، بخاصّة وأنّنا في وقت نحن أحوّج ما نكون فيه إلى تخرّيج مثل هذا الجيل.

2–5 جِدّة البحث النسّبية لاسيّما على الصعيد المحلّي، إذ يعدّ هذا البحث من أوّائل البحوث في الجمهوريّة العربّية السوريّة (في حدّود علّم الباحثة) والذي يبحث في لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتّها بتشكيل، بعض السلوكات الاجتماعيّة لدّى أطفال الرياض، إذ يُلاحّظ

نـدّرة الدراسـات العربيـة والأجنبيـة إجمّـالاً وخلـوّ المكتبـة السـورية مـن الدراسـات التـي تتنـاول لغـة الجسد.

2-2 الأهمية الحقوقية: باعتبار حق الحماية حق من حقوق الطفل:

2-1 أهمية حماية الأطفال من تأثيرات العنف الإعلامي وانعكاساته المختلفة

2-3 حق الطفل في الحماية من سلبيات برامج الرسوم المتحركة الموجهة إليهم.

3-3 أهمية تأمين أفضل حماية ممكنة للطفل من العنف عبر برامج الرسوم المتحركة التي تؤثر على سلوكه.

ثالثاً- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الآتي:

3-1 التعرُّف على لغة الجسد للرسوم المتحركة الموجهة للأطفال، التي يمكن أنّ تغير سلوكهم وعاداتهم.

3-2 تحليل مجموعة من حلقات برامج الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأطفال أفراد العينة لتعرُّف ما تتضمنه الحلقات التي تم تحليلها من السلوكيات الاجتماعيّة الإيجابيّة والسلبيّة التي يُمكّن أنّ تؤثر على سلوك الطفل المشاهد لها.

3-3 تعرُّف أثر مشاهدة الاطفال للحلقات التي تم اختيارها على الجانب الاجتماعي من شخصية الطفل.

رابعاً- أسئلة البحث

في ضوء الأهداف يُجيب البحث عن الأسئلة التالية:

4-1 ما هو مفهوم لغة الجسد وأهميته وماهي وسائله؟

4-2 ما هو دور لغة الجسد للرسوم المتحركة في تشكيل بعض أنماط السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة ؟

خامساً- فرضيات البحث:

صِيغت الفرضيات الآتية تمهيداً لاختبارها عند مستوى دلالة (50.0):

أولاً-الفرضيات المتعلقة ببطاقة ملاحظة السلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة:

❖ **الفرضية الرئيسية الأولى:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة.

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

1-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك التعاون.

1-2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك الالتزام بالتعليمات والقواعد.

1-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك اللباقة الاجتماعيّة

1-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك المشاركة.

1-5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك العدوان.

❖ **الفرضية الرئيسية الثانية:**

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

2-1- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك التعاون.

2-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق سلوك الالتزام بالقواعد والتعليمات.

2-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك اللباقة الاجتماعية.

2-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العي المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك المشاركة.

2-5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك العدوان.

❖ **الفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الرياض أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير العمر.

❖ **الفرضية الربعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الرياض أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الجنس.

❖ **الفرضية الخامسة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الرياض أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الأسْرة.

ثانياً: الفرضيات المتعلقة باستبانة رصد السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل موجهّة للأمهّات:

❖ **الفرضية السادسة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة.

❖ **الفرضية السابعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

❖ **الفرضية الثامنة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

❖ **الفرضية التاسعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة المتحركة تبعاً لمتغير الجنس.

❖ **الفرضية العاشرة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال بالأسرة.

سادساً- منهج البحث:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على أثر لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة، وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة البحث وظروفه، فالمنهج شبه التجريبي: هو الذي يتضمن معالجة منتظمة للشروط التجريبية تُضبط فيها المؤثرات الخارجية أو تُستبعد، وينطلق هذا المنهج من مبدأ هو أنّ التأثيرات التي تحدّثها متحوّلة في متحوّلة أخرى قابلة للتقصّي عن طريق عزّل هاتين المتحوّلتين، ودراستهما (حمصي، 1991، 194).

سابعاً- حدود البحث:

أُجرّي البحث في الحدود الآتية:

الحدود العلمية: تناول البحث لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتها بتشّكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة (التعاون-اللباقة الاجتماعية-المشاركة-الالتزام بالتعليمات والقواعد-العدوان) لدّى أطفال الرياض، واعتمدت أدوّات محددة ومناسبة في قياس المتغيرات المستهدفة بالدراسة.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من أطفال الرياض الرسمية في محافظة دمشق، وأمهّات ومربيّات هذه الفئات العمرية.

الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في روضة أزهار آذار في محافظة دمشق.

الحـدود الزمانيــة: أُجرِي البحث فـي الفصـل الدراسـي الأوّل مـن العـام الدراسـي 2016/ 2017م.

ثامناً- مجتمع البحث وعينته:

شمّل المجتمـع الأصّـلي للبحـث جميـع الأطفـال فـي ريـاض الأطفـال الحكوّميـة فـي مدينـة دمشـق، والـذين بلّـغ عـددهم (5098) طفلاً وطفلـة، حيـث بلّـغ عـدد أطفـال الفئـة الأولـى (349) طفلاً وطفلة، وعدد أطفال الفئة الثالثة (4749)، الملحق رقم (9)، وذلك بحسب إحصائية مديرية التربية بمحافظة دمشق للعام الدراسي (2017/2016)، وتكوّنت عينة البحث من مجموعة من أطفال الرياض بلّغ عددهم (62) طفلاً وطفلة من أطفال الفئة الأولى (3-4) سنوات، وأطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات، اختيّروا بالطريقة المقصّودة، بالإضافة إلى معلمات وأمهّات الأطفال أفراد عينة البحث.

تاسعاً - أدوات البحث:

تـمّ الاعتمـاد فـي هذا البحث علـى عدة أدوات للتحقق من فروض البحث، وهذه الأدوات هي:

أ-قائمة تحليل للسلوكات الاجتماعيّة في بعض برامج الرسوم المتحركة لمعرفة السلوكات الاجتماعيّة التي تتضمنها هذه البرامج، من إعداد الباحثة (الملحق رقم2).

ب-بطاقـة ملاحظـة للسلوكات الاجتماعيـة لدى طفل الروضـة، تهدف إلـى معرفـة التـأثير الـذي يمكـن أن تحدثـه مشـاهدة بـرامج الرسـوم المتحركـة، ومـدى تأثيرهـا علـى سـلوك الطفـل الاجتماعي في الروضة من إعداد الباحثة (الملحق رقم4).

ج-استبانة السـلوكات الاجتماعيـة لـدى الطفـل موجهـة إلـى الأمهـات، تهـدف إلـى معرفـة التأثير الذي يمكن أن تحدثه مشاهدة برامج على سلوك الطفل الاجتماعي في البيت، من إعداد الباحثة (الملحق رقم6).

عاشراً- متغيرات البحث:

تضمن هذا البحث المتغيرات التالية:

9-1 المتغير المستقل: هو المتغير الذي يستطيع الباحث أنّ يُعالجه ويغيره وفقاً لطبيعة البحث (المنيزل، 2006، 56)، والمتغيرات المستقلة في البحث الحالي هي لغة الجسد للرسوم المتحركة ضمن (CD) حلقات برنامجي (سبونج بوب- توم وجيري) - الجنس- الفئة العمرية- عدد الأطفال في الأسرة.

9-2 المتغير التابع: هو المتغير الذي يتأثّر بالمتغيّر المستقلّ فكلما تغّير أو عُدل المتغير المستقل، فإنّ الباحث يلاحظّ التغيرات التي تحدث للمتغيّر التابع وذلك لملاحظة العلاقة بينهما (المنيزل، 2006، 56)، والمتغيّرات التّابعة في البحث الحالي هي السلوكات الاجتماعيّة (التعاون- المشاركة- اللباقة الاجتماعية- الالتزام بالقواعد والتعليمات- العدوان).

أحد عشر- مصطلحات البحث وتعرّيفاته الإجرّائية:

❖ **لغة الجسد (body Language):**

هي لغة غير لفظّية (بدون كلام ولغة)، وهي أيّ حركة ظاهرية إمّا للجسد كاملاً أو جزءاً منه، كحركات العيون وتعابيّر الوجه وحركات اليدين والأرجل والانحناءات والإشّارات المعينة، إمّا بالرأس أو الجذع، وهذه الحركات هي انعكاسية أو غير انعكاسية، يستخدمها الإنسان لإيصّال رسالة معينة للطّرف الآخّر المعنيّ باستقبال الرسالة، أو حتى تعبّر عن حالة الشخص المزاجية، إن كان تعباً أو مرتاحاً، فرحاً أو به ألمّ أو حُزن، وغيرّها من التعابير التي تُبّين الحالة النفسّية له (كوركيس، 2010، 11).

وتُعرّفها الباحثة إجرائياً: بأنّها مجموعة من التعبيرات والإيماءات والإشارات الواردة في بعض حلقات برنامجي (سبونج بوب- توم وجيري)، وقد تكون هذه التعبيرات والإيماءات عن طريق كامل حركات الجسّد أو عن طريق عضو من أعضائه، للتعبير عما يُراد إيصاله للآخرين.

❖ **الرسوم المتحركة (Cartoon):**

وهي عملية عرض لسلسلة من الصور الساكنة أو المرسومة أو المولدة بالكمبيوتر واحدة تلوّ الأخرى عرضا سريعاً لخلق الإحساس بوجود حركة نتيجة للظاهرة التي تعرف باسم مداومة الرؤية. (محمد منير، 2004م، 40).

وتُعرّفها الباحثة إجرائياً: بأنّها مجموعة من الصور المرسومة المتحركة من حلقات برنامجي سبونج بوب وتوم وجيري ذات الألوان الجذّابة الموجودة في (cd) برامج الرسوم المتحركة، والتي تم عرضها على الأطفال، حيث تحمّل رسائل تربوية وتعلّيمية وترفيهية متنوّعة، كما تحتّوي على نماذج وصورٍ من الخيال.

❖ **السلوك الاجتماعّي (Social Behavior):**

كلّ نشاط يقوّم به الفرد بحيث يكون متصّلاً بفرد آخر أو بأفراد آخرين، ويمكن من خلاله تحديد الطريقة التي يتفاعل بها هذا الفرد مع هؤلاء الأفراد الآخرين (منسي، 1988، 92).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: درجات الاطفال على الاستبانة وبطاقة الملاحظة المعدتان لقياس السلوكات الاجتماعية (التعاون–المشاركة– اللباقة الاجتماعية–الالتزام بالقواعد والتعليمات – العدوان).

❖ **أطفال الرياض (Children Kindergarten):**

هُم الأطفال الذيّن ينتّمون لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية وتترّاوح أعمارّهم من (3–6) سنوات ضمن ثلاث فئات عمرية (3–4.4–5.5–6) سنوات (وزارة التربية، 1997، 7).

وتعرّفهم الباحثة إجرائياً: همّ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (3–4) سنوات، يندرجون تحت مسمى الفئة الأولى، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5–6) سنوات، يندرجون تحت مسمى الفئة الثالثة، المسجّلين في مؤسسات رياض الأطفال إذ يتلّقون فيها كلّ ما هو ضروري لتنشئِتهم التنشئة الاجتماعيّة الصحيحة.

❖ **رياض الأطفال (Kindergarten):**

مؤسسة تربويّة اجتماعيّة تستقِبل الأطفال من عمر الثالثة وحتّى السادسة وهي مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية ولاحِقة لمرحلة الحضانة، تسّعى إلى توّفير الشروّط التربوية المناسبة

والجوّ الملائِم لرعاية القوّى الكّامنة بُغية إيقاظها وتسّهيل سُبل نمّوها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعيّة (مرتضى، 1986، 7).

وتعرّفها الباحثة إجرائياً: بأنّها مؤسسة تربوية تقبل الاطفال من سن الثالثة حتى الخامسة من العمر وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وهي تساعد الطفل على تهيئته لدخول المرحلة الابتدائية (تم تطبيق البحث في روضة ازهار آذار).

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

- المقدمة.

أولاً: محور الدراسات العربية.

ثانياً: محور الدراسات الأجنبية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

خامساً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة

المقدمة:

يهدف الفصل الحالي إلى عرض الدراسات والبحوث المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، وتقديمها في محورين رئيسين هما الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وتتّبع الباحثة في عرض هذه الدراسات منهجاً تفصيلياً، يبدأ بعرض أهداف الدراسة وعينتها، وأدوات القياس التي اشتملت عليها، وأخيراً ذكر أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وخاصةً النتائج المرتبطة بالبحث الحالي، والتي يمكن أن تستفيد منها الباحثة، وفي النهاية تختتم الباحثة هذا الفصل بتعقيب عام يلخّص أبرز النقاط والجوانب التي تمّ ملاحظتها أثناء تحليل هذه الدراسات، والجوانب التي ارتكزت إليها بصفة عامّة، وأبرز ما يمكن أن يفيد منه البحث الحالي، ثم ذكر موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وانتهى الفصل ببيان أوجه الاستفادة مّما عُرض من دراسات سابقة وما انفرد به البحث الحالي، وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات:

أولاً – محور الدراسات العربية:

1) دراسة فؤاد (1998):

عنوان الدراسة: فاعلية برامج الأطفال التلفازية في إشباع الحاجات النفسية للأطفال من (4–6 سنوات).

أهداف الدراسة:

1– التعرف على الرسوم المتحركة في التلفاز وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل.

2– الجوانب المعرفية لانتباه الأطفال للرسوم المتحركة– وإدراك للزمن المتصل بالرسوم المتحركة.

عينة الدراسة:

1) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك على عيّنة من طلاب المدرسة الابتدائية.

2) المسح بالعّينة لدورة تلفزيونية لبرامج الأطفال في التلفاز المصري ق1، وتضمنت العينة 19 مسلسلاً كرتونياً، و14 فيلما قصيراً للرسوم المتحركة، و52 مقدمة ومؤخرة، و12 أغنية بالرسوم المتحركة.

نتائج الدراسة:

- انخفاض في متوسط إدراك الزمن ومتوسط إدراك مضمون برامج الأطفال.
- انخفاض متوسط معرفة الأطفال للأغاني وتذكرهم أسماء الشخصيات وذلك لمجموعة الأطفال الأقل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

2) دراسة محمد (2001):

عنوان الدراسة: قاموس العنف اللفظي لدى طفل ما قبل المدرسة ومدى تأثيره بمشاهدة العنف في أفلام الرسوم المتحركة.

أهداف الدراسة:

– معرفة أشكال العنف اللفظي وغير اللفظي الذي تعرضه أفلام الرسوم المتحركة وأثرها على طفل ما قبل المدرسة.

– إرشاد الآباء والمعلمين لترشيد استخدام الأسرة والطفل للتلفزيون سواء من حيث كمّ المشاهدة أو نوعها.

– مدى خطورة البرامج المتلفزة على الطفل العربي وما تقدّمه من برامج.

عينة الدراسة: جرت الدراسة على عينة عشوائية في محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية مكونة من (642) طفل وطفلة.

أدوات الدراسة: استمارة تحليل مضمون

نتائج الدراسة:

- إنّ ما يقدّم للطفل في وسائل الإعلام من عنف لفظّي يؤثّر على لغة الطفل.

-للأفلام المستوردة أثر فعال في تنمية العنف بأنواعه.

3) دراسة آل سعيد (2001):

عنوان الدراسة: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعيّة-كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط.

أهداف الدراسة:

- دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدّية السائدة في التنشئة الاجتماعيّة والسلوك الاجتماعي لأطفال الروضة.

- التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي باختلاف جنس الطفل والمستوى التعليمي للأم والترتيب الولادي للطفل.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (342) طفلاً وطفلة من رياض الاطفال تراوحت أعمارهم من (4-6).

أدوات الدراسة: مقياس السلوك الاجتماعي إضافة إلى مقياس الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعيّة.

نتائج الدراسة:

- تفوق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي داخل الروضة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأم نحو أطفالها تبعاً لمستواها التعليمي.

4) دراسة رضا (2001):

عنوان الدراسة: الكارتون التلفازّي وعلاقته باتجاهات الطفل نحو العنف.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين افلام الكرتون التلفزيونية واتجاهات الاطفال نحو العنف.

عينـة الدراسـة: تكونت عينة الدراسة من 400 من طلبة المدارس الابتدائية في محافظة القاهرة الكبرى، وتمثل كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعيّة والمدارس الحكوميّة والخاصّة.

أدوات الدراسة: استبانة موجّهة الى المعلّمات في المدارس الابتدائية في القاهرة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: إنّ أفلام الرسوم المتحركة كانت من البرامج المفضلة للأطفال وكانت من دواعي المشاهدة التسليّة بنسبة أكبر وتعلّم القّوة، وإنّ البرنامج يحمل في طيّاته القصص المثيرة والموضوعات الشيّقة والجذّابة وحبّ شخصيات الرسوم المتحركة لاسيّما أفلام سلاحف النينجا، واحتلّ وقت الفراغ النسبة الأقل، وكانت مشاهدة المطاردات أفضل المشاهد ثم استخدام الأسلحة، وأكّدت أنّ 51% من عيّنة الدراسة أنّ الأهل يقومون بمنعهم من مشاهدة الرسوم المتحركة، وأيضاً هناك علاقة ارتباطية بين معدل التعرض للرسوم المتحركة واتجاهات الأطفال نحو العنف.

5) دراسة سليمان (2002):

عنوان الدراسة: دور برامج التلفزيون في التنشئة الاجتماعيّة للأبناء.

أهداف الدراسة: التعرف على أهم إيجابيات وسلبيات البرامج التلفازية المقدّمة للأطفال من حيث: مدى مساهمتها وأثرها على عملية التنشئة الاجتماعيّة للأبناء.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من سبع برامج مختلفة من أصل تسعة وأربعين برنامجاً تعكس جميع نوعيات برامج الأطفال خلال دورتين لعام 1990 م.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون كأداة من أدوات البحث العلمي، كما استخدما الأساليب الإحصائية التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي.

نتائج الدراسة:

- إنّ برامج الأطفال في حاجةٍ لإعادة تخطيط للإسهام في إكساب الطفل قيماً اجتماعية سليمة تسهم في عملية التنشئة الاجتماعيّة.
- إنّ الرسوم المتحركة تتضمن قيماً اجتماعية أجنبية غير مرغوب فيها مثل أفلام (توم وجيري).
- إنّ بعض البرامج تؤكّد صور العنف ولها تأثير سلبي على الأطفال.

6) دراسة راشد (2002):

عنوان الدراسة: تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري.

أهداف الدراسة: التعرف على تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري

عينة الدراسة: أجريت الدراسة الميدانية على عينة من أطفال الرياض في مدينة الدوحة تناولت تأثير البوكيمون على الأطفال القطريين.

أدوات الدراسة:

- استبيان من إعداد الباحثة صاحبة الدراسة وتطويرها.
- استمارة تحليل مضمون تناولت تحليل مضمون ثلاث حلقات من مسلسل الأطفال بوكيمون.

نتائج الدراسة:

- عدم وجود معلومات تثقيفية تضاف إلى رصيد الطفل المعرفي.
- هناك قيم خيالية بالغة ومعلومات خاطئة وألفاظ نابية عن الذوق العام يكتسبها الطفل من هذه البرامج.

7) دراسة منصور (2003):

عنوان الدراسة: القيم التي تعكسها برامج الكرتون للأطفال في التلفاز المحلّي

هدف الدراسة: التعرف على القيم الموجهة لأطفال إقليم القناة من خلال برامج كرتون الأطفال في القناة الرابعة، وقد اهتمّت الدراسة بالأنواع المختلفة للقيم وهي القيم الاجتماعيّة والدينية والنظرية والسياسية والاقتصادية والجماليّة.

أدوات الدراسة: استبيان من إعداد الباحث.

عينة الدراسة: مجموعة من برامج الكرتون الموجّهة للأطفال.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى إنّ القيمة الاجتماعيّة جاءت بالمركز الأول من بين القيم الواردة يليها القيم الديّنية، ثم الاقتصاديّة ثم السياسيّة وأخيراً القيم الجماليّة، كما جاءت

المساحة الزمنّية المخصّصة للقيم الاجتماعيّة في المركز الاول، يليها القيم الدينيّة ثم الاقتصاديّة ثم النظّرية ثم السياسّية وأخيراً الجماليّة.

8) دراسة الحولي (2004):

عنوان الدراسة: القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة.

هدف الدراسة: التعّرف إلى القيم المتضّمنة في أفلام الرسوم المتحركة.

عينة البحث: عينة من أفلام الرسوم المتحركة بلغت (40) فيلماً.

أدوات البحث: استبانة مفتوحة بالإضافة إلى بطاقة تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة:

- إنّ أهمّ إيجابيات الرسوم المتحركة كانت وجود قيم وسلوكات مثل (التعاون والصدق والأمانة ومساعد ة الاخرين) بنسب مرتفعة.

- إنّ أهمّ سلبيات الرسوم المتحركة كانت وجود قيم وسلوكات مثل (العنف والعدوان) بنسب مرتفعة.

9) دراسة زين العابدين(2002):

عنوان الدراسة: القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتلفاز المصري.

أهداف الدراسة: التعرف على القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتلفاز المصري.

عينة الدراسة: جميع برامج الأطفال التي تقدم على القناتين الأولى والثانية في التلفزيون المصري خلال دورتين تلفزيونيتين مدتّهما ستة أشهر.

أدوات الدراسة:

- استمارة تحليل مضمون تناولت تحليل مضمون سبعة برامج بثت على القناتين المصريتين.

– استمارة ركزت على الرسوم المتحركة وذلك لإقبال الأطفال على مشاهدتها ولتأثيرها على اتجاهاتهم وتفكيرهم.

نتائج الدراسة:

– اكتساب معلومات تثقيفية غربية تضاف إلى رصيد الطفل العربي المعرفي والبعيدة عن القيم العربّية.

– اعتماد التلفزيون على البرامج المستوردة الموجهة إذ بلغت نسبتها 91 % من إجمالي برامج الأطفال.

– أغلب برامج الأطفال تستورد من الولايات المتحدة الأمريكية.

10) دراسة العماري(2005):

عنوان الدراسة: الفروق بين الجنسين في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة لأطفال الروضة بشعبية المرقب.

هدف الدراسة: معرفة الفروق الفردية بين الجنسين في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (التعاون، العطف، اللعب، القيادة، التنافس، العدوان، العناد).

عينة الدراسة: تكونت العّينة من (200) فرداً من أولياء أمور أطفال الرياض بشعبية المرقب.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس السلوك الاجتماعي وهو من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

– عدم وجود فروق بين الجنسين من الأطفال أفراد العينة في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي مثل التعاون، والعطف، والصداقة.

– وجود فروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي القيادي، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، أي من تقييم الأمهات، وجد أنّ الإناث أكثر ميلاً إلى السلوك الاجتماعي القيادي من البنين.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مظاهر السلوك الاجتماعي.

11) دراسة السعدي (2009):

عنوان الدراسة: دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

هدف الدراسة: تعرف مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ في مرحلة الصف الأول الابتدائي الملتحقين في الرياض، ومعرفة مستوى غير الملتحقين، ومعرفة الفروق بين المجموعتين تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (60) تلميذاً وتلميذة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة على البيانات الشخصية للأطفال ومجموعة من الاختبارات.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أنّ الأطفال الملتحقين برياض الأطفال يتقدمون بالسلوك الاجتماعي على الأطفال غير الملتحقين بالرياض وأظهرت لايوجد فروق في السلوك الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

12) دراسة الأفصع (2010):

عنوان الدراسة: برامج الأطفال في القنوات السوريّة ودورها في تشكيل بعض السلوكيّات التربويّة والاجتماعيّة لطفل الروضة.

هدف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين مشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون العربي السوري وتشكيل بعض السلوكيات التربوية والاجتماعيّة لدى طفل الروضة.

أدوات الدراسة:

- استمارة تحليل مضمون لبرامج الأطفال في التلفزيون السوري.

- استبانة موجهة للأمهات ومربّيات الأطفال.

عينة الدراسة: بلغ أفراد العينة (2498) من الأمهات مربّيات الأطفال.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج بعد مشاهد الاطفال للبرامج إلى مايلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فترة مشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون العربي السوري بين أطفال الرياض الذكور والإناث واكتسابهم السلوكيات التربوية والاجتماعيّة.

2- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اكتساب أطفال الرياض لبعض السلوكيات التربوية والاجتماعيّة تعزى لمتغير مدة مشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون العربي السوري.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اكتساب أطفال الرياض لبعض المشكلات السلوكية تعزى لنوعية برامج الأطفال التي يقدمها التلفزيون العربي السوري.

13) دراسة الجرجاوي(2010):

عنوان الدارسة: دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم قيم الطفل الفلسطيني من وجهة نظر بعض العاملات في رياض الأطفال.

أهداف الدارسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن إسهامات بعض علماء المسلمين في تربية الطفل.

عينة الدراسة: عينة من برامج الأطفال المقدمة في التلفزيون الفلسطيني القناة الثانية

أدوات الدراسة:

- استبيان من اعداد الباحث صاحب الدراسة موجه الى المعلمات في رياض الأطفال
- استمارة تحليل مضمون.

نتائج الدراسة:

1- توصلت الدراسة أنّ هناك إسهامات لعلماء المسلمين في التنشئة الاجتماعيّة للطفل.

2- وأنّ هناك أسس اجتماعيّة ونفسّية وجسيّمة وعقليّة تقوم على التربية.

3-كما أسفرت الدراسة عن وجود مؤسسات تربوية واجتماعية كانت تبثّ العلم والمعرفة للطفل المسلم وتربى في أحضانها على هدى الإسلام.

14) دراسة العبودي (2011):

عنوان الدراسة: أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى عيّنة من أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم.

هدف الدراسة: معرفة أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى عينة من أطفال الرياض من وجهة نظر معلّماتهم.

عينة الدراسة: أطفال الرياض الموجودون في محافظة واسط وبلغ عددهم (4465) طفل وطفلة و(30) معلمة.

أدوات الدراسة: اختبار المهارات الاجتماعيّة من إعداد الباحث مؤّلف من ثلاث مجالات (التعاون-الالتزام بالنظام-آداب الحديث).

نتائج الدراسة:

- وجود أثر للمنهج في تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض.
- وقد أتى مجال (التعاون) في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة 1و2و3 مجال (الالتزام بالنظام)، وفي المرتبة الثالثة مجال (آداب الحديث).
- إنّ أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعيّة يتحدّد بأثر المعلّمة في تنمية وإيضاح هذه المهارات من خلال الأنشطة والوسائل التي تتبعها.

15) دراسة عبندة (2013):

عنوان الدارسة: لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة.

أهداف الدراسة: التعرف على لغة الجسد في برنامج الرسوم المتحركة (مغامرات عدنان).

عينة الدراسة: جميع حلقات برنامج مغامرات عدنان والذي يتكون من 26حلقة.

أدوات الدراسة: استمارة تحليل مضمون من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

1- العناق هو أول تصرّف يقوم به الطفل مع الأطفال، وخاصة عندما يتشاجر الطفل مع الطفل الآخر.

2- لغة العيون هي اللغة التي يتفاهم بها الأطفال أكثر من لغة الكلام، وذلك من خلال حركة العيون.

3- أنواع العنف المتعدّدة يكتسبها الطفل من الرسوم المتحركة بالإضافة إلى التخريب وافتعال الحريق.

4-لغة الجسد من حركاتٍ وتصرفاتٍ، لها دورٌ كبير في التواصل بين الأطفال.

ثانياً – محور الدراسات الأجنبية:

1) دراسة هيس تون، **Histon**(1981):

The effects of violence on television Al-social behavior of children.

عنوان الدراسة: آثار أعمال العنف في التلفزيون على السلوك الاجتماعي للأطفال.

أهداف الدراسة: تقصت هذه الدراسة العوامل المستقلّة كالعنف المتضمن في البرامج وتأثيرها على انتباه الأطفال وسلوكهم الاجتماعي.

عينة الدراسة: تم فحص 66 طفلاًمن أطفال ما قبل المدرسة من الذكور والإناث على أساس زوجين من نفس الجنس، في كل عيّنة، لدراسة كمّ العنف الموجّه إلى الأطفال ومدى تأثيره عليهم من حيث زيادته وانخفاضه ودراسة سلوك الأطفال في عدم وجود التلفزيون، كما أجريت دراسة أخرى على 48 طفلاً بنسبة 24 طفلاً من سن 6-8 سنوات ومثلهم من 9-10 سنوات، وعرضت عليهم القصص التلفزيونيّة والقصص المقروءة، كل مجموعة على حدى، أي عرضت أفلام على الأطفال وآخرين قرأوا قصص.

أدوات الدراسة: بطاقة ملاحظة سلوك أطفال العينة قبل العرض التلفزيوني وبعده وإثنائه ثُم تمت لمقارنة حسب استدعائهم اللفظّي لمحتوى القصص ومدى التذكر.

نتائج الدراسة:

– إنّ الانتباه المرئي عند الطفل يأخذ في الزيادة في حالة تقديم عروض أعمال العنف.

– كشفت النتائج عن تعلم الأطفال لأنواع شتى من الأفعال والألفاظ، فالذين تعّرضوا لقصص التلفزيون شملت شخصياتهم العديد من الأفعال الحركية وزيادة نسبة التذكر للألفاظ وإتقانهم لإعادة الأحداث، أمّا الأطفال قارئي القصص المصورة، فقد استدعوا لغة مجازية (تشبيهية) اعتمدت على استنتاجاتهم أكثر من الاعتماد على المعنى الحرفي للألفاظ.

2) دراسة أتيكن، Aitken (1986):

The role of Language and Gender in "The Trans-formers": An Analysis of Organization for the communication.

عنوان الدراسة: دور اللغة والجنس في (المتحولون) لتحليل التنظيمات من أجل التواصل.

أهداف الدراسة: تحليل اللغة والجنس في المتحولون.

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة (43) طفلاً تراوحت أعمارهم من 3–5 سنوات تم مناقشتهم شفهيا عن الكارتون الذي يفضلونه.

أدوات الدراسة: استبانه تحليل مضمون (الكارتون).

نتائج الدراسة:

1– إنّ هذه الأفلام تؤدي إلى الكثير من المشاكل أهمها استخدام اللغة غير المناسبة.

2– تحدث أثار نفسية سلبية على الطفل.

3) دراسة دوب كينس،Dobkins (1987):

The communicative Response Repertoire of children's television cartoon characters.

عنوان الدراسة: الاستجابة التواصليّة التابعة للشخصيات الكرتونيّة المتلفزة للأطفال (الولايات المتحدة الأمريكية).

أهداف الدراسة: معرفة تأثير التلفاز على الأطفال من خلال برنامج الكارتون الخاص بالأطفال، والمعروف لديهم، والذي يعرض يوم السبت، حيث قورن إدراك الأطفال بإدراك الباحثين.

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة (61) تلميذ من الصفين الرابع والخامس الابتدائيين جرى عليهم اختبار للتأكد من إدراكهم للشخصيات الأساسية في برامج الكارتون التي تعرض صباحاً.

نتائج الدراسة:

- يوجد اختلاف بين إدراك الباحثين وإدراك الأطفال للشخصيات.
- ومن ثم فإنّ إدراك الأطفال للشخصيات الكرتونية غير مطابق لإدراك الكبار.

4) دراسة جيرال، Jarrel (1992):

Violence in children cartons.

عنوان الدراسة: العنف في كرتون الأطفال (الولايات المتحدة الأمريكية).

أهداف الدراسة:

1- معرفة العنف في برامج الأطفال الكرتونية.

2 - معرفة أسباب بعض الحوادث الناتجة عن تقليد الشخصيات الكرتونية (إذ توفي طفل عمره 12 عاماً أثناء قيامه بتقليد بعض القفزات البطولية التي تقوم بها الشخصيات الكرتونية).

عيّنة الدراسة: تضمنت عيّنة الدراسة 53 طفلاً من عمر 5- 12 سنة.

أدوات الدراسة:

- استبانة موزّعة على الأمّهات.
- استمارة تحليل المضمون للبرامج.

نتائج الدراسة:

1- تبين أنّه رغم أنْ الكرتون يعدّ هزيلاً، إلّا إنّه يخفي وراءه خطرا محتملاً.

2- الكرتون يسبب العدوان لدى الأطفال.

5) دراسة فورست،Forst (1993):

Influences of Television on Children's Behavior, Implications for war and Peace, the international Association for the child's right to ply Seminar.

عنوان الدراسة: تأثير برامج الأطفال في التلفاز على سلوك الأطفال والتورط في الحرب والسلام،والجمعية الدولية لحق الطفل في الحلقة الدراسية.

أهداف الدراسة:

- البحث عن مدى تأثير برامج الأطفال في التلفاز على سلوك الأطفال.
- معرفة الرابط بين مشاهدة التلفاز وكثير من المشاكل الاجتماعيّة الخاصة بالأطفال.

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة (1203) طفلا تتراوح أعمارهم من 3–6 سنوات.

أدوات الدراسة:

- استمارة تحليل مضمون.
- استبانة موزعة على المربيات.

نتائج الدراسة:

1– إنّ العروض التلفازيّة التي تتسم بالعنف تزيد من التمييز العنصري والعدوان.

2– إنّ مشاهدة العنف في أفلام الكارتون تزيد من العدوان اللفظي، ويؤدي إلى حدوث العدوان في الملاعب.

3– العروض التلفازية تساعد على استمرار العدوان على المدى الطويل.

4– تؤدي إلى التقليل من التعاون بين الأطفال.

6) دراسة إليزابيث، Lisabeth (1998):

Daycare, child, and family influences on preschoolers, social behaviors in apeer play setting, child-study.

عنـوان الدراسـة: تـأثير دور الرعايـة النهاريـة للأطفـال والأسـرة علـى السـلوك الاجتمـاعي لأطفال ما قبل المدرسة في دراسة موقف اللعب مع الزميل، أمريكا.

أهداف الدراسـة: مناقشـة العلاقـات المتبادلـة بـين خبـرة الرعايـة اليوميـة وطبيعتهـا والسـلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال موقف اللعب مع اقرانه.

عينـة الدراسـة: تألفت من (62) طفلا وطفلة من عمر (5) سنوات من الولايات المتحدة الامريكية ووالديهم.

نتـائج الدراسـة: توصـلت الدراسـة إلـى أن الخبـرة الاجتماعيّة للطفـل مهمـة لتنبـؤ الوالـدين بالسلوك الاجتماعي للطفل مع أقرانه.

7) دراسة جون، john (2007):

Comparison of theEffects of Two Social Skill Training Approaches on teacher and child Behavior.

عنـوان الدراسـة: مقارنـة بـين آثـار نمطـين مـن التـدريب علـى منـاهج المهـارات الاجتماعيّة على المعلم وسلوك الطفل.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف:

– الكشف عن أهمية المهارت الاجتماعيّة لتحقيق نتائج هامة في الحياة المستقبلية للطفل.

– أثر التدريب على المهارات الاجتماعيّة لدى الأطفال العاديين والمعوقين.

– الكشف عن أثر تدريب المعلمين على تغير سلوكهم الاجتماعي وأثره على تعديل سلوك طفل ماقبل المدرسة.

عينـة الدراسـة: تكونـت عينـة الدراسـة مـن (120) طفـل وطفلـة مـن أطفـال الروضـة، وعينـة من المعلمين بلغت (15).

أدوات الدراسة:

- برنامج لتدريب المعلمات والأطفال.

- مقياس العلاقات الاجتماعيّة للمعلمات وأطفال الروضة.

نتائج الدراسة: أتت أهم النتائج كما يلي:

- إمكانية تعديل سلوك المعلم مما سهل التغيير في سلوك الأطفال.

- ادراج الأطفال الصغار ذوي العاقة في برنامج المهارات الاجتماعيّة يؤثر إيجابياً في سلوكهم الاجتماعي.

- التغييرات التي طرأت على سلوك المعلمين ساعدت على تنمية المهارات الاجتماعيّة للأطفال في سن ما قبل المدرسة.

8) دراسة جفري، Jeffrey(2009):

Socio-Emotional Training bromotes positive Behavior in preschoolers.

عنوان الدراسة: التدريب الاجتماعي والعاطفي ودوره في تعزز السلوك الإيجابي في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة: التعرف على أثر برنامج التدريب الاجتماعي والعاطفي في تعزيز السلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: تألفت العينة من (264) طفل وطفلة في منطقة ميامي.

أدوات الدراسة: برنامج التنمية الاجتماعيّة والعاطفية باللغة الإنكليزية والإسبانية موجّه للمعلّمين وأولياء الأمور-مقياس (PKBS-2) لتقييم التغيرات في السلوك.

نتائج الدراسة:

- وجود أثر للبرنامج على نمو السلوك الاجتماعي والعاطفي وكان لصالح المجموعة التجريبية.

- أظهر البرنامج زيادة في التعاون والسلوك الإيجابي والاستقلال الاجتماعي.

9) دراسة جيرارد، Girard(2013):

Investigating The Relationship between Social Behaviors and asbjonological Awareness in breschool children.

<u>عنوان الدراسة:</u> البحث في العلاقة بين السلوكيات الاجتماعيّة والوعي الصوتي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

<u>اهداف الدراسة:</u> تناولت هذه الدراسة الآثار الطولية على السلوكيات الاجتماعيّة في توقع نتائج الوعي الصوتي لدى الأطفال عمر (4) سنوات.

<u>عينة الدراسة:</u> تكونت العينة من (102) طفلاً وطفلة، 52 طفل و50طفلة من أطفال إحدى عشرة (11) روضة.

<u>أدوات الدراسة:</u>

- اختبارات تقييم مهارات الوعي الصوتية والمفردات التعبيرية، وغير اللفظية.
- اختبار قبلي بعدي في بداية العام الدراسي وفي نهايته.

<u>نتائج الدراسة:</u> أتت أهم النتائج كما يلي:

- استبعاد الاقران المبكر عن الطفل يمكن أن يؤثر سلباً على اكتساب مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. أي أنّ للتفاعل مع الأقران والأطفال الآخرين دوراً في الوعي الصوتي وفهم وامتلاك المفردات التعبيرية اللفظية وغير اللفظية.

<u>ثالثاً – التعقيب على الدراسات السابقة:</u>

تضمن البحث الحالي دراسات سابقة، بعضها كانت تتناول موضوع البحث بشكل مباشر، إلّا أنّ أغلبها كانت تتناول أحد متغيرات البحث، وذلك لعدم توفر الدراسات السابقة المتعلقة مباشرة بموضوع البحث الحالي، ومن خلال عرض الدراسات السابقة في هذا البحث، يمكن الوقوف على مدى اتفاقها أو اختلافها مع الدراسة الحالية ويمكن تصنيفها وفق المعايير الآتية:

- من حيث الهدف:

-هدفت دراسات إلى تعرُّف تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال كدراسة (راشد، 2002- الأفصع، 2010) و(Forst, J, 1987, Dobkins D, 1993).

-هدفت دراسات أخرى إلى تعرُّف أثر العنف في البرامج على سلوك الأطفال الاجتماعي كدراسة (Jarrel, S, 1992)، و(1981, Histon)، و(شحادة، 2001).

-هدفت دراسات إلى تعرُّف تأثير القيم الموجّهة ضمن برامج الرسوم المتحركة للأطفال كدراسة (منصور، 2003)، (زين العابدين، 2004)، (الحولي، 2004).

-هدفت دراسات تعرُّف الفروق بين الجنسين في مظاهر السلوك الاجتماعي للأطفال كدراسة (العماري، 2005) و(السعدي، 2009).

-هدفت دراسات تعرُّف أهّم إيجابيات وسلبيات البرامج التلفازية المقدمة للأطفال كدراسة (سليمان، 2002).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرُّف تأثير الرسوم المتحركة في تشكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض، وبذلك تتفق مع دراسة (الأفصع، 2010)، في تعرُّف الأثر بين مشاهدة الطفل لبرامج الأطفال واكتساب بعض السلوكات الاجتماعيّة.

- من حيث العينة:

تنوعت العينات المستهدفة من الدراسات السابقة، ويمكن تصنيفها بحسب جنسها وحجمها إلى:

- اختارت مجموعة من الدراسات عيّنتها من أطفال الرياض ومعلماتهم، كدراسة (العبودي، 2011) ودراسة (john W, 2007).
- اختارت دراسات أخرى عّينة من برامج الرسوم المتحركة كدراسة (فؤاد، 1988) و(سليمان، 2002) و(زين العابدين، 2004) و(الجرجاوي، 2010) و(عبندة، 2013).

- دراسات تناولت عّينة الدراسة من أطفال الرياض من الجنسين (ذكور وإناث) كدراسة (شحادة، 2001) و(راشد، 2007) و(1981,Histon) و(Luigi, 2013, pickens, 2009 Forst, J, 1993).
- دراسات اختارت عّينة الدراسة من أولياء الأمور (ذكور فقط) كدراسة (العماري، 2005).
- دراسات تناولت المعلّمات والأمهّات، كدراسة (لأفصع، 2010).
- أما بالنسبة لعينة الدراسة الحالية، فقد تكّونت من أطفال الروضة بالإضافة إلى الأمهّات، وبذلك تتفق مع الدراسات التي تناولت أطفال الرياض، وتختلف عنها في تناولها مرحلة التعليم الأساسي كدراسة (السعدي، 2009) و(رضا، 2004) حيث كانت العينة من طلاب المدارس، كما تختلف مع باقي الدراسات حيث كانت العيّنات كبيرة تراوحت بين (400 –2498).

– من حيث الأدوات:

تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وذلك بحسب الأهداف التي تسعى لتحقيقها إذ استخدمت دراسات:

– الاستبانة واستمارة تحليل المضمون معاً كدراسة (فؤاد، 1988) و(الأفصع، 201) و(الجرجاوي، 2011) و(الحولي، 2004) و (Forst, J, 1993).

– ودراسات أخرى استخدمت الاختبارات نذكر منها: اختبار المهارات الاجتماعيّة، كدراسة (السعدي، 2009)، و(العبودي، 2011) و(Luigi, 2013).

– ودراسات استخدمت أداة تحليل المضمون فقط، كدراسة (شحادة، 2001) و(عبندة، 2013) و(زين العابدين، 2004) و(سليمان، 2002).

– مقاييس متعددة: كمقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس السلوك الاجتماعي كدراسة (العماري، 2005) ودراسة (آل سعيد، 2001)، ومقياس العلاقات الاجتماعيّة كدراسة (john, 2007)، ومقياس (Pkbs–2) لتقييم التغيرات في السلوك كدراسة (pickens, 2009).

-اختبارات متنوعة: كاختبار السلوكيات الحياتية الإيجابية المصور كدراسة (السعدي، 2009).

-أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمت أكثر من أداة، قائمة تحليل للسلوكات الاجتماعيّة، بطاقة ملاحظة، استبانة، وبذلك تتفق مع الدراسات التي اعتمدت بطاقة الملاحظة كدراسة (Histon,1981) (الحولي، 2004) مع معظم الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة بحث.

- من حيث النتائج:

- توصلت دراسات إلى أنّ ما يقدم للطفل في وسائل الاعلام من عنف يؤثر على لغة الطفل كدراسة (شحادة، 2001)، ودراسات توصلت إلى أنّ الرسوم المتحركة تتضمن قيماً اجتماعية غير مرغوب فيها مثل برامج توم وجيري كدراسة (سليمان، 2004).
- دراسات توصلت إلى أنّ لغة الجسد وماتشمله من حركات وتصرفات لها دورٌ كبير في التواصل بين الأطفال كدراسة (عبندة، 2013)، ودراسة (الجرجاوي، 2011)، التي وجدت أن التعاون أتىّ في المرتبة الأولى ويليه مجال الالتزام والنظام وفي المرتبة الثالثة مجال آداب الحديث بين مجال المهارات والسلوكيات الاجتماعيّة لدى الأطفال.
- كذلك توصلت دراسات إلى أنّ هناك قيم خيالية بالغة ومعلومات خاطئة يكتسبها الطفل من برامج الرسوم المتحركة كدراسة (راشد، 2002)، ودراسات توصلت الى أنّ الخبرة الاجتماعيّة للطفل مهمة لتنبؤ الوالدين بسلوك الطفل الاجتماعي كدراسة (L isabeh, 1998).
- وهناك دراسات وجدت أنّ برامج الرسوم المتحركة تسبب العنف لدى الأطفال وتحدِث آثار نفسيّة وسلبّية للطفل كدراسة (Jarrel, S, 1992, joan, 1992).
- وتوصلت دراسات أخرى إلى وجود أثر إيجابّي لهذه البرامج على السلوك الاجتماعي للطفل كما أظهرت أن هناك زيادة في التعاون والسلوك الإيجابي للطفل عند مشاهدتها باستمرار كدراسة (pickens, 2009).

- ودراسات توصلت إلى عدم وجود فروق بين أطفال الرياض في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي كدراسة (العماري، 2005) و(السعدي، 2009).
- وتوصلت دراسات إلى أنّ أهّم إيجابيات الرسوم المتحركة كانت وجود قيم وسلوكات مثل التعاون، وأن أهم سلبيات الرسوم المتحركة كانت وجود قيم وسلوكات مثل العدوان، بنسب مرتفعة كدراسة (الحولي، 2004).

رابعاً – موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

ومن خلال العرض الموجز للدراسات السابقة تبيّن للباحثة أنّها اقتصرت على تناول جانب واحد أو أكثر من الجوانب المدروسة في البحث الحالي، وهذا يدلّ على أهمية الموضوع المدروس في أبعاده ومحاوره كافّة، وتبرز مكانة هذا البحث بين تلك الدراسات وفقاً لما يلي:

1- ركز البحث على تحليل السلوكيات الاجتماعيّة في مجموعة من برامج الرسوم المتحركة (توم وجيري-سبونج بوب) الموجّهة للأطفال وتأثيرها على السلوكيات الاجتماعيّة للطفل، لكونها تحّتل حيزاً كبيراً في حياة الأطفال والكبار حيث تأخذ وقتاً أكبر من أي نشاط آخر يقوم به الفرد.

2- ركّز البحث على الرسوم المتحركة التي تؤثر في السلوكيات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض.

3- اعتمد البحث على أكثر من أداة من أجل جمع البيانات وتحليلها، فقد تم تصميم قائمة تحليل للسلوكيات الاجتماعيّة (الإيجابيّة والسلبّية)، وبطاقة ملاحظة تم إعدادها من قبل الباحثة من أجل ملاحظة السلوكيات الاجتماعيّة لدى الأطفال أفراد العينة، بالإضافة إلى استبانة لرصد سلوك الطفل الاجتماعي، وتحديد تأثير الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي للأطفال أفراد العينة.

خامساً – أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

بصورة عامة أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في توضيح خطوات البحث الحالي كالآتي:

- تدعيم مشكلة البحث، كما أفادت من منهجية البحث.

- تعرُّف أدبيات الدراسات تربوياً ونفسياً لدعم الجزء الخاص بالإطار النظري، إذ كونت الباحثة نظرة شاملة لغة الجسد والرسوم المتحركة وما يتعلق بها.
- أرشدت الباحثة على العديد من المراجع التي تخدم البحث الحالي وتثريه، وتسهم في زيادة الحصيلة العلمية.
- تعرُّف الأدوات التي استخدمت في الدراسات، والإفادة منها في تصميم أدوات البحث.
- تعرُّف المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة ومعرفة علاقتها بالسلوكيات الاجتماعيّة ومقارنتها بمتغيرات البحث الحالي لمعرفة مدى التشابه والاختلاف بينها.
- تعرُّف الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة، والمناهج المّتبعة بما يمكن من اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي.
- تعرُّف النتائج التي توصل إليها الباحثون في دراساتهم ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية وتعرُّف أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وترى الباحثة أنّها تساعد في تفسير نتائج الدراسة الحالية.
- التعرُّف على ما خلصت إليه هذه الدراسات من نتائج، وتوصيات وما يمكن أن يحققه البحث الحالي من فائدة في ضوء ذلك.

الفصل الثالث

أولاً – لغة الجسد (مفهومها– وسائلها)

ثانياً – الرسوم المتحركة والطفل.

أولاً – لغة الجسد(مفهومها– وسائلها)

المقدمة:

في غضون السنوات القليلة الأخيرة تمّ الكشف عن علمٍ جديدٍ مثيرٍ يُدعى علم الجسد، وقد جاءت كل من صيغة كتابته ودراسته العلميّة بعنوان "الكينيزكس"، وتقوم لغة الجسد وعلم الكينيزكس على أساس أنماط سلوكيّة للاتصال غير المنطوق (غير الملفوظ)، غير أنّ الكينيزكس ما زال علماً حديثاً جداً (كوركيس، 2010، 9).

إنّ لغة الجسد هي لغة غير لفظّية (بدون كلام ولغة)، وهي أي حركة ظاهرّية إما للجسد كاملاً أو جزءاً منه، كحركات العيون وتعابير الوجه وحركات اليدين والأرجل والانحناءات والإشارات المعيّنة، إما بالراس أو الجذع، وهذه الحركات هي انعكاسية أو غير انعكاسية، يستخدمها الانسان لإيصال رسالة معينة للطرف الآخر المعني باستقبال الرسالة، أو حتى تعّبر عن حالة الشخص المزاجية، إنّ كان تعباً أو مرتاحاً، فرحاً أو به الم أو حزن، وغيرها من التعابير التي تبين الحالة النفسية له، ولو اختلفت الكلمات ولغة الجسد فأنّ الفرد يميل إلى تصديق لغة الجسد على الرغم من استخدام لغة الجسد على مدى ملايين السنين من تاريخ النشؤ الإنساني إلا أنّ مظاهر الاتصال غير الشفهّي لم تدرس عملياً على أيّ مقياس إلا منذ الستينات من القرن الماضي، خصوصاً عندما نشر (فاست،fasat) كتابه عن لغة الجسد عام 1970.

إنّ الإنسان يختلف عن الحيوانات بوجود العقل البشري الذي له القدرة على التفكير والتحليل والاستخدام الأمثل له، ويستطيع الانسان عبر الأزمنة التعايش والتواصل مع جنسه البشري الأخر وهذا ما طور لديه القدرة على اختلاق الرموز الاتصالية للتواصل وتبادل المعرفة بين افراد مجتمعة، فاللغة تسهل له طريقة نقل التراث والتقاليد من جيل بعد جيل، حيث أنها مخزون ثقافّي للحفاظ على وجود نسله وأطفاله، إنّ فهم لغة الجسد يؤدي إلى فهم طبيعة العلاقة والتعامل مع الآخر، وهناك بعض من الناس من يحاول فهم لغة الجسد وادراكها والتعامل معها على أنّها طريقة تأثير كما هي طريقة اللغة اللفظّية، وعندما نحاول أن نفهم لغة الجسد عند الأشخاص نحصل على نتيجة إيجابية، حيث نفهم لغة جسدنا نحن، ومحاولة فرض التأثير

الجسدي على الآخرين اللغة الموجزة والمباشرة والموضوعية هي التي تخاطب العين بالدرجة الأولى ولأنّ العين هي المفتاح المفضل حالياً للعقل، والتألق الى المعرفة، انها تجربة تنقلنا الى لغة الإحساس المباشر أو الإيحاء بعد أنّ عشنا قروناً مع لغة ذهنية تترجم بواسطة الحروف والكلمات افكاراً وأحاسيس ومشاعر ومشاهد ووقائع.

3-1 نشأة لغة الجسد:

يعد كتاب "التعبير عن العواطف لدى الإنسان 1872" من أكثر الكتب تأثيرًا في هذا المجال، وقد كتب على إثره الكثير من الدراسات الحديثة لتعبيرات الوجه ولغة الجسد، كما تم تأييد وإثبات الكثير من أفكاره، ومنذ ذلك الحين سجلت البحوث حوالي مليون تلميح وإشارة غير شفهية، وتوصل (mahra bayan مهرا بيان) في إحدى دراساته إلى أنّ مجموع أثر الرسالة يقسم إلى (7% كلمات فقط، 38% صوتي أي نبرة الصوت، 55% غير شفهي)، وفي دراسة قام بها أحد علماء النفس اكتشف أن 7% فقط من الاتصال يكون بالكلمات، و38% بنبرة الصوت و55% بلغة الجسد، ولو اختلفت الكلمات ولغة الجسد فإّن الفرد يميل إلى تصديق لغة الجسد، في عام 1969م قام عالم الحيوانات (muris، موريس) بتقديم دراسة حول ترجمة للحركات الغير لفّظية للإنسان في كتابة الغوريلا العاري، ولقد بدء العامة من الناس بالتعرف على (لغة الجسد) منذ صدور كتاب لغة الجسد للكاتب (fasat، فاست) عام 1970م، حيث كان ملخص لدراسات علماء السلوك للاتصال الغير اللفظي، ثم قام العالم الالماني (ويليم ويندب) ومؤسس علم النفس التجريبي بألمانيا بنشر كتاب علم النفس العرقي والذي يحتوي على فصل يقدم النظريات فيه حول لغة الإيماءات (كوركيس، 2010، 22).

3-2 مفهوم لغة الجسد:

تمثل دراسة لغة الجسد دراسة مزيج من الحركات الجسدية جميعاً، ابتداءً من المتعمد منها وانتهاءً بغير الواعين تماماً، وابتداءً من تلك المستعملة في الثقافة الواحدة إلى تلك التي تعبر المتاريس (الوثائق الثقافية الأخرى) (كوركيس، 2010، 18).

ويؤكد علماء النفس أنّه كلّما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أّدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي، وتشير بعض نتائج البحوث إلى أنّ

98% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع، وأنّ استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند استخدام الصورة والصوت، وأنّ مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة 55% (الصرايرة، 2011، 80).

إنّ اللغة اللفظّية بالإجمال هي غير كافية لإعطاء المضمون صفة الجمال والجاذبيّة والّقوة لأنّها تحتاج ما يساندها من ألوان وحركات ورسوم وهي لغات غير لفظية تكون أكثر وضوحاً وانسيابية وتعطي مجالاً أكثر للتفكير من خلال الأشكال والأصوات والألوان، بعكس اللغة اللفظية التي بها قيود، وهناك خمس فئات عامة من المؤشرات (التلميحات) غير اللفظية، وهي: المظهر، والحركة، واللمس، واستخدام المكان، فالمظهر يكون عند تكوين الانطباع الأوّل بصفة خاصة، يكاد يكون المظهر هو المصدر الأساسي الوحيد للمعلومات، الوجه: في مجموعة يكون نظاماً متكاملاً، فالجبهة والعينان والأنف والأذنان، والشفتان، والذقن، والفم، توجد فيما بينها علاقة متبادلة، بحيث تؤدي جميعاً أعمالاً وظيفية، لا يمكن لأيّ منها أن يؤدّيها وحده ابداً، الثياب والزينة: الإنسان من الكائنات الحية التي تعنى بالزخرفة والزينة، والثياب تؤدي للإنسان عدداً الوظائف منها:

الوقاية أو الحماية الجسديّة والنفسيّة، والجاذبيّة الجنسّية، وتأكيد الذات، ونكران الذات، والتمويه، والانتماء إلى جماعة، وبيان المكانة والدور (روبن، 1991، 184-185).

لقد عرف كرتشلي critchly (1975) اللغة البشريّة بأنّها وسيلة التعبير عن المشاعر والأفكار وكذلك استقبالها عن طريق الرموز اللفظية فاللغة بهذا التعريف مقصورة على الكلام، ولا يدخل في اطارها الإشارات غير اللفّظية.

أما هوكت hocket (1960) فقد جمع ثلاث عشرة خاصية تتميز بها اللغة البشرية أهمها:

- من الناحية الصوتيّة phonrtic تتميز اللغة البشرية بالقدرة على التشكيل، فمن عدد صغير من الأصوات phonemes تتشكل الالاف من الكلمات من حيث الدلالة semantic فالرمز اللغوّي يعّبر عن الماضي، وعن الغائب وعن الممكن.

- من حيث التركيبات اللغويّة syntax فإن اللغة البشريّة وحدها هي التي يمكن أنّ تصاغ فيها من الكلمات جمل وعبارات، حتى لو لم نكن نعرف القواعد التي تترتب الكلمات في الجملة تبعاً لها.
- من الناحية العلميّة pragmatics فإن معاني الرموز اللغويّة يحددها صاحب تلك اللغة وتبعاً للموقف الذي تستخدم فيه تلك الرموز "لكل مقام مقال"، وإنّ لغة الجسد، تستخدم مع اللغة المنطوقة في عملية الاتصال، حيث يتم استخدام الصور والرسومات والرموز والكلمات وحدة الصوت، فوسائل الإعلام المرئية تعتمد في مضمون رسالته على اللغة المنطوقة وعلى حركات الجسد ولغة العيون، حيث أنّ نظرات العيون والمبالغ بها، كإطالة النظر للآخرين، ومن هذا السلوك نحكم على الفرد بأنّه شخص جريء أو وقح، أو النظرات التي تعبر عن الخجل أو الحزن...إلخ، وهذا ما يدعونا إلى القول بأنّ العيون تعتبر من قنوات الاتصال، ويتم التنسيق بينهما بالتوالي والترتيب عن طريق الحوار في الوسيلة الإعلامّية المرئيّة، التي تتكّون من كلام صوتي وصور متحركة، وان صناعة الصور التلفازية ليست لغة، في المعنى الاكاديمي للغة، باعتبار أن (الفونيمات) التي تكون الكلام غير متوافرة فهي بنية الصورة التلفازية، ولكنها إذا لم تكن لغة، فهي على الأقل (كتابة) سمعية–بصرية قوامها الصورة المتحركة والجامدة الملونة وغير الملونة المتفاعلة مع الصوت، أو الصامتة الخاضعة لمؤثرات الضوء والفيديو والموسيقى والتراكيب الإلكترونية (جبران، 199، 57).

وإنّ جلّ البحوث تؤكد على ضرورة التمييز بوضوح بين التعرض لبرامج وسائل الاتصال الجماهيرّي والتّأثر بمحتوياتها، فالتأثير يبلغ حداً من التعقد إلى درجة أنه يصعب مطابقته مع عملية التعرض لوسائل الإعلام، حتى وإن مارست وسائل الاعلام تأثيرها على الجمهور فإن هذا التأثير لا يسلك الاتجاه الذي يريده البعض (العياضي، 2004، 35).

3-3 أهمية لغة الجسد:

من المؤكّد أن لغة الجسد ليست ظاهرة جديدة، فالناس يعرفونها جيداً ويستخدمونها منذ قديم الأزل، فقبل أنّ يعرف الناس استخدام اللغة كوسيلة من وسائل التواصل، استخدموا لغة الجسد للتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم التي يعرفها جميع الناس فمبحث إشارات الجسم أولغة

الجسد تصف تفاعل الناس مع بعضهم البعض التي تخرج على نطاق استخدام الكلمات المكتوبة والملفوظة.

إنّ بعض الإشارات غير اللفظية تتطابق على مستوى العالم، فوجود كرسي على رأس الطاولة يعني على مر العصور جلوس القائد أو الرئيس عليه، أما في الآونة الأخيرة فقد أصبح هذا المكان يعني جلوس ضيف الشرف عليه، أما في عهد الملك "آرثر" فقد تم استحداث الطاولة المستديرة للدليل على الديمقراطية من خلال استبعاد رمز القائد، وهناك أيضاً رفع اليدين أعلى الرأس للإشارة إلى الاستسلام والخضوع.

إن بعض الإشارات تعبر بشكل أفضل من أي كلمات، حاول أنّ تستحضر صورة إنسان يصفع نفسه على جبينه، قد ترتبط هذه الصورة بصوت مسموع، ألا تعرف أن هذه الحركة تعنى أنّه تذكّر أمراً كان قد نسيه وكان المفترض عليه أن يقوم به، فهذه الحركة تتضمن تأنيبه لنفسه لسهوه.

وهناك إشارات أخرى معروفة أيضاً منها رفع القبعة والتصافح بالأيدي وهزّ الكتفين تعبيراً عن اللامبالاة والتلويح باليدين وإرسال القبلات (www.al3ez.net/vb).

إنّ سبل التواصل غير اللفظية (أي بلغة الجسد)، يتم ترجمتها في الحال، وقد أثبتت الأبحاث أنّ التعرض لموقف في غضون 24/1 من الثانية (الوقت اللازم لعرض لقطة من فيلم) يفهم الناس ما يعنيه هذا الموقف، وعند وصول الوقت إلى 24/3 من الثانية يزيد الفهم لحد كبير ويزداد الفهم لأكثر من ثانية واحدة من التعرض للموقف.

كذلك القدرة على فهم لغة الجسد لا ترتبط بمعدل الذكاء (IQ) أو القدرة على اجتياز الاختبارات أو الدرجات التي يحصلها الطلاب في المدارس، فالناس يطورّون من قدرتهم على فهم لغة الجسد، فعادة ما يحرز الأشخاص درجات أعلى في اختبارات القدرة على فهم لغة الجسد في الاختبارات التالية مقارنة بمحاولاتهم الأولى لفهمها.

لقد شكك "سيجموند فرويد"، وهو من أوائل من آمنوا بأهمية لغة الجسد، بالكلمات المنطوقة، وركّز في أغلب دراساته على الافتراض القائل بأن الكلمات تخفي أكثر مما تظهر، وقد

آمن "فرويد" كغيره من الباحثين في يومنا هذا أنه على الرغم من أنّه لا يمكننا الاعتماد على حقيقة الكلمات، فإن السلوك غير اللفظي يعكس الحقيقة بشكل أفضل.

يعبر الناس عن عواطفهم والرغبات والمواقف من خلال المباحث التي تدرس إشارات الجسم، فلغة الجسد التي تحفزها الاحتياجات اللاواعية للتعبير عن المشاعر الداخلية يمكن الوثوق فيها بشكل أكبر من سبل التواصل اللفظية التي قد تناقض العديد منها التعبيرات اللفظية، إنّ لغة الجسد هي متنفس للتعبير عن المشاعر ويمكنها أن تعكس كل ما يحاول الشخص إخفاءه وراء الكلمات، وذلك بالنسبة للملاحظ الماهر، فبالنسبة للملاحظ الماهر تعبر لغة الجسد التي يستخدمها كلّ إنسان عن مدى صدقه لما يقول.

في المؤسسات يعد توصيل الأفكار من الأمور شديدة الأهمية، فبدون استخدام لغة الجسد غير اللفظية يفقد الإنسان ما يقرب من 50% من الرسالة المنقولة، ومن خلال زيادة الوعي بلغة الجسد التي يستخدمها كلّ إنسان، يمكنك معرفة المشاعر والمواقف التي يخفيها المرؤوسون والمشرفون والعملاء وغيرهم ممن يتم التواصل معهم داخل وخارج الشركة، ونتيجة لذلك، فسوف يزداد إحساسك ووعيك لجميع التعاملات التي تتّم مع من حولك، وهنا الوعي والفهم المتزايد يؤدّيان إلى زيادة الثقة والإنتاج.

إنّ دراسة لغة الجسد يمكنها أيضاً أن تزيد فهم الآخرين لك، فكلما زادت قدرتك على نقل الرسائل بالشكل الذي يسهل على المتلقي فهمها كما أردت، زادت قدرتك وفاعليتك على التأثير على الناس ومن ثُمّ، حاول أنّ تعي الرسائل غير اللفظية التي تظهرها للناس، فأنت في إمكانك زيادة التوتر والحّد من الثقة من خلال إظهار لغة جسد سلبية أو من خلال عدم الإحساس بالسلوكيات التي يستخدمها الآخرون، إنّ نتائج عدم فهم سبل التواصل غير اللفظية قد تكون وخيمة على العلاقة الحالية والمستقبلية (www.kenanaonline.com).

3-4 أبرز العلماء المهتمين بلغة الجسد:

أ- تشارلز داروين(tsharlz darwyn):

عالم التاريخ الطبيعي داروين العالم البريطاني الذى ولد في 12 فبراير عام 1809 وتوفى في عام 1882قام داروين في عام 1872 بتأليف كتاب (التعبير عن المشاعر لدى الإنسان

والحيوان)، إذ يعد هذا الكتاب من أكثر المؤلفات تأثيراً في هذا المجال، وقد كُتب على إثره الكثير والكثير من المؤلفات والدراسات والأبحاث العلمية، وهذا الكتاب في الحقيقة كان موجهاً في الأساس للأكاديميين، ولكنه أدى إلى الدراسات الحديثة لتعبيرات الوجه ولغة الجسد، وأقر الباحثون في جميع أنحاء العالم العديد من أفكار وملاحظات داروين والتي دونها في هذا الكتاب الرائع، كتاب (التعبير عن المشاعر لدى الإنسان والحيوان)، ثم بعد ذلك بدء في العام 1914 ظهور ما يسمى بالأفلام الصامتة، والتي برع فيها العديد من النجوم، لعل كان أشهرهم الممثل الإنجليزي الكوميدي الشهير (تشارلي تشابلن) والذى منحته ملكة إنجلترا لقب السير، والذى حصد العديد والعديد من الجوائز، منها جائزة الأوسكار الفخرية، وجائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية.

ب- بيرد وستل(bird wasatl):

إنّ أوّل من أطلق على لغة الجسد هذا الاسم كان عالم الأنثروبولوجي (بيرد وستل) وهو رائد الدراسة الأصلية للتواصل غير اللفظي، وقد قام "بيرد وستل" بعمل بعض التقديرات لمقدار التواصل غير اللفظي الذى يجري بين البشر، وقد قدر أن الشخص العادي يتحدث بالكلمات لحوالي 10 أو 11 دقيقة في اليوم، وأن الجملة العادية تستغرق فقط حوالى 2.5 ثانية، وذكر أيضاً أننا يمكننا إصدار والتعرف على ما يقرب من (250000) تعبير بالوجه، ووجد بيرد وستل أنّ المكون اللفظي لمحادثة وجهاً لوجه يمثل أقل من 35% وأن أكثر من 65% من التواصل يتحقق بشكل غير لفظي، وللحقيقة فإن الكثير من العلماء والباحثين والمهتمين بالعلم في هذا الوقت بدؤوا يشكّكون في مدى دقّة هذه الأرقام التي أخرجها بيرد وستل حتى ظهرت الدراسة الأكثر دقة، والتي حسمت الأمر بشكل كبير، إنّها دراسة السبعة والثمانية والثلاثين والخامسة والخمسين بالمائة، لأستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا ألبرت مهرا بيان.

ج- ألبرت مهرا بيان (albert mahra bayan):

المولود عام 1939 لأسرة أرمينية بإيران، أشتهر مهرا بيان بنشره كتباً عن بلاغة الرسائل الكلامية وغير الكلامية، ووضعه لهذه الدراسة الشهيرة والتي فتحت الباب لظهور منهج لغة

الجسد على أنّ التواصل البشرى ينقسم إلى 7% كلمات منطوقة، و38% نبرات الصوت، و55% لحركات الجسد.

ومن أشد العوامل التي جعلت دراسة مهرا بيان تحظى بهذا التأثير الإيجابي حول العالم هي خلفيته الهندسية، فقد حصل مهرا بيان على البكالوريوس في الهندسة قبل اهتمامه بعلم النفس، وهو الأمر الذى جعل تجاربه تحظى بدقة علمية عالية، ومعدل خطأ أقل كثيراً من التجارب المشابهة، مما جعل نتائج دراسته واقعية جداً، والدليل اعتماد مئات السياسيين والشركات والهيئات على نتائج دراساته في إنجاز أعمالهم الجماهيرية كالحملات الانتخابية والإعلانية واختيار أسماء المنتجات كذلك وحققت تطبيقاتهم هذه نجاحاً مذهلاً، وهو الأمر الذى أدى لنشأة منهج لغة الجسد بعد ذلك (Pou lton, Richie, 2005).

3-5 تعبيرات لغة الجسد لدى الطفل:

يخبرنا الطفل برغباته ويطلعنا على حاجاته ويعلمنا بمشاعره، ليس بواسطة الكلمات وإنما بواسطة كامل أجسادهم، فالأطفال يولدون ومعهم مخزون ضخم ومدهش من لغة الجسد، ويأخذ هذا المخزون بالتزايد سريعاً، ومن أهم التعبيرات:

الفرح: استرخاء الحاجبين وارتفاع الجفن الأسفل قليلاً وظهور تجعدات تحت الجفن وعند الزاويتين للعينين بينما ترتفع الوجنتان، وقد يصحب ذلك فتح الفم وتراجع زاويتي الشفتين وارتفاعهما نحو الأعلى.

الاهتمام: استرخاء الفم والعينين وارتفاع الحاجبين قليلاً، كما تستوي إحدى الشفتين وترتفع الوجنتان ارتفاعاً بسيطاً

الدهشة: تقوس الحاجبين وارتفاعهما على آخرهما ويرتخي الفك والفم.

الحزن: ارتفاع الحاجبين والطرفين الداخليين للجفنين العلويين بحيث يتشكل مثلث تحت الحاجبين وانخفاض طرفي الشفتين الخارجيين، وقد تبرز الشفتان وتأخذان بالارتجاف بينما ينفتح الفم استعداداً للبكاء في حين توتر العضلات الذقن أو تضطرب.

الضجر: تتبلد العينان فلا يبدو أنهما تطرفان ويظهر الصحو على الوجه، على حين ينغلق الفم وتكون الذراعان على الجانبين ويغدو الطفل معدوم الحركة ويبدو نعساً.

الغضب: ينعق الحاجبان بشدة وينخفضان بحيث يظهر بينهما خط عمودي غالباً، بينما يتوتر الجفنان وتحدق العينان بنظرة مهددة وقد تبرزان نحو الخارج وتنضغط الشفتان معاً فيكون طرفاهما مستقيمين أو منخفضين، وقد تتوتر الشفتان كما قد يتراجع طرفاهما أو تنتفخان.

الاشمئزاز: ينخفض الحاجبان مما يسبب انخفاض الجفنين العلويين فتغدو العينان ضيقتين ومنحرفتين وتتجعد بشرة الأنف، بينما ترتفع الوجنتان في حين ترتفع الشفة السفلى أو تبرز نحو الخارج.

الألم: وهو يجمع بين الدهشة والغضب والانزعاج فيتدلى الفك وتنخفض زاويتا الفم وتأخذ العينان بالتحديق، بينما تتّوتر الأجفان وترتفع الوجنتان وكأنّ الطفل يستجوب أحدهم (www.albahaedu.gov.sa).

3-6 الوسائل الأساسية للغة الجسد:

- الحواجب: إذا رفع المرء حاجباً واحداً فإنّ ذلك يدلّ على أنه قال له شيئا إمّا أنّه لا يصّدقه أو يراه مستحيلاً، أما رفع كلا الحاجبين فإن ذلك يدل على المفاجأة.
- الأذنان: فإذا حك أنفه أو مرر يديه على أذنيه ساحباً إياهما بينما يقول لك أنه يفهم ما تريده فهذا يعني أنه متحّير بخصوص ما تقوله ومن المحتمل أنه لا يعلم مطلقاً ما تريد منه أن يفعله أو أنه يشّك بصحة ما تقوله.
- جبين الشخص: فإذا قطّب جبينه ونظر للأرض في عبوس فإنّ ذلك يعني أنّه متحير أو مرتبك أو أنه لا يحب سماع ما قلته، أما إذا قطب جبينه ورفعه إلى أعلى فإن ذلك يدلّ على دهشته لما سمعه منك.
- الأكتاف: عندما يهزّ الشخص كتفه فيعني أنّه لا يدري أو لايعلم ما تتحّدث عنه.
- الأصابع: نقر الشخص بأصابعه على ذراع المقعد أو على المكتب يشير إلى العصبّية أو نفاذ الصبر.

- الأنف: عندما يلمس البالغ أنفه وهو يتحدث فهو دليلاً على أنه يكذب في الحديث الذي يقوله.
- الفّم: حينما يكذب الطفل على والديه فهو يضرب يديه على فمه في إشارة إلى إخفاء ما قاله عن والديه، وعندما يكذب المراهق فهو يلمس أو يحّك فمّه بخفة.
- اتّجاه الأقدام: وقد عرف بالملاحظة الدقيقة أن قدمي الشخص دائماً ما تتجه إلى موضوع التفكير فمثلاً الطالب الذي يتعرض للتوبيخ أمام أقرانه من معلمه فعادة ما تشير قدميه إلى مكان جلوسه أو في الأحوال الأكثر سوءًا إلى خارج الصف، أو الضيف غير الراغب في الدخول فيشير بوقفته واتجّاه قدميه لرغبته في الانصراف.
- ومن الوسائل الهامة الأخرى توظيف جغرافية المكان، فالمدير المسيطر الواثق عادة ما يكون مكتبه في واجهة المدخل، والطارق الذي يتكئ على الجدار غالباً ما يتهكم أو يزدري المكان، ثم هنالك النظرة من فوق النظارة التي تدل على الاستصغار وتقليل أهميّة الآخر (https: //ar.wikipedia.org/wiki).

-خاتمة

لقد انشغل كثير من الباحثين في محاولة تفسير لغة الجسد عند الإنسان، في محاولة منهم لإعطاء تلك الحركات دلالات ومعاني لا تقّل أهمّية عن العبارات اللفظية، ولم تخب محاولاتهم في ذلك، بل تكاد تجمع تلك الدراسات إلى أهمية لغة الجسد، وقدرتها على استقراء ما يختلج الإنسان من مشاعر ومواقف، وأفراح واتراح، وسعادة وشقاء، وخيانة ووفاء، وصراحة والتواء، ولقد اثبتت الدراسات العلمية أنّه إذا تعلم الشخص كيفية التعامل مع الآخرين وفهمهم (فهماً صحيحاً) فانه يكون قد قطع 85% من طريق النجاح، و99% من طريق السعادة الشخصية، كما أنّ النجاح يرجع إلى التدريب التكنولوجي، وإلى العقول والمهارة في الأداء الوظيفي 15% و85% من النجاح يعود إلى عوامل الشخصية ذاتها وإلى المقدرة على التعامل مع الناس بنجاح، وأخيراً لابّد من القول أّن البحث في لغة الجسد حديث على المستوى المحلي والعربي والأجنبي، والبحث في أهميتها لا يلغي سابقتها وّإنما تكمل بعضها البعض وتساهم في الأبحاث المتعلقة بالطفل والطفولة.

ثانياً: الطفل و الرسوم المتحركة

المقدمة:

تعد برامج الرسوم المتحركة وسيلة مهمة للّتعلّم المباشر، أولنقل معلومات جديدة إلى الطفل، كما تمتلك القدرة على التثقيف والترفيه في آنٍ واحد، ومن ثم تستطيع التأثير على عقلية الطفل (العبد، 2006، 123)، وهذا التأثير لا يكون عبر طريق واحدة، أو في اتجاه واحد، فتأثيرات برامج الرسوم المتحركة على الأطفال متعددة ومتنوعة وتحدث في المجالات كافّة، وتعتبر برامج الرسوم المتحركة وسيلة مهمة للطفل من أجل إشباع حاجاته ورغباته، فهو يرى عالماً مبهراً من الصور المتحركة والمناظر المختلفة وتعد هذه الوسيلة من أهم مصادر الخبرة (العلي، 2005، 82).

وإعلام الطفل يتشكل بوجه عام من الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون والعرائس والأشكال الفنية الأخرى ذات المضامين التي يقصد بها الأطفال، حيث تعتبر هذه الفنون رافداً أساسياً من روافد تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً ونفسياً وعقلياً، وتنمية مهاراته وتطوير قدراته، كما أنّها تعطي الطفل فرصة الاستمتاع وتنسج علاقاته بالعالم من حوله، وتؤثر برامج الرسوم المتحركة تأثيراً بالغاً في وجدان الطفل لأن الصورة المتحركة في المراحل المبكرة للطفل تتجاوب مع الوعي الحسّي لديه وتساهم فيما بعد في تشكيل وعيه، لأنّه يختزنها وتصبح رصيده الثقافي والوجداني.

3-1 مفهوم الرسوم المتحركة:

ومن أكثر البرامج التي تستحوذ على الطفل في جّل مرحل حياته برامج الرسوم المتحركة، فما هي الرسوم المتحركة؟ وما سرها؟

ترجع أولى محاولات الرسوم المتحركة أو تحريك الرسوم إلى ثلاثمئة قرنٍ مضت، حين كان الإنسان البدائي يرسم الحيوانات في أوضاع تعبر عن استعدادها للهجوم على الخصم، والثيران وهي تجري في فرار جماعي، أما بداية الرسم المتحرك بالمفهوم الذي نعرفه فكان عبارة عن رسوم لطواحين هواء في حالة دوران (بيتر فان موشنبروك

Pieter van Musschenbroek) عام 1736، وكان سابقاً لزمنه إلى حد بعيد، حيث تم عرض أول فيلم سينمائي بعدها بأكثر من مائتين وخمسين عاماً، أما أوّل فيلم رسوم متحركة فقد صنعه فنان مجهول يعمل لدى (توماس إديسونThomas Edison) وذلك عام 1900حيث رسم وجه متسول تطلق سيجارته سحائب دخان يتغير تكوينها من لقطة لأخرى، ومن ناحية أخرى فإنّ أوّل فيلم سينمائي يضاف إليه شريط صوت ضوئي كان فيلم رسوم متحركة تم إنتاجه في عام 1922 بواسطة مهندسو معمل شركة "جنرال إلكتريك"، لذا يمكن القول بأنّ هذا الفيلم هو أصل الشكل الحديث للفلم السينمائي (المدرسة العربية للسينما والتلفزيون 2004).

وفن الرسوم المتحركة هو فنّ تحليل الحركة اعتماداً على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة (101) من الثانية بعد زوال الصورة الفعلي، وهي نفس النظرية العلمية التي بنيت عليها صناعة الفيلم السينمائي، وإن كان فن التحريك يسبق صناعة السينما بمعناها التقني بحوالي قرنين من الزمان، ولعل أبسط أنواع الخداع البصري الذي يمكن أنّ يوضح لنا فكرة الإيهام بوجود صورة ليس لها وجود فعلي تتمثل في الورقة المرسوم على أحد وجهيها طائر وعلى الوجه الآخر قفص، فإذا تمت إدارة الصورة على محورها الأفقي فسوف نرى صورة مركبة للطائر داخل القفص، وإذا أخذنا مثالاً أكثر تعقيداً فيمكن أنّ نكوّن منظراً متحركاً على طرف أي كتاب وذلك برسم أي حركة بالتتابع على صفحات الكتاب، وبالمرور السريع على الصفحات يمكن أن نرى هذا المنظر المرسوم يتحرك(العلي،2005، 86).

وقد بدأت الرسوم المتحركة بشكلها الراهن مع بداية فنّ السينما، ولعلّ والت ديزني هو أوّل من حوّل ذلك الفن إلى صناعة متكاملة، أمّا في مصر فعلى وجه التحديد وبما أنها صاحبة التجربة الأقدم في ذلك الفن فلعلّ الكثيرين قد يصابون بالدهشة عند العلم بأّن هذا الفنّ قد بدأ في مصر منذ1935 على يد الأخوين فرا نكل، واللذان تمكنا رغم محدودية إمكانيتهم التقنية من إنتاج العديد من الأعمال وترسيخ شخصية كرتونية مصرية باسم "مشمش أفندي" كما أنهم نفذوا العديد من الخدع السينمائية التي تعدّ متقّدمة للغاية مثل دمج الحركة الحيّة مع الرسوم المتحركة (النعيمي، 2000، 41).

3-2 أشكال الرسوم المتحركة:

وهناك عدد لانهائي من الأشكال والتنويعات التي يمكن أن يتناولها فيلم الرسوم المتحركة منها (المدرسة العربية للسينما والتلفزيون، 2004):

- ❖ تحريك الأشياء Animation of objects
- ❖ تحريك العرائس Puppet animation
- ❖ الملصقات المتحركة Collage animation
- ❖ فيلم جراف Film graph
- ❖ الضغط البصري Visual squeeze
- ❖ تحريك النقطPixilation
- ❖ التحريك بالأشعة فوق البنفسجية Ultraviolet animation
- ❖ التلوين على الفيلم Painted on film
- ❖ الرسم بالدبابيس Pinhead shadow animation
- ❖ التحريك بالباستيل Pastel animation

والملاحظ توجه أفلام الرسوم المتحركة إلى خيال الطفل وتداعب حبه للألوان والحركة والمفارقات المدهشة، فهي له عالم سحري يجعله في آفاق رائعة وممتعة، وتقدم الرسوم المتحركة الأكثر شهرة مثل رسوم " والت ديزني " وسواها للطفل في دول العالم النامي قيم المجتمعات الغربية التي تركز على التفوق والإنجاز الفردي على حساب قيمة الجماعة، كما أنها تقدم مجتمعات مثالية تقوم على منطق الاستهلاك، فالبطل الفردي في أفلام الرسوم المتحركة وهو طفل "سوبر مان" من نوع ما مخلّص دائماً من الشر وعلّيه يجري الاعتماد باستمرار لحل المشكلة التي قد تؤدي لكارثة وهناك نموذج من الرسوم المتحركة المحببة للأطفال مثل مسلسل "توم وجيري" الشهير أو "وودي وود بيكر" وسواهما، يقدم قيمة "انتصار الشر" بفضل الذكاء وخفة الدم والقدرة على سبك مقالب طريفة (خليل، 1996، 42).

وتعّد الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) إحدى أدوات بناء الوعي لدى الطفل، فهي لم تعّد فقط مجالاً للتسلية بل أصبحت من أهم روافد تنمية الأجيال الصغار خاصة في وجود تقنيات جديدة ساعدت على توسيع ذلك الخيال، وأفلام الكرتون من الصعب أنّ تخلّو من قيمة ما يراد توصيلها للطفل لصقل عقله ووجدانه، لكن هذه النوعية من الأفلام لها تاريخ تراكمت على أساسه الأدوات الفنيـة، وأشـارت (النعيمـي، 2000، 31) إلـى " إنّ للرسـوم المتحركـة أثـراً كبيـرا فـي شخصية الطفل باعتبارها من أهم العناصر البيئية المنظمة التي تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية، علماً بأنّ الأفلام المتحركة كلّما كانت قصيرة كلما كان تأثيرها أشد وأقوى، حيث تشير الدراسات العلمية إنّ من بين كل عشرة آلاف طفل هناك خمس حالات لأطفال يقومون بتقمص شخصيات الكرتون وما يشاهدونه، وهم يأتون من أسر لا تهتم بأبنائها ولا تحرص على متابعتهم أو معرفة ما يدور في أذهانهم، إذّ إنّ مناقشة الأطفال حول ما يشاهدونه وسيلة جيدة لاكتسابهم المعلومة الصحيحة.

إنّ اختيار أفلام رسوم متحركة بعيدة كل البعد عن مفاهيم وقيم الطفل العربي قد يساهم بشكل كبير في تشويه معرفته بحيث تصبح تلك القيم جزءاً لا يتجزأ من وجدان وسلوك وشخصية أطفالنا، فهناك دائماً في هذه الأفلام الرجل القوي " قصص سوبر مان" هذه القصص التي تظهر العنف أمام الأطفال بشكل مبهر، هذا الرجل الذي يحلّ المشاكل بقبضته (فهيم، 1985، 263).

إذاً إن صناعة برامج الرسوم المتحركة من ثقافات مختلفة حيث يقومون بترويج أفكار قد لا تتلاءم مع أفكار المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، وهذا ما يجعل الأطفال تألف ما تشاهده من خلال تكرارها في أكثر من برنامج ليتكيف عقله الباطني خصوصاً وأن الأطفال أكثر استجابة للأفكار بسبب عقلياتهم المهيئة للاستقبال بشكل أكبر من الأكبر منهم سناً.

3-3 إيجابيات الرسوم المتحركة:

تعد الرسوم المتحركة قريبة إلى قلب الطفل لما فيها من خيال وتحريك لكل ما هو ثابت وجامد وبهذا يمكننا من خلالها تقديم كل ما هو قيّم بالنسبة للطفل، فتقدم له مثلاً:

أ- المفاهيم الدينية: بصورة مبسطة محببة إلى قلبه بتقديم قصص الحيوان في القرآن الكريم بالرسوم المتحركة، وكما قدمت أيضاً هجرة الرسول صلى الله عليه وسلّم عن طريق قصة

الحمامتين والعنكبوت فهذا يمكننا من غرس القيم الدينية في الطفل وتعليمه أهم ما في الإسلام بصورة لا ينساها الطفل مدى الحياة.

ب- الناحية التعليمية: فيمكن من خلال فيلم الرسوم المتحركة أن نعلم الأطفال الحروف الأبجدية والأرقام وكيفية استخدامها على قضايا فبذلك نساعد الطفل على تعّلم اللغة، وقد قدمت الأفلام بالفعل رسوم متحركة وقدمت هذه الأفلام مستخدمة الحركة المنظورة بالنسبة للطفل وكذلك استخدام الفن السمعي البصري "Audis Visual" أي مخاطبة كل من حاستي السمع والبصر وإبهاره بالحركة، وتزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة (حنفي، 1982، 72).

فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي الطفل معرفة طيبة ومعلومات وافية، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمّية معقّدة – كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة – بأسلوب سهل جذّاب، الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدّمة في مرحلة مبكّرة.

ج-القيم الوطنية: يساهم فيلم الرسوم المتحركة في تعليم الطفل مع الأسرة والمدرسة قيم الوطنية فباستطاعته أنّ يقدم الأفلام التاريخية بصورة محببة، فيبرز البطل الوطني وكيف يعيش من أجل بلده ومن أجل الحرية والنمو والتطور.

د- تعلم الأخلاق والقيم للأطفال: خاصة تجاه قوى الخير والشر في العالم فهم يسعون لكّي يحققوا لأنفسهم الشعور بالأمن الذي يتوقون إليه دائماً.

ر- تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع- له- غرائز عديدة مثل: غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف في كل يوم جديداً، وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.

ز- الجانب الترفيهي: فنحن لا ننسى ضحكة الأطفال التي لا تضاهيها ضحكة وهو يشاهد فيلم الرسوم المتحركة، فهو أحب متعةً لدى الأطفال في كل بلاد العالم، وهو المنشط لخياله، وهو تفريغ الشحنة المدخرة لدى الطفل، إن فيلم الرسوم المتحركة يساهم في بناء وتعليم وترفيه طفلنا (حنفي، 1982، 23).

هـ – تقدم للطفل لغة عربية فصيحة–غالباً– لا يجدها في محيطه الأسري، مما ييسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأنّ الرسوم المتحركة – من هذا الجانب – تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو الطفل المعرفي.

و– تنمي خيال الطفل، وتغذي قدراته إذ ينتقل إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال وتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقتحم الأحراش ويسامر الوحوش، كما تعرّفه بأساليب مبتكرة متعددة في لتفكير والسلوك (عثمان، 2004، 2).

وكمثال على الرسوم المتحركة الموجهة للطفل نذكر فيلم (الملك الأسد– lion King)، إن هذا الفيلم يعرض الصراع بين الخير والشر، ويحفز الإنسان على المقاتلة من أجل حقوقه وعدم الاستسلام، يحفزه على مواجهة ماضيه بشجاعة مهما كان هذا الماضي وذاك من أجل التقدم نحو المستقبل كما أنّه ليس بعيداً عن الواقع الإنساني الذي يعيشه كل فرد منا.

3-4 سلبيات الرسوم المتحركة:

أ- التلقي لا المشاركة: ذلك أن التلفاز يجعل الطفل يفضل مشاهدة الأحداث والأعمال على المشاركة فيها، خلافاً للكمبيوتر الذي يجعل الطفل يفضل صناعة الأحداث لا المشاركة فيها فقط.

ب- إعاقة النمو المعرفي الطبيعي: ذلك أنّ المعرفة الطبيعية هي أنّ يتحرك طالب المعرفة مستخدماً حواسه كّلها، لكن التلفاز في غالبه يقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة كما أنّه يكتفي من حواس الطفل بالسمع والرؤية، ولا يعمل على شحذ هذه الحواس وترقيتها عند الطفل، فلا يعلمه كيف ينتقل من السماع المباشر للسماع الفعّال، من الكلمات والعبارات إلى الإيماءات والحركات، ثم الأحاسيس والخلجات.

ت- الإضرار بالصحة: فمن المعلوم أنّ الجلوس لفترات طويلة واستدامة النظر لشاشة التلفاز لها أضرارها على جهاز الدوران والعينين.

ث- تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة: إنّ أفراد الأسرة كثيراً ما ينغمسون في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية لدرجة أنّهم يتوقفون حتى عن التخاطب معاً.

ج- تقديم مفاهيم عقدية وفكرية مخالفة للثقافة العربية: إنّ كون الرسوم المتحركة موجهة للأطفال لم يمنع أنّ يستخدمها الغرب في بث أفكارهم، ربما يقول البعض أنّ هذه مجرد رسوم متحركة للأطفال، تسلية غير مؤذية، لكن تأثيرها على المشاهدين كبير مما يجعلها حملة إعلامية ناجحة (حنفي،1982، 46).

ح- إشباع الشعور الباطن بمفاهيم الثقافة الغربية: فقد أشار (المسيري، 1999، 54) إلى أنّ إنتاج الحضارة الغربية ينقل للطفل نسقاً ثقافياً متكاملاً يشمل على:

- أفكار الغرب: إنّ الرسوم المتحركة المنتجة في الغرب مهما بدت بريئة ولا تخالف مبادئ وروح العرب، إلا أنّها لا تخلو من تحيزهم مثل قصص توم وجيري التي تبدو بريئة ولكنها تحوي دائماً صراعاً بين الذكاء والغباء، أما الخير والشر فلا مكان لهما وهذا انعكاس لمنظومة قيم كامنة للثقافة الغربية.
- روح التربية الغربية: إنّنا إنّ تجاوزنا عن ترويج الرسوم المتحركة للأفكار الغربية، فلا مجال للتجاوز عن نقلها لروح التربية الغربية ذلك أنّها لا تكتفي بنقلها للمتعة والضحك والإثارة بل تنقل عادات اللباس والزينة، والمعيشة والديكور وعادات الأكل والشرب، وعادات التعامل من عناق وقبلات ومخاصمة وسباب وشتائم ونحو ذلك من بقية مفردات النسق الثقافي الغربي وهذا الأمر في مجمله يؤثر على الطفل سلباً ويجعله رهناً للتقليد الأعمى لهذه الأنماط السلوكية
- العنف والجريمة: إنّ من أكثر الموضوعات تناولاً في الرسوم المتحركة الموضوعات المتعلقة بالعنف والجريمة، ذلك أنّها توفر عنصري الإثارة والتشويق اللذين يضمنان نجاح الرسوم المتحركة في سوق التوزيع ومن ثم يرفع أرباح القائمين عليها، غير أنّ مشاهدة العنف والجريمة لا تشد الأطفال فحسب بل تروعهم، إلا أنهم يعتادون عليها تدريجيا ومن ثم يأخذون في الاستمتاع بها وتقليدها، ويؤّثر ذلك على نفسيا تهم واتجاهاتهم التي تبدأ في الظهور بوضوح في سلوكهم حتى سن الطفولة، الأمر الذّي

يزداد استحواذا عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الأسرة والمجتمع (صادق، 2004، 5).

3-5 العدوان ضمن برامج الرسوم المتحركة:

ولم نكن في البداية نبدي انتباهاً إلى مدى العدوان الذي تعرضه الرسوم المتحركة ولكن بعد فترة من انتشار هذا العدوان نتوقف لنستعرض اعتماد الرسوم المتحركة وبشكل كبير على المواضيع القتالية:

- ❖ أوّل فيلم قتالي للرسوم المتحركة لاقى نجاحاً كبيراً وكان يعتمد على الخيال العلمي وشد جميع الناس وهو معروف باسم "غرانديز" وعلى الرغم من أنّ بعض الأطفال حاولوا تقليده بالقفز إلا أنّها كانت حالات استثنائية ونادرة، وانتهت الظاهرة.
- ❖ بعد ذلك لم نعدّ نشاهد إلّا أفلاماً قتالية وحروب فضاء ومواضيع لامعنى لها سوى القتّال بين سكان الكواكب ولم يعد هناك من موضوع سواه ونعود هنا لنركز على موضوع الهواة والشركات الصغيرة مع احترامنا للجميع فالذّي يحدث أنّ هذه الشركات تسعى للربح وهذه الأفلام لها شعبية واسعة لذلك تعتمّد على تكثيف إنتاجها دون العمل على موضوعها وللإتيان بالجديد تزيد المؤثرات الصوتية وتزيد حدة النيران المتصاعدة واللهب وعدد الأشخاص الذين يموتون في كل حلقة (حتى ولو كانوا أشراراً وهنا نعود لفكرتنا في التعود على القتل وعدم الإحساس بالآخر).
- ❖ ولكن مع غمرة هذه الأفلام لا يجب أن نهمل أن بعضاً منها إيجابي فمسلسل"ساسوكي" مثلا كانت كل حلقة فيه تحمل قيمة إنسانية معينة كما أن أغنية الشارة ذات معنى وطني وإنساني رائع، وأمام هذه الظاهرة (الرسوم المتحركة) نؤكد على أنه لا ضابط سوى الوعي والتوجيه (خليل، 2001، 37-38).

إنّ الرسوم المتحركة شأنها شأن ألعاب الكمبيوتر تنوع الصورة والكلام بطريقة لا حدود لها وهي تعرض على وسائل الإعلام المتنوعة لذلك فإنّ الكثير من الكبار يشاهدونها أيضاً لأنّها تروح عنهم أعباء النهار بطرافتها ويفرح الصغار جداً عندما يشاركهم الأهل لهوهم –فالرسوم المتحركة –من عالمهم لذلك من المهم جداً الانتباه إلى المواضيع وتوجيهها، "فلنضع في اعتبارنا

ما الذي يفقده الطفل خلال (15000) ساعة منذ الميلاد وحتى سن 17 سنة، يقضيها أما برامج الرسوم المتحركة إن الكثير من الأنشطة المفيدة مثل معاونة الأب والأم في أعمال المنزل، أو أعمال الزراعة أو القراءة لن يتمكن من القيام بها.

6-3 آثار برامج الرسوم المتحركة على الطفل من حيث الجوانب التالية:

أ- الجانب المعرفي الثقافي للطفل:

لا تعدّ وسائل الإعلام مجرد وسائل ترفيه، بلّ أصبحت تشارك في العملية التعليمية مشاركة فعالة إذ تقوم وسائل الإعلام بمهمة التعليم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فهناك برامج تثري معرفة الطفل بطرق غير مباشرة وهناك برامج أخرى تقّدم مادة تعليمية منظمة من خلال برامج منتظمة تسمى البرامج التعليمية، وبصفة عامّة فإنّ البث الإعلامي لأيّ مادة يضيف معرفة للمشاهد في اتجاه معيّن (حنا، 1992ص 24)

وأجريت دراسة عام 1971 على أطفال أعمارهم بين 6-5 سنوات، وتبيّن عدم وجود فرق واضح في المعلومات التي يبثهّا برنامج (سيزام ستريت) بين الأطفال الذّين يشاهدونه والأطفال الذّين لايشاهدونه كما لم يجد فرقاً واضحاً بين الأطفال الذين شاهدونه لمدّة سنة واحدة والأطفال الذين شاهدوه لمدّة سنتين، وفسر البعض هذه النتائج بأنها متوقعة لأن البحث أجري على فئة عمرية لم يصمّم البرنامج لتعليمها، فقد صمّم البرنامج لتعليم الأطفال الذين في سن 4-3 سنوات فقط (حنا، 2002، 44).

وقد بيّنت الدراسة النتائج التالية:

1- يحدث تحوّل للتعليم الذي يكتسب كنتيجة لمشاهدة برنامج (سيزام ستريت) (شارع سيزام)، مثل التعرف على الكلمات الكاملة، أو قدرة الطفل على كتابة اسمه، مع أنّ هذه المهارات لمّ تعلم من البرنامج.

2- إنّ الأطفال في سن (3) سنوات أكثر تعّلماً أو تحصيلاً من البرامج، من الأطفال الذين في سن (5) سنوات.

3- يتعّلم الأطفال المهارات أفضل عندما تقدم هذه المهارات خلال البرنامج بطريقة مباشرة. (حنا، 2002، 45).

ب- الجانب الاجتماعي والإنفعالي للطفل:

تعملّ برامج الرسوم المتحركة على تنمية الجوانب الخلقية والاجتماعيّة وروح التعاون والعمل الجماعي المقدمة خصيصاً للأطفال، وتبث الروح الإنسانية من خلال بعض المسلسلات ذات الطابع الإنساني وتمنح الثقة للطفل بنفسه وبقدرته وقدرات الجماعة في السيطرة على الطبيعة وتسخيرها لصالحه، وتساهم برامج الرسوم المتحركة في إيجاد لغة اجتماعية مشتركة بين الأطفال جميعهم، وتنمي بينهم الحوار الاجتماعي الذي تذوب من خلاله الفوارق الاجتماعيّة، حسب البيئات والظروف التي يعيشها كل منهم، وتقوم برامج الرسوم المتحركة في الوقت نفسه بتوجيه الأطفال نحو سلوكيات ومنهجيات اجتماعية إيجابية تتمثّل في ترسيخ مفهوم العادات الاجتماعيّة السليمة والأخلاق الحميدة التي يرغب فيها المجتمع، ويبعد عنهم عن السلوكيات السلبية التي تنفر منها الناس (حنا، 2002، 38).

ج- الجانب اللغوي للطفل:

من الناحية اللغوية، فبرامج الرسوم المتحركة لها أثر على تكوين اللغة ونموّها عند الطفل، وقد أثبتت الدراسات التربوية كدراسة(شحادة،2001)،أنّ أبسط شروط اكتساب الطفل للغة، هي إقامته في سنوات حياته الأولى علاقات ثابتة بينه وبين المحيطين به مباشرة، وقد دلّت الدراسات أنّ علاقة برامج الرسوم المتحركة في تعليم النطق ونمّو اللغة عند الطفل تظهر في العمر ما بين ثلاث سنوات وأربع سنوات، فقد ثبت أنّ الطفل في هذه السن يستوعب 20% من مسار الأحداث الواردة في البرامج التي يشاهدها، ويستطيع أنّ يتابع عشرين فعلاً أو حركة كاملة متلاحقة، في حين أنّه لا يستطيع أن يستوعب في الذاكرة أو يستفيد بواسطتها أكثر من ستة أفعال أو حركات كاملة.(حنا، 2002، 33).

وفي هذا المجال أيضاً أكدّت الدراسات الإعلامية والفسيولوجّية التي أجرتها ماري دبين، وبنتيجة المراقبة المخبرية، أنّ الأطفال في المرحلة الأولى لنموهم أيّ في الرحلة الحسيةّ، لا يتعّلمون من برامج الرسوم المتحركة شيئاً يذكر في الجانب اللغوي (أبو معال، 2006، 104).

كما أشّارت هذه الدراسات والتجارب التربويّة إلى أنّه من الخطأ اعتبار الإكثار من مشاهدة برامج الرسوم المتحركة يؤدي إلى التعطيل الكلّي لفاعلية الدماغ، بلّ لابد من تأثيّر نسبي

ومحدود، وهذا لايعني أنّ بعض نواحي النمو الدماغي قد لا تصاب بالخلل نتيجة أسباب قد تحدّث في مراكز معيّنة في المخ، قد تؤدّي إلى تأخير في النطق أو فقدانه أحياناً.

ولذلك فالمشاهدة المكثفة من قبل الطفل لبرامج الرسوم المتحركة قد تؤدّي إلى عاملين سلبيين هما: الاكتفاء بالامتناع إلى الكلام من جهة واحدة، وهذا يؤدّي إلى أنّ الطفل لن يفهم منه إلا نسبة ضئيلة، ولن يحتفظ في ذاكرته إلا بنسبة ضئّيلة جداً منه.

إنّ الانشغال عن تحريك جهاز النطق والحوار الكلامي والمنطقي أثناء المشاهدة المكثّفة، يؤدي إلى ضعف في مركز استقبال الكلام، وهذا يعني حدوث اضطراب في عملية النطق، ويمكن أنّ تتأخّر عن الحد الطبيعي الذي يفترض أنّ يكون في مرحلة معيّنة من مراحل الطفولة التي يستقبل فيها الطفل، أو يشاهد البرامج التلفزيونية المخصصة له (أبو معال، 2006، 105).

ومن المسلم به أنّه لاتوجد دراسات لغوّية ميدانيّة عن لغة الطفل العربي، وخاصة إذا ارتبطت ببرامج الرسوم المتحركة، وثمة جهود أّولى تشرف عليها المنظمة العربية للتربيّة والثقافة والعلوم لإعدّاد مشروع الرصيد اللغّوي عند الطفل العربي، ولكنّ لا يبدو أنّ دراسات قد نشرت حتى الآن في هذا المجال (كبارة، 2003، 214).

إنّ مشاهدة برامج الرسوم المتحركة يمكن أنّ تعلّم الأطفال، خاصة الصغار، الكثير بل ويمكن حتى أنّ تساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والإبداعية، لكنّ المهم أنّ نفعل ذلك في إطّار تصور صحيح، وبفهم وإدراك وعن معرفة لا كمجرّد استسهال أو غرق في موضات أو صرعات، ووسط جو من التباهي المريض (فتحي، 2003، 60).

– لمحة عن برنامجي الرسوم المتحركة سبونج بوب و توم وجيري:

سبونج بوب برنامج أمريكي للرسوم المتحركة ظهر عام (1999) عبارة عن مغامرات ممتعة مليئة بالتشويق والإثارة بلغت عدد حلقاته(107)،تدور أحداثه حول إسفنج بحري أصفر اللون مربع الشكل يلعب بطولة أحداث المسلسل يسكن في منزل الأناناس بمدينة قاع الهامور أسفل البحر، يحب لعبة الفقاعات وصيد قناديل البحر، يستمتع باللعب مع حيوانه الأليف الحلزون سريع، يعمل مع صديقه شفيق حبار في مطعم مقرمشات، يتصف بأنه نشيط ومتفائل وطيب

القلب ويحب أصدقاءه جداً، ورغم ما يتعرض له من مشكلات ومواقف صعبة، إلا أنه لا يستسلم أبداً، ويبذل كل جهده للتغلب عليها.

توم وجيري برنامج للرسوم المتحركة أنتجته الولايات المتحدة الأمريكية وصدر منه (114) أفلام قصيرة، مدته الزمنية حوالي 6-9 دقيقة من كل فيلم، بلغ عدد حلقاته (161) حلقة رسوم متحركة كرتونية، أنتجت عام(1940)، تدور أحداث الحلقات بمحاولة توم أن يمسك بجيري كي يعده كوليمة ويأكله لكن جيري يهرب دائماً ويراوغه ويستفزه ويقع توم دائما في مآزق ويصطدم أحيانا بمنزل الكلب سبايك أو يقوم بكسر أثاث المنزل.

- خاتمة:

وهكّذا نرّى إنّ الرسوم المتحركة تسهم في تكوّين وبناء شخصّية الأطفال، وذلك لأنهّا تقّدم المعلومات على شكل قصص جذّابة ومثيرّة، كما لبرامج الرسوم المتحركة تأثّيرات متعدّدة على الجوانب المعرفية، والسلوكيّة للأطفال وذلك لأنّ برامج الرسوم المتحركة تقوم على مخاطّبة خيال الطفل بشكل أساسي وهوما يفضله الأطفال، كما أنّ للرسوم المتحركة أثراً كبيراً في شخصية الطفل باعتبارها من أهمّ العناصر المنظّمة التي تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية.

ومن خلال ما تمّ ذكره كان لابّد من إيلاء برامج الرسوم المتحركة التي تعرّض على شاشة التلفزيون، وتستهدف الشرائح من الأطفال كافّة، بعض الاهتمام كالبحث في أثرها، وفيما تحتويه من مضمون، وفيما تهدف إلى تحقيقه.

ونظراً للأثر الكبير الذي قد تحدثه الرسوم المتحركة، فإنه يتطلب من القائمين على ما يعّرض في وسائل الإعلام المختلفة، أن تنتقي ما يعرّض من برامج الرسوم المتحركة للأطفال، ذلك أنّ الرسوم المتحركة بما تحتويه قد تؤثر على معارف الطفل وقيمه وعاداته وسلوكه السليم.

الفصل الرابع

النمو الاجتماعي ـ التنشئة الاجتماعية

السلوك الاجتماعي لدى الطفل

- **المقدّمة:**

تشّكل الحياة الاجتماعيّة الأساس في بناء شخصية كل فرد، وفي ترابطها مع مجالات حياته الأخرى، لأنّ الإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه أن يحيا ويعيش إلّا في بيئة اجتماعية تتطلب منه امتلاك العديد من المهارات والسلوكيات الاجتماعيّة التي يساعد امتلاكها من قبل الفرد على نجاحه واندماجه في المجتمع.

والمهارات الاجتماعيّة هي تلك الأنشطة الاجتماعيّة التي تجعل الطفل أكثر قبولاً عند الآخرين، وأن السلوك الاجتماعي في الأساس فكرة وصفّية تشير إما إلى تفاعل بين فردين أو أكثر، وإمّا إلى تأثير كل منهما على الآخر، ويتطلب السلوك الاجتماعي حتى يصبح مقبولاً مجموعة من القوانين الاجتماعيّة وهي ضابط من ضوابط السلوك، وضرورة من ضرورات تكوين شخصية الطفل، والأخذ بيده نحو الالتزام بقواعد وأنظمة البيئة التي يعيش فيها (مدانات، 1985، 11)

وتُعدّ التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً فضرورتها للإنسان الفرد تكون المحافظة عليه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله، بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، والتربية ضروريّة لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامّة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة.

ونظراً لأن النمو عملية متكاملة وكل نموّ يحّققه الطفل في جانب يؤثر في جوانب النمو الأخرى ويتأّثر بها، فنمو علاقات الطفل الاجتماعيّة على سبيل المثال تتأثر كثيراً بنمو انفعالاته وعقله ومهاراته، فالطفل الذي يستطيع التحكم في انفعالاته، ويدرك طبيعة العلاقات بين الأشخاص ويحسن استخدام مهاراته الحركية النامية في مساعدة الآخرين بلا شك في وضع أفضل لتحقيق متميز من الناحية الاجتماعيّة، وكذلك تعتبر التنشئة الاجتماعيّة العملية التي يتعلم من خلالها الطفل كيف يتأقلم مع العالم من حوله، ويقيم علاقات مع غيره ويؤدّي مهامه في المجتمع، فيقلد الذين من حوله ويخضع لأسلوب الثواب والعقاب حتى يكتسب السلوك والعادات والاتجاهات والمهارات، ويؤدي الأدوار التي تتطلبها منه الثقافة الفرعية التي ينتمي إليها (الناشف، 2001، 52).

وعلى وفق ما تقدم فالسلوك الاجتماعي هو نتائج العلاقات الدينامية التي تصدر عن تفاعل الفرد بميوله وحاجاته ورغباته ونزعاته وحوافزه وقدراته واتجاهاته وآرائه مع إمكانات البيئة، بما فيها من عوامل مادّية واجتماعيّة ومعنويّة وثقافّية، لذا فإنّ تنشئة الطفل الاجتماعيّة هي عملية تعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وإكسابه الصفة الإنسانية من خلال ما يتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتتحدد السلوكات الاجتماعيّة في ضوء قدرة الفرد على بناء علاقات شخصّية موفقة والمحافظة عليها، والفوز بقبول الآخرين وبناء علاقات الصداقة وإنهاء العلاقات الشخصّية السلبّية.

4-1 تعريف النمو الاجتماعي:

يُقصد بالنمو الاجتماعي: اكتساب الفرد للسلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع أفراد بيئته ويعد هذا السلوك حصيلة لعملية التنشئة الاجتماعية، كما يتوقف على النضج (زيدان،19،1998).

4-2 مفهوم النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة:

هو تعبير يُراد من خلاله التوقف عند المبادئ التربوية التي يحاول الراشدون تنمية الطفل على أساسها، فنحدد من خلالها اجتماعية المجتمع الذي ينمتي إليه الطفل، أو انحراف ذلك المجتمع، وتحجره أولينه، ورقيه أو انحطاطه(حريقة، 10،2001)،يحدث في هذه المرحلة ضرب من التعبير في شخصية الطفل، حيث تتاح له فرصة الالتحاق بالروضة، وفيها يتدرب على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة، فتساهم الروضة في بناء شخصيته، فعن طريق الروضة يتدرب الطفل على ضروب التفاعل الاجتماعي مع أفرا د آخرين على مستوى التعامل الأسري، يتدرب على الكفاح والمثابرة، إذ إن الروضة بيئة حافلة بأنواع المنافسات والخبرات وفيها يمارس الطفل الميول والهوايات،ويتدرب على الحقوق والواجبات.

فالروضة إذاً ليست حجرات للدراسة، وليست مكاناً تلقن فيه العلوم، بل الروضة أبعد من ذلك بكثير، فهي بالإضافة إلى أنها مكان لتلقين العلوم فهي أيضاً معمل اجتماعي يساهم في تشكيل وبناء شخصية الطفل وتربيته، وذلك بوسائل متعددة كضروب النشاط الرياضي، والاجتماعي، والثقافي، والفني(معوض،2006، 104).

4-3 أهداف النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة:

إن التربية عملية تشكيل للفرد، تؤكد علاقته بثقافة مجتمعه، وبالمطالب الخاصة التي حددها المجتمع لدوره الذي يجب أن يمارسه، ويمكن أن نجدها متمثلة في عملية النمو الاجتماعي، ومن أبرز أهداف النمو الاجتماعي لطفل الروضة:

-التدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقً للتحديد الاجتماعي: فمن خلال التنشئة الاجتماعية يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه، كما يكتسب القدرة على توقع استجابات الغير نحو سلوكه واتجاهاته

– اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه: تنبثق المعايير الاجتماعية من أهداف المجتمع وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة، فلكي يحقق المجتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الأفراد.

– تعلم الأدوار الاجتماعية : لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراده وجماعاته، فإنه يضع تنظيماً خاصاً للمراكز والأدوار الاجتماعية التي يشغلها ويمارسها الأفراد والجماعات

– اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك، أي أنها تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاصة بجماعة معينة، أو مجتمع معين سيعيش فيه الإنسان.

– اكتساب العناصر الثقافية للجماعة: والتي تصبح جزءاً من تكوينه الشخصي، وهذا يظهر التباين في أنماط الشخصية على أساس درجة تمثل الفرد للأنماط الثقافية.

– تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي: حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية وتحويل الفرد كذلك من طفل يعتمد على غيره في نموه إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية (أبو جادو،18،2002-19)

4-4 خصائص النمو الاجتماعي عند أطفال الروضة:

- يحبون مصادقة الكبار والصغار.
- يلعبون مع أطفال في مختلف الأعمار أصغر أو أكبر منهم عاماً.

- يكونون صداقات حميمة مع طفل آخر.
- تخفف مشاكل اللعب في المجموعات فهم قادرون على اتباع أنظمة جديدة مناسبة.
- يظهرون مهارة أكثر في التنقل من الأدوار القيادية للأدوار التابعة منها وإليها.
- متعاونون مع الكبار من حولهم أكثر من ذي قبل.
- ينتمون بوضوح لمجموعتهم ويظهرون الولاء لها ولمعلماتهم.
- قادرون على فهم وتوضيح الأدوار المختلفة التي يلعبونها في عائلتهم والتي تحدد المسؤوليات والواجبات المختلفة فيها.
- يبدعون باللعب الخيالي والتمثيلي (مرتضى والياس،2006، 166).

4-5- توجيهات النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي بصفة خاصة بعملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة، لكونها تلعب دوراً كبيراً في اشباع حاجات الطفل الشخصية،إذ أن معظم توافق الطفل متعلم من الوالدين عن طريق تقمص شخصياتهم وتقليد سلوكاتهم، فالسلوك الاجتماعي في الأسرة هو عبارة عن نموذج يتعلم منه الطفل اساسيات اجتماعية، ويحتاج الطفل في هذه المرحلة ان يشعر بالانتماء وبالمحبة وبالاعتراف به من خلال العلاقات الاتصالية التبادلية الدافئة التي يقيمها في الأسرة والروضة، ولكي تقوم بإرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل،فلا بد من أن نبني عنده الثقة بكل من يعتني به وحتى يصبح الطفل اجتماعياً فلابد له من صحبة الأقران ورفقة الكبار معاً، فهو يتعلم منهم كيف يتصرف وكيف يكتسب خبرات اجتماعية، ثم تزداد صلته بالصغار كلما تقدمت به السن، وحين يبلغ الطفل سن الرابعة يصبح النشاط الاجتماعي له متعة في سيرورة نمو قدراته الحركية واللغوية فضلاً عن قدرته على التخيل والتفكير، فهو كثيراً ما يقوم بأدوار الكبار ويذهب إلى توجيه من هم أصغر منه سناً ويتعلق بهم من خلال ذلك عن طريق التجربة والخطأ، كما يتعلم الكثير من السلوك الاجتماعي عن طريق الأخذ والعطاء (أبو جادو،2002، 41).

-التنشئة الاجتماعية: تعريفها- خصائصها- أهدفها- سماتها:

4-6 تعريف التنشئة الاجتماعية:

هي عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد وانها عملية تحويل الكائن البيولوجي الى كائن اجتماعي وانها العملية التي تتعلق بتعليم افراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشئون فيه، كما إنها عملية إكساب الفرد ثقافة المجتمع (شريف،2004، 13).

4-7 خصائص التنشئة الاجتماعية:

1- التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتمعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار.

2- يتحول الفرد عبرها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته إلى فرد ناجح يقدر معنى المسؤولية الاجتماعية.

3- تختلف من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.

4- هي عملية لا يقتصر القيام بها على الأسرة فقط، لكن لها وكلاء كثيرين مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والمؤسسات الدينية ووسائل الاعلام المختلفة.

5- التنشئة الاجتماعية ليست ذات قالب واحد وإنما يختلف نمطها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ويرجع ذلك إلى أنها عملية تتأثر بالكثير من العوامل المجتمعية كثقافة المجتمع ونوعيته والعوامل الأسرية كالوضع الاجتماعي والاقتصادي وعدد الأبناء في السرة.

6- التنشئة الاجتماعية ممتدة عبر التاريخ.

7- التنشئة الاجتماعية عملية تلقائية أي أنها من صنع المجتمع.

8- هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها (شريف،2004، 18).

4-8 أهداف التنشئة الاجتماعية:

- أن الهدف من عملية التنشئة الاجتماعية هو إنتاج شخص ذي كفاية اجتماعية، بمعنى إعداد فرد لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي الحقيقي مع كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- تستهدف إلى إدماج القيم الاجتماعية والخلقية في شخصية الفرد، وتكوين ضوابط مانعة لممارسة السلوك اللامقبول اجتماعياً.
- تسعى إلى خلق ما يسمى بالشخصية المنوالية للمجتمع.
- إكساب المرء نسقاً من المعايير الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد وأعضاء الجماعة.
- تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية.
- تهدف إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل من خلال احتكاكه بالآخرين (شريف،2004، 27).

4-9 سمات عملية التنشئة الاجتماعية:

- يرتبط سلوك الفرد تدريجياً بالمعاني التي تتكون عنده عن المواقف التي يتفاعل فيها.
- تتحدد هذه المعاني بالخبرات السابقة التي مرّ بها الفرد، وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة.
- يولد الطفل في جماعة تكون قد حددت معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه.
- يتأثر الطفل بهذه المعاني منذ ولادته وتنمو شخصيته في مراحلها الأولى طبقاً لهذه المعاني (العمر،2004، 62).

- **السلوك الاجتماعي: مفهومه –مستوياته– عناصره:**

4-10 مفهوم السلوك الاجتماعي:

إنّ السلوك الانساني عموماً يعني كل ما يصدر عن الإنسان من نشاط سواء أكان داخلياً في شكل دوافع أو انفعالات ومهارات وعمليات معرفية وديناميـة، أو خارجياً يشمل السلوك الظاهر تجاه الآخرين.

فلا يوجد شخص يعيش بمفرده في عزلة عن الآخرين على نحو كامل، فالواقع أنّ كل شخص في هذا العالم يعيش في وسط اجتماعّي يؤثر في كل سلوك يصدر عنه مهما كان هذا السلوك يبدو خصوصياً في الظاهر، وبعيداً عن ذلك الوسط، كالأحلام، والخيال، والدوافع، وعادات النوم والطعام، فكلها سلوكيات تنبع من الواقع الاجتماعي وتهدف إلى التأثير فيه (دكت، 2000، 13).

ويبين هوللندر (1971) أنّ السلوك الاجتماعي للفرد يقوم على ذخيرته من التوقعات النابعة من خبرته في سلوكه وفي سلوك الآخرين، ويتوقف بنيان العلاقات الاجتماعيّة اليومية على اشتراك الناس في هذه التوقعات التي تدخل في الأدوار الاجتماعيّة والقيم السائدة في المجتمع، وتقوم توقعاته لسلوك الآخرين على ما يترقبه من هؤلاء الآخرين وعلى ما تطلبونه منه، كما أن لدى الفرد توقعاته عن سلوكه هو (جلال، 1992، 22-23).

ويذهب (بو) في وصفه للسلوك الاجتماعي إلى أن الفرد يسلك اجتماعياً على أحسن ما يكون عندما يجيد توقعات الآخرين، فهو يعبر لهم عن وده ويشبع رغباتهم ولاسيّما عندما يشعر بالحاجة إليهم، إلا أنّ هذا قد يكون بهدف خداع الآخرين لأغراض معيّنة، وأفضل ما يكون عليه السلوك الاجتماعي هو عندما يقترن بالصلاح فإنّه يكون على أرفع مستوى في تعاونه ونكران ذاته، هدفه الأسمى صداقة الناس ومحبتهم.

ويساعد السلوك الاجتماعي على تنظيم العلاقات بين الناس، فهو سلوك التآلف والتودد والتعاون، له معان وأهداف أخلاقية، يسعى من خلاله الشخص إلى التوافق مع الجماعة والحصول على تقديرها، وهو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجربته السابقة، ويتنوع هذا السلوك بحسب تنوع حاجات الفرد والمواقف التي تواجهه، والناس الذين يتفاعل معهم وكذلك سلوك

الآخرين تجاهه، وهو السلوك الذي يوجّه الشخص نحو الآخرين لأجل الاتصال بهم لتأثير عليهم بحسب تجاربه وخبراته ووفقاً لحاجاته.

ويمكن ملاحظة السلوك الاجتماعي للشخص عندما يكون مباشراً، ويمكن استنتاجه، عندما يكون موضوعياً، كما ويستدل عليه من الغرض الذي يحققه، كما يعد السلوك الاجتماعي للشخص نتاجاً لعملية تتفاعل فيه العوامل الحيوية التي تنبع من داخل الفرد نفسه والعوامل الاجتماعيّة التي تنبع من العوامل الخارجية، فالدوافع الاجتماعيّة هي التي تضبط السلوك الاجتماعي فهي مكتسبة ومتعلمّة، ومن هذه الدوافع الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والمشاركة الاجتماعيّة، والحاجة إلى إثارة انتباه الاخرين والحاجة إلى الأمن والتقدير (حمد، 1995، 31).

فوراء كل سلوك اجتماعي دافع، والدافع الواحد يؤدي إلى أنواع من السلوك تختلف باختلاف الأفراد، وقد يؤدي إلى أنواع مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه تبعاً للموقف الخارجي وقد يصدر السلوك الواحد من دوافع مختلفة (زهران، 1977، 114).

4-11 مستويات السلوك الاجتماعي:

يصدر السلوك الاجتماعي من الفرد، إما في علاقته بشخص آخر (العلاقات الثنائية)، أو بمجموعة أصدقاء أو أحياء أو رفاق (الجماعات السيكولوجية غير الرسمية) أو اتجاه التجمعات الرسميّة كعلاقات العمل، وعلاقات المواطنين، وأعضاء الأحزاب والمؤسسات الرسمية والدينية، والعلاقة بالنظام السياسي أو الاجتماعي أو القيمي، وأجهزة الإعلام والصحافة، والنوادي الرياضّية (السلوك الجمعي) (دكت، 2000، 37).

ويستعرض (دكت، 58،2000) ثلاثة مستويات للسلوك الاجتماعي هي:

أ-سيكولوجية العلاقات الثنائية:

يصدر هذا السلوك من علاقة الشخص بشخص آخر، وأهم هذه العلاقات هي العلاقة بالأم-الأب-الزوجة-زميل آخر، ويتأثر هذا السلوك بالعديد من العوامل التي تؤدي إلى حدوث التجاذب وترسيخ العلاقة وهي:

أ-التكامل:

أنّ التكامل في إشباع الحاجات يؤدّي إلى انجذاب الرجل حول الأنثى، والصغير نحو الكبير طلباً للحكمة، والكبير نحو الصغير لإظهار الحكمة والعطف والمريض نحو الطبيب، والفقير نحو الغني بقدر ما يحتاج الغني إلى الفقير حتى يزداد شعوره بالكرم والعطاء.

ب-الحاجة إلى تقدير الذات:

أنّ صفات: الخوف والشجاعة والقلق والصداقة والتفوق والنجاح والفشل والذكاء، لا يمكن تقدير الذات عليها إلا في وجود الآخرين.

ج- التشابه:

أنّ أغلب الناس يميلون إلى من يشبهونهم، ففي أيّ تجمع نجد أنّ النساء يتقاربن فيما بينهن سوياً والاطفال كذلك والكبار يتجاذبون فيما بينهم.

د-التقدير الضمني:

إنّ الشخص إذا عرف أنّ هناك من يمتدحه ويعجب به، فإن هذا يؤدي به إلى الانجذاب نحو الشخص الآخر (دكت، 2000،59).

ب-سيكولوجية الجماعات الصغيرة:

يصدر هذا السلوك من علاقة الفرد بالجماعة التي تضم عدداً من الأفراد الذين يتفاعل كل منهم مع الآخر، ومن العوامل التي تدفع الفرد نحو الانتماء إلى الجماعة هي:

أ- تحقيق المنفعة الشخصية:

فالفرد ينتمي إلى الجماعة لأجل اكتساب مكانة اجتماعية أو الحصول على أجر أكبر، أو لتدعيم الشعور بالأمن.

ب-الرغبة في الانتماء:

يرغب الشخص في الانضمام إلى الجماعة لتحقيق رغبات نفسية كالشعور بالقوة، المستمدة من الجماعة، أو الرغبة في الشعور بالتقبل الاجتماعي لمغالبة الشعور بالحرمان أو العزلة

الاجتماعيّة، وقد يزداد طموحه ليتحول إلى الرغبة في الشعور بالقوة من خلال قيادته لهذه الجماعة.

ج- الإيثار:

لا يستطيع الفرد تحقيق الرغبة في العطاء وإسداء النصح والمعونة إلى الآخرين، إلا من خلال الانتماء إلى الجماعة(دكت، 2000،60).

نلاحظ أن إدراك الفرد للمواقف بصورة معينة هو الذي يضمن العوامل المحددة لسلوكه وهذا ما يدلنا على أنه ليس مجرد الموقف في حد ذاته وإنما كما يدركها بمعنى ما يعنيه الموقف بالنسبة للفرد.

د-السلوك الجمعي:

ينتمي الشخص ويتفاعل مع جماعات وتجمعات ومؤسسات رسمية واعتبارية كثيرة في خلال ممارسته لعمله، لعبادته، تفكيره، تعليمه، ولا يتفاعل الشخص في هذه التجمعات بصورة شخصّية فردّية كما هو الحال في العلاقات الثنائية أو الجماعات السيكولوجية، ولكن بصفته مواطناً عضواً في حزبٍ وجمعيةٍ، موظفاً، جمهوراً، مشاهداً للتلفاز، مستمعاً لمحاضرة.

فالسلوك الجمعي هو الظواهر غير المخطّطة التي تنشأ في هذه التجمعات كالإشاعات، والمظاهرات، والاحتجاجات، وتشجيع الكرة، أو حضور مؤتمر لتأييد مرشح (دكت، 2000، 61).

4-12 عناصر السلوك الاجتماعي:

يتضمن السلوك الاجتماعي مجموعة من العناصر يمكن تديدها بمايلي:

-**الشخصية**: إن استجابات الفرد للمواقف المختلفة ليست مجرد أفعال انعكاسية شرطية منعزلة كماهو متصور من قبل، بل إن معرفة خصائص الفرد الشخصية وطبيعة الموقف الذي يواجهه تؤدي إلى اختلاف السلو كنتيجة لما يفرضه الموقف فغن أحد الأفراد قد يستجيب بطريقة متسقة من الذكاء أو الخمول أو التوتر العصبي ولكن شخصي الفرد تتحدد نتيجة للتفاعل

الاجتماعي مع الآخرين والعلاقات الإنسانية القائمة بنمط محدد، فأن تلك العلاقات تلقي بضلالها على الشخصية الإنسانية (زهران، 1977، 120).

-الدوافع والحاجات: يعد موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك الاجتماعي الاجتماعي من الموضوعات العامة لأن واقع السلوك بطبيعة الحال تحدده مساراته، فالسلوك هو نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية والمؤثرات الاجتماعية فالعوامل الحيوية والمؤثرات الاجتماعية هي ما تواجه الفرد من تصرفات يقوم بها الأفراد الذين يتعامل معهم الفرد مما تنشط الدافعية لديه لكون لا سلو ك بدون دافع حقيقة لا يمكن تجاهلها، وإن الحاجات توجه سلوك الفرد لإشباعها وتتوقف كثيراً من خصائص الشخصية عليها وتنبع من حاجات الفرد وطرائق إشباعها يضيف قدرة الفرد على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى يسلكه، ويمكن إشباع الحاجات الثانوية في الاتجاه المطلوب فالحاجة للانتماء مثلاً يمكن أن تتحقق من خلال التفاعل في جماعة متماسكة وهكذا من ناحية أخرى يسود الناس لدى ميل إلى صياغة أهداف جديدة(زهران، 1977، 122).

-السلو ك التفاعلي الإيجابي: إن لكل شخص أسلوب خاص في التفاعل، ويطمح من ذلك إلى الاستجابات المرغوبة من الأشخاص ويتم ذلك بطرائقه الخاصة ومن الأمثلة على السلوك التفاعلي سرعة إجراء الحوار مع الآخرين، وبهذا الحوار يتعلم أنماط السلوك المتنوع وتتكون لديه الاتجاهات ويمكن له تنظيم علاقاته مع من بتحاور معهم في إطار القيم الثقافية والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، إن الانسان في طبعه يحتاج إلى أن يعيش في جماعة يتعاون معها على تهيئة وسائل العيش واسباب الحياة ويمكن أن يتعلم منها وفي ذات الوقت يمكن أن تتعلم منه فهو محتاج إلى المخالطة والمعاشرة والرفقة والجيرة فمهما بلغ من مستوى علمي أو ذكاء فإنه يبقى بحاجة إلى الآخرين(زهران، 1977، 129).

-الخاتمة

يتضح من العرض السابق تعدد الأسباب والعوامل المؤثرة في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الافراد عامّة، والأطفال خاصّة، وتخلص الباحثة إلى أنّ السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الأطفال يمكن الكشف عنه وتنميته وذلك بتقصّي الخبرة الحياتية السابقة للطفل وما تشمله تركيبة

حياته الوراثية والخلقية والأسريّة والاجتماعيّة والتعليميّة التي تختلف من طفل لآخر، وحسب ظروف وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

ويرى أدلر أنّ السوك الاجتماعي للطفل أو للشخص ينبع من أسلوب حياته، فهو يدرك ويتعلم ويحتفظ بما يتفق وأسلوب حياته، على افتراض أنّ كل شخص له صياغة خاصة من الدوافع والسمات والاهتمامات الاجتماعيّة.

إنّ تعديل سلوك الطفل الاجتماعي وتشكيله على صورة مجتمعه، وصياغته في القالب والشكل الذي يرتضيه، تعود إلى عملية التربية والتعليم التي تضطلع بها الأسرة والمربون، فهُم يقومون بتعليم الطفل الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته، والخضوع لالتزاماته، وتعليمه القيم السائدة.

الفصل الخامس
منهج البحث وإجراءاته

- المقدمة

أولاً – منهج البحث

ثانياً – مجتمع البحث

ثالثاً – عيّنة البحث

رابعاً – متغيرات البحث

خامساً – حدود البحث

سادساً – أدوات البحث

أ-بطاقة ملاحظة السلوكات الاجتماعية لدى طفل الروضة

ب- استبانة للسلوكات الاجتماعية لدى الطفل موجهة للأمهات

سابعاً – الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

ثامناً – الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق

منهج البحث وإجراءاته

- المقدمة

يتناول هذا الفصل منهج البحث الذي اعتمدته الباحثة في تصميم الأدوات التي تم استخدامها للتحقق من هدف البحث، والتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، وإجراءات تنفيذها، إضافة إلى المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث وخصائصها، كما يتضمن الفصل عرضاً للدراسة الاستطلاعية ونتائجها، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وكيف تمّت عملية التطبيق والصعوبات التي واجهت الباحثة وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً - منهج البحث:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على أثر لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة، وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة البحث وظروفه، فالمنهج شبه التجريبي: هو الذي يتضمن معالجة منتظمة للشروط التجريبية تُضبط فيها المؤثرات الخارجية أو تُستبعد، وينطلق هذا المنهج من مبدأ هو أنّ التأثيرات التي تحدّثها متحوّلة في متحوّلة أخرى قابلة للتقصّي عن طريق عزّل هاتين المتحوّلتين، ودراستهما. (حمصي، 1991، 194).

ثانياً - مجتمع البحث:

شمّل المجتمع الأصّلي للبحث جميع الأطفال في رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق، والذين بلّغ عددهم (5098) طفلاً وطفلة، حيث بلّغ عدد أطفال الفئة الأولى (349) طفلاً وطفلة، وعدد أطفال الفئة الثالثة (4749)، الملحق رقم (9)، وذلك بحسب إحصائية مديرية التربية بمحافظة دمشق للعام الدراسي (2017/2016)، وهو العام الذي طُبق فيه البحث، والجدول الآتي يبين توزع أطفال المجتمع الأصلي للبحث.

الجدول رقم (1): توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث

الفئة العمرية الأولى		الفئة العمرية الثالثة	
ذكور	184	ذكور	2595
إناث	165	إناث	2154
المجموع الكلي	349	المجموع الكلي	4749

ثالثاً – عيّنة البحث:

وهي العينة التي يختارها الباحث لتحقيق غرضه بحيث يُقدر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختياراً حُراً، بحيث تُعد ممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه (الشماس وميلاد، 2015، 188)، وقد تكّونت عيّنة البحث على (62) طفلاً وطفلةً وهي عينة قصدية، حيث تم الاختيار المقصود للأطفال، الذين يتوافر فيهم (متغيرات البحث)، بالإضافة إلى أمهّات الأطفال أفراد عينة البحث.

أ- شروط اختيار عينة البحث:

1. أن تتراوح أعمار الأطفال بين (3-4) سنوات، و(5-6) سنوات.
2. أن يكون الأطفال من كلا الجنسين (ذكور وإناث).
3. أن تصنف عينة البحث بحسب عدد الأطفال في الأسرة (طفل وحيد أو أكثر من طفل).

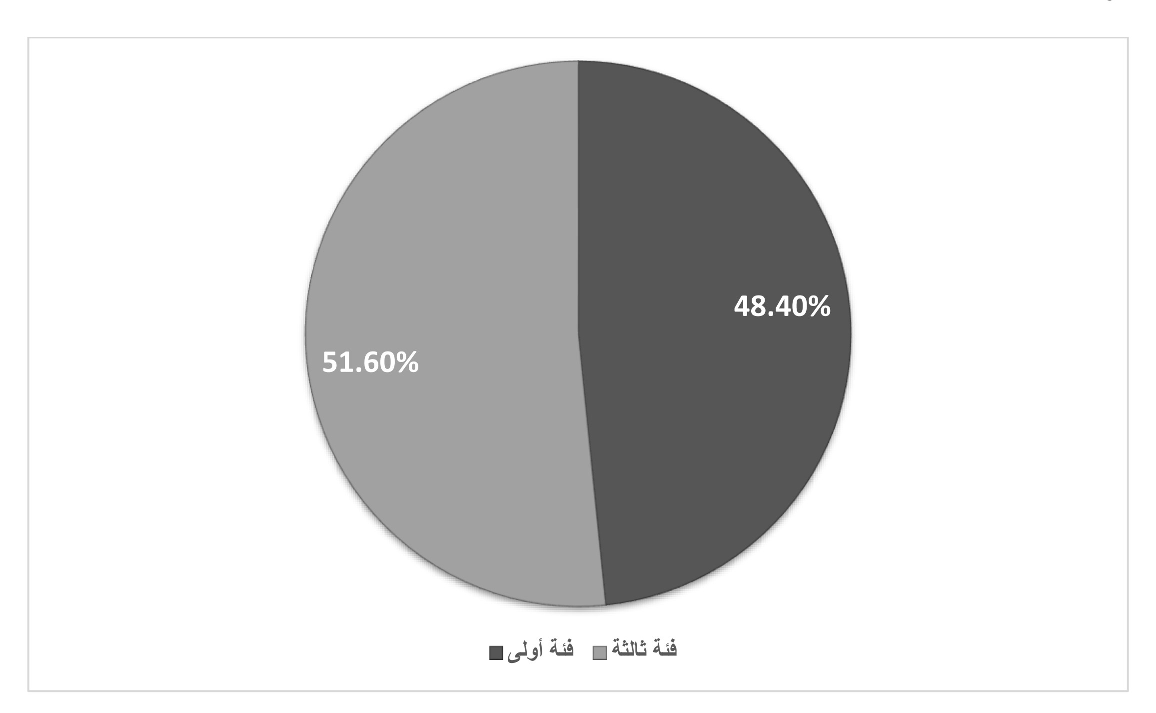
ب- خصائص عينة البحث بحسب متغيرات البحث كانت كما يلي:

1) خصائص عينة البحث بحسب الفئة العمرية:

الجدول رقم (2): توزع أفراد عينة البحث بحسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
فئة أولى	30	%48.4
فئة ثالثة	32	%51.6
المجموع	62	100.0

يوضح الشكل الآتي نسبة العينة النهائية المختارة للتطبيق من مجموع الأطفال في الروضة:



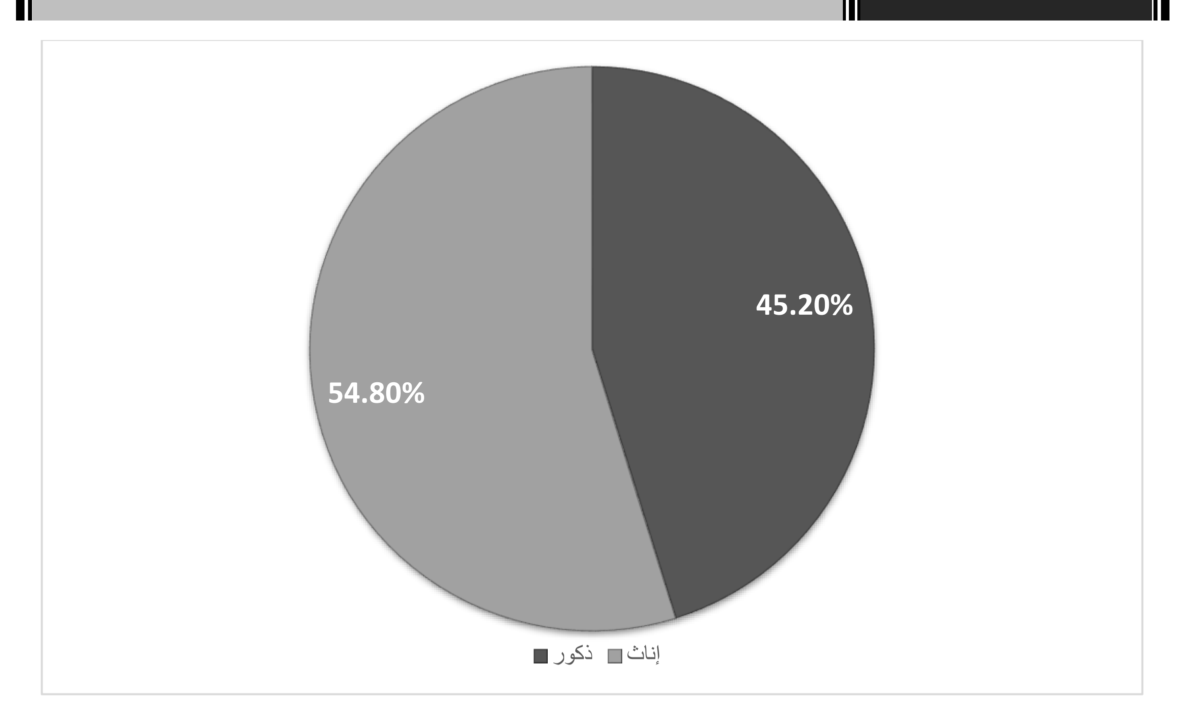
الشكل رقم (1): نسبة العينة النهائية من مجموع أطفال الروضة بحسب متغير الفئة العمرية

2) خصائص عينة البحث بحسب الجنس:

الجدول رقم (3): توزع أفراد عينة البحث بحسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	28	%45.2
إناث	34	%54.8
المجموع	62	100.0

يوضح الشكل الآتي نسبة العينة النهائية المختارة للتطبيق من مجموع الأطفال في الروضة:



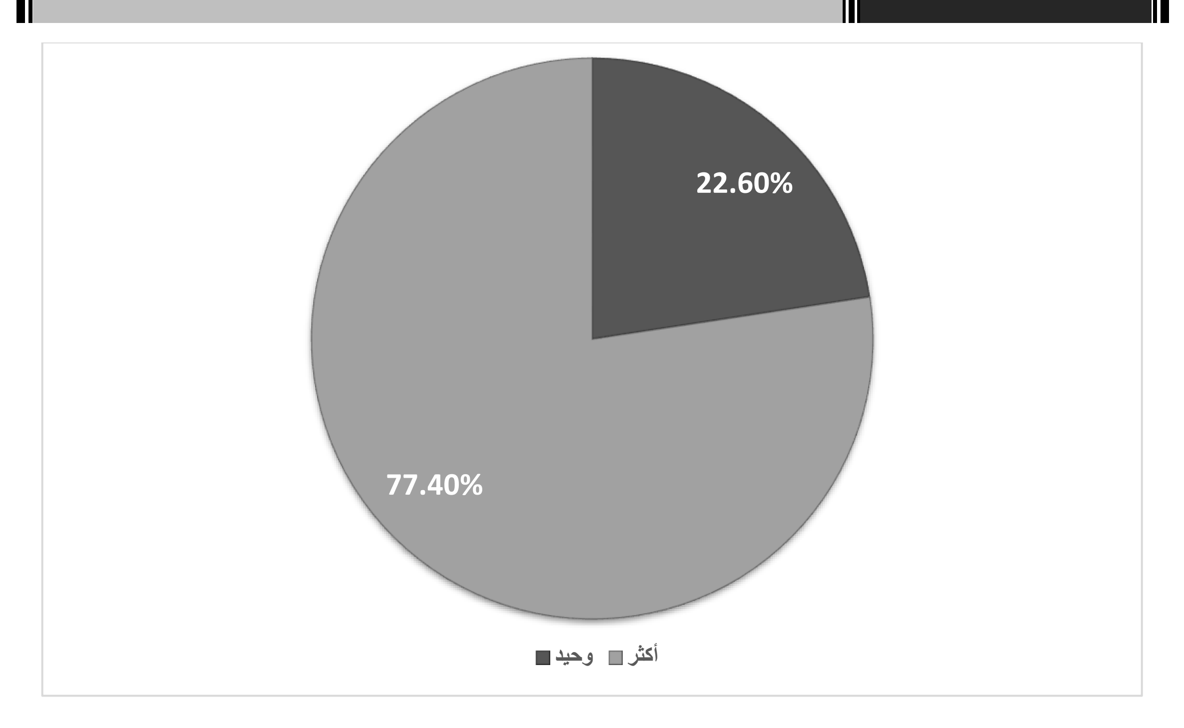
الشكل رقم (2): نسبة العينة النهائية من مجموع أطفال الروضة بحسب متغير الجنس

3) خصائص عينة البحث بحسب عدد الأطفال في الأسرة:

الجدول رقم (4): توزع أفراد عينة البحث بحسب عدد الأطفال في الأسرة

عدد الأطفال في الأسرة	العدد	النسبة المئوية
وحيد	14	%22.6
أكثر	48	%77.4
المجموع	62	100.0

يوضح الشكل الآتي نسبة العينة النهائية المختارة للتطبيق من مجموع الأطفال في الروضة:



الشكل رقم (3): نسبة العينة النهائية من مجموع أطفال الروضة بحسب متغير عدد الأطفال في الأسرة

رابعاً – متغيرات البحث:

-**المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يستطيع الباحث أنّ يُعالجه ويغيره وفقاً لطبيعة البحث (المنيزل، 2006، 56)، والمتغيرات المستقلة في البحث الحالي هي: لغة الجسد للرسوم المتحركة في (cd) برامج الرسوم المتحركة- الجنس- الفئة العمرية-عدد الأطفال في الأسرة.

-**المتغير التابع:** هو المتغير الذي يتأثّر بالمتغيّر المستقل، فكلما تغّير أو عُدل المتغير المستقل، فإنّ الباحث يلاحظّ التغيرات التي تحدث للمتغيّر التابع وذلك لملاحظة العلاقة بينهما (المنيزل، 2006، 56)، والمتغيّرات التّابعة في البحث الحالي هي السلوكات الاجتماعيّة (التعاون- اللباقة الاجتماعية- المشاركة- الالتزام بالقواعد والتعليمات- العدوان).

خامساً – حدود البحث:

أُجري البحث ضمن الحدود الآتية:

الحدود العلمية: تناول البحث لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتها بتشّكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة (التعاون-اللباقة الاجتماعية-المشاركة-الالتزام بالتعليمات والقواعد-

العدوان) لدّى أطفال الرياض، واعتمدت أدوّات محددة ومناسبة في قياس المتغيرات المستهدفة بالدراسة.

الحدود البشرية: اقتّصر البحث على عيّنة من أطفال الرياض الحكومية عمر (3–6) سنوات أي من الفئة الأولى والثالثة، إضافة لأمّهاتهم وقد اقتصرت الباحثة على معلّمات وأمّهات هذه الفئات العمرية نّظراً إلى صعوبة الثقة في قدّرة الأطفال في هذه المرحلة على إعطاء أحكام يتمّ التّعامل معها بثقة واطمئنان.

الحدود المكانية: طُبق هذا البحث في روضة أزهار آذار في محافظة دمشق.

الحدود الزمانية: أُجري البحث في الفصل الدراسي الأوّل الموافق للعام الدراسي 2016/ 2017م.

<u>سادساً – أدوات البحث:</u>

تمّ الاعتماد في هذا البحث على عدة أدوات للتحقق من فروض البحث، وقد تم مراعاة أن تكون هذه الأدوات موّضع فحص وتدقيق علميين لتكون صالحة لقياس ما وضِعت لأجله، وهذه الأدوات هي:

أ–قائمة تحليل للسلوكات الاجتماعيّة في برنامجي الرسوم المتحركة (سبونج بوب – توم وجيري) لمعرفة السلوكات الاجتماعيّة التي تتضمنها هذه البرامج، من إعداد الباحثة (الملحق رقم2).

ب–بطاقة ملاحظة للسلوكات الاجتماعية لدى طفل الروضة، تهدف إلى معرفة التأثير الذي يمكن أن تحدثه مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، ومدى تأثيرها على سلوك الطفل الاجتماعي في الروضة من إعداد الباحثة (الملحق رقم4).

ج–استبانة السلوكات الاجتماعية لدى الطفل موجهة إلى الأمهات، تهدف إلى معرفة التأثير الذي يمكن أن تحدثه مشاهدة برامج على سلوك الطفل الاجتماعي في البيت، من إعداد الباحثة (الملحق رقم6).

وقد اعتمدت الباحثة في تصميم أدوات بحثها على مجموعة من الإجراءات التي حددّها كل من (Allen & yen) في عام 1979 والتي يمكن تلخيصها بما يأتي:

1) التخطيط عن طريق تحديد المجالات في ضوء التعاريف والمقاييس السابقة.
2) كتابة عدد مناسب من الفقرات لتغطي المجالات وصياغة الفقرات ومن ثم تقديمها إلى لجنة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.
3) تطبيق الفقرات على عيّنة ممثلة للمجتمع الذي ستطبق الصيغة النهائية عليه، وذلك لبيان الوضوح والفهم، وأخيراً انتقاء أفضل الفقرات (آل مراد، 2004، 61).

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لرصد سلوك الأطفال كما هو في الواقع، وبعد حصولها على الموافقات الرسمية للذهاب إلى الرياض، قامت بزيارة الرياض، واستناداً لما تمت ملاحظته وتسجيله، بالإضافة للمرجعيات النظرية والدراسات السابقة التي اطلّعت عليها، تمّ تحويل ما سجُل إلى بنود في البطاقة والاستبانة، تمّ حِساب صدقها وثباتها، وفيما يلّي عرّض مفّصل لكّل أدّاة، من حيث مراحل إعدّادها إلى وصولها لصورتها النهائية للتطبيق.

أ-بطاقة ملاحظة السلوكات الاجتماعية لدى طفل الروضة:

- لقد تمّ الاعتماد في هذا البحث على بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وتُعرف البطاقة بأنّها لائحة مؤلفة من مجموعة من العبارات ترتبط بموضوع الدراسة، ويُعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية المهمة التي يتعين على الباحث أن يوليها جُلّ اهتمامه، وقد تمّ تصميم البطاقة تبعاً للمراحل والخطوات العلمية التي تحكم تصميمها:
- لم تجِد الباحثة بطاقة ملاحظة جاهزة مناسبة أشارت إليها بحوث سابقة، وبعد الاطّلاع على العديد من الدراسات التي تناولت مضمون برامج الرسوم المتحركة والسلوك الاجتماعي مثل دراسة (العابدين ونيرمين، 2004) و(طه، 2001) و(إبراهيم وسليمان، 2002) وغيرها.

- قامت الباحثة باستشارة عدد من المختصين في مجالات التربية وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم القياس النفسي والتربوي، ممن ساهموا أو أشرفوا على أبحاث من مجال البحث الحالي.
- وكانت الاستشارة ترمي إلى تحديد نوع أداة القياس الملائمة لتحقيق أهداف البحث، وكذلك تحديد محتوى هذه الأداة لتغطي محاور البحث بشكل كامل، وجاءت نتيجة آرائهم اعتماد البطاقة، لأنها تتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، وبعد أن تمّ الاطلاع على الدراسات السابقة والاسترشاد بآراء المختصين كان لابدّ للباحثة من خطوة تصميم الأداة.
- الغرّض من بِناء البطاقة: يتلخص الغرض الأساسي من بناء البطاقة معرفة مدى تأثر الأطفال بالرسوم المتحركة، ومدى انعكاس هذا التأثر على السلوك الاجتماعي لديهم، لذلك كان من اللازم وضع عبارات مناسبة تحقق هذا الغرض.
- وضع عبارات البطاقة: لقد تم الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال من بطاقات وطرائق بحث أخرى، كما تمّ الاستفادة من المناقشة العلمية مع أساتذتها والمختصين الآخرين الذين يحملون خبرة واسعة في مجال علم النفس، وذلك حتى يتم الوصول إلى تحديد المحاور الأساسية للبطاقة التي تمثل في بنيتها دور برامج الرسوم المتحركة في حياة الطفل وتأثيرها فيه، وقد تناولت البطاقة عبارات معيرة لمجمع المعلومات اللازمة، لتحقيق أهداف البحث الحالي، وتتألف البطاقة من (35) عبارة موزعة على جوانب البحث.

- أهداف الأداة:

الهدف العام: وهو رصد السلوك الدال على السلوك الاجتماعي للأطفال، (التعاون، المشاركة، اللباقة الاجتماعيّة، العدوان، الالتزام بالقواعد والتعليمات).

الأهداف الفرعية للبطاقة وهي:

-التعرّف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على البطاقة تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، عدد الأطفال في الأسرة).

-التعرّف على تأثير الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة.

- مراحل إعداد البطاقة:

1) تحديد مجالات الأداة:

بعد الاطلاّع على بعض الدراسات العربيّة والأجنبيّة ومعظّم الكتب والأدبيات النظرية التي تناولت السلوك الاجتماعي، تمّ تحديد المحاور الأساسية التي تتألف منها بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي لأطفال الرياض، وهي:

- ❖ المحور الأول: التعاون.
- ❖ المحور الثاني: الالتزام بالقواعد والتعليمات.
- ❖ المحور الثالث: اللباقة الاجتماعيّة.
- ❖ المحور الرابع: المشاركة.
- ❖ المحور الخامس: العدوان.

وقد تضمن كل محور (6) بنود، تشير إلى تواجد السلوك الاجتماعي الإيجابي والسلبي، وبهذا بلّغ مجموع البنود في البطاقة (35) بنداً.

2) جمع الفقرات وصياغتها:

قامت الباحثة بإعداد بنود البطاقة بحيث تلائّم شكلاً ومضموناً الهدف العام والأهداف الفرعية للبطاقة، وقّد اعتمدّت في ذلك على المصادر الآتية:

1-الأدبّيات التي تناولت السلوك الاجتماعي.

2-ملاحظة سلوك الأطفال أثناء الزيارات الميدانية للباحثة لرياض الأطفال وحضورها لبعض الأنشطة في الروضة.

❖ التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها:

1-الصدق: وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق البطاقة عل طريقتين:

أ–صدق المحكمين (صدق المحتوى) "Content Validity":

يشير صدق المقياس إلى الدرجة التي يقيس ضمنها المقياس ما يفترض فيه أنّ يقيس (حمصي، 2003، 125)، ويشير أيضاً إلى أداة فاعلة وصالحة لتحقيق أهداف معينة ترتبط بمحتوى أو سلوك معيَن وموجَهة إلى فئة معينة من الأشخاص (النبهان، 2004، 272).

واعتمدت الباحثة على صدق المحتوى أو الصدق المنطقي في تقدير صدق البطاقة، وهذا النوع من الصدق لا يتم من خلال الأساليب الإحصائية، بل يتم من خلال عرض المقياس أو البطاقة على محكمين متخصصين في المجال نفسه الذي يتم إجراء البحث فيه، لذلك لجأت الباحثة إلى عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس، من أجل الحكم على بنود البطاقات وإذا ما كانت تقيس ما وضعت لقياسه، وإذا ما كانت تتناسب مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، ولتحقيق درجة الصدق والصحة للتحليل تم إتباع الخطوات التالية:

1ً–عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين، للحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها لأهداف الدراسة.

2ً– إجراء بعض التعديلات على بطاقة الملاحظة اللازمة للقياس حتى أصبحت في صورتها النهائية، والتي استخدمت في هذا البحث.

وقد تم تعديل بنود البطاقة بناءً على آراء المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض البنود وحذف بعضها الآخر كما هومبين في الملحق رقم (3).

– وبعد الانتهاء من التعديل، خرّجت البطاقة بصورتها النهائية كما هومبين في الملحق رقم (4).

ب–صدق الاتساق الداخلي"Internal consistency":

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بند مع المجموع الكلي لكل محور من محاور البطاقة، والجدول رقم (5) يبين خلاصة نتائج معاملات الارتباط:

الجدول رقم (5): معاملات الاتساق بين البند والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه

رقم البند	التعاون		الالتزام بالقواعد والتعليمات		اللباقة الاجتماعية		المشاركة		العدوان	
	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1.	0.640**	0.000	0.388*	0.034	0.402*	0.027	0.397*	0.030	0.434*	0.016
2.	0.411*	0.024	0.510**	0.004	0.411*	0.024	0.365*	0.042	0.319**	0.004
3.	0.376*	0.040	0.552**	0.002	0.361*	0.050	0.385*	0.036	0.387*	0.034
4.	0.516**	0.004	0.552**	0.002	0.395*	0.028	0.398*	0.030	0.410*	0.025
5.	0.474**	0.008	0.487**	0.006	0.438*	0.015	0.410*	0.025	0.352**	0.001
6.	0.636**	.000	0.388*	0.034	0.402*	0.027	0.397*	0.030	0.471**	0.008

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور من محاور البطاقة، قد أعطت مستوى دلالة أصغر من (0.05) في جميع البنود، وبالتالي هذا يؤكّد صدق الاتساق الداخلي للبطاقة.

2-الثبات "Reliability":

ثبات الأداة (بطاقة الملاحظة) يكون الاختبار ثابتاً عندما يكون قادراً على قياس السمة أو الخاصية المراد قياسها مسبقاً، وفي ظروف مختلفة ومتباينة (الجلبي، 2005، 113).

وقد اعتمدت الباحثة للتأّكد من ثبات القائمة على طريقتين:

أ- طريقة الثبات بالإعادة "Test-Retest Method":

وتعتمد هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق القائمة على عينة من المفحوصين، ثمّ إعادة تطبيقها على العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح من يوم إلى بضعة أيام، ثمّ يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في الأداء الأول، ونتائجهم في الأداء الثاني للبطاقة نفسها. (ميخائيل، 1996، 269).

وقد قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على عينة استطلاعية مكّونة من (22) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث (أطفال الرياض للفئتين الأولى والثالثة)في روضة المزة، وذلك في يوم الاحد 2016/10/16، وتمت إعادة التطبيق بعد فترة (12) يوماً تقريباً على المجموعة، أي يوم الاحد

2016/10/30، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون للتأكّد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وباستخدام معامل بيرسون، نجد أنّ قيم الارتباط قد تراوحت بين (0.757–0.912)، وكان مستوى الدلالة أصغر من (0.05)، وهذا يؤكّد وجود ثبات بطريقة الإعادة كما هو مبين في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6): درجات الثبات بالإعادة لبطاقة الملاحظة

السلوك	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
التعاون	0.757**	0.000
الالتزام بالقواعد والتعليمات	0.912**	0.000
اللباقة الاجتماعيّة	0.926**	0.000
المشاركة	0.912**	0.000
العدوان	0.805**	0.000

ب–الثبات بطريق ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

التي يمكّن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات القائمة، وقد أتّت قيمة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.781 – 0.913)، وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للبطاقة، وبالتالي فإنّ درجة ثبات البطاقة مرتفعة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، مما يمكننا من استخدام بطاقة الملاحظة وتطبيقها.

كما تّم استخدام الثبات بطريقة التنصيف، وكانت قيمة سبيرمان براون تراوحت بين (0.816 – 0.897)، وهو ما يؤكّد الثبات بحسب المقاييس الإحصائية كما هو مبين في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7): درجات الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ

السلوك	ألفا- كرونباخ	سبيرمان براون
التعاون	130.9	970.8
الالتزام بالقواعد والتعليمات	270.8	880.8
اللباقة الاجتماعيّة	810.7	160.8
المشاركة	530.8	740.8
العدوان	970.8	910.8

- **وصف البطاقة بصورتها النهائية:**

تتكّون البطاقة من خمسة محاور هي (التعاون-الالتزام بالقواعد والتعليمات-اللباقة الاجتماعيّة-المشاركة-العدوان)، وتضم (35) بنداً تقيس السلوكات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وتّألف كل محور من (6) بنود، كما هو مبين في الملحق رقم (4).

ب- استبانة السلوكات الاجتماعية لدى الطفل موجهة للأمهات:

لقد تمّ الاعتماد في هذا البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتعرف الاستبانة بأنّها لائحة مؤلفة من مجموعة من العبارات ترتبط بموضوع الدراسة، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها جُل اهتمامه وقد تم تصميم الاستبانة تبعاً للمراحل والخطوات العلمية التي تحكم تصميمها.

لم تجد الباحثة استبانة جاهزة مناسبة أشارت إليها بحوث سابقة، وبعد الاطّلاع على العديد من الدراسات التي تناولت مضمون البرامج التلفزيونية والأطفال كدراسة (العابدين ونيرمين 2004) و(طه ومحمد، 2001) و(إبراهيم وسليمان 2002).

قامت الباحثة باستشارة عدد من المختصين في مجالات التربية وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم القياس النفسي والتربوي، ممن ساهموا أو أشرفوا على أبحاث من مجال البحث الحالي.

وكانت الاستشارة ترمي إلى تحديد نوع أداة القياس الملائمة لتحقيق أهداف البحث، وكذلك تحديد محتوى هذه الأداة لتغطي محاور البحث بشكل كامل، وجاءت نتيجة آرائهم اعتماد الاستبانة، لأنّها تتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه وبعد أنّ تمّ الاطلاع على الدراسات السابقة والاسترشاد بآراء المختصين كان لابّد للباحثة من خطوة تصميم الأداة.

الغرض من بناء الاستبانة: يتلخص الغرض الأساسي من بناء الاستبانة في معرفة مدى تأثر الأطفال بالرسوم المتحركة، ومدى انعكاس هذا التأثر على سلوك الأطفال من وجهة نظر المعلمات والأمهات، لذلك كان من اللازم وضع عبارات مناسبة تحقق هذا الغرض.

-وضع عبارات الاستبانة: لقد تمّ الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال من استبيانات وطرائق بحث أخرى، كما تمّ الاستفادة من المناقشة العلمّية مع أساتذتها والمختصين الآخرين الذين يحملون خبرة واسعة في هذا مجال، وذلك حتى يتم الوصول إلى تحديد المحاور الأساسية للاستبانة، التي تمّثل في بنيتها دور الرسوم المتحركة في حياة الطفل وتأثّيرها فيه، وقد تناولت الاستبانة عبارات معّيرة لجمّع المعلومات اللاّزمة لتحقيق أهداف البحث الحالي.

-هدف الاستبانة:

قياس السوك الاجتماعي لدى طفل الروضة تبعاً لآراء الأمهات، ومقارنتها مع نتائج بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي لطفل الروضة المطبقة في البحث، وذلك للتأكد أن الأطفال يتصرفون بحرية دون أن يقيدهم وجودهم في الروضة، أي لضمان الصدق في النتائج.

-مراحل إعداد الاستبانة:

- **جمع فقرات الاستبانة:** قامت الباحثة بتحويل بنود بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي إلى بنود للاستبانة الموجهة للأم وذلك للتأكّد من مصداقية نتائج بطاقة الملاحظة التي تطبقها الباحثة، ولمعرفة الفروق بين آراء الأمهات تبعاً لجنس الطفل وعمره وترتيبه في الأسرة، وتضمنت المحاور الأساسية التي تتألف منها بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي لأطفال الرياض، وهي:

- المحور الأول: التعاون.

- المحور الثاني: الالتزام بالقواعد والتعليمات:
- المحور الثالث: اللباقة الاجتماعيّة.
- المحور الرابع: المشاركة.
- المحور الخامس: العدوان.

حيث تضمن كل محور (6) بنود، وبهذا كان مجموع البنود (35) بنداً.

-وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق الاستبانة على:

1ً- صدق المحكمين (صدق المحتوى) "Content Validity":

يشير صدق المقياس إلى الدرجة التي يقيس ضمنها المقياس ما يفترض أن يقيس (حمصي، 2003، 125)، ويشير أيضاً إلى أداة فاعلة وصالحة لتحقيق أهداف معينة ترتبط بمحتوى أو سلوك معّين وموجهة إلى فئة معينة من الأشخاص (النبهان، 2004، 272).

واعتمدت الباحثة على صدق المحتوى أو الصدق المنطقي في تقدير صدق الاستبانة، وهذا النوع من الصدق لا يتم من خلال الأساليب الإحصائية، بلّ يتمّ من خلال عرضّ المقياس أو الاستبانة على محكمين متخصصين في المجال نفسه الذي يتم إجراء البحث فيه، لذلك لجأت الباحثة إلى عدد من المحكمين المختصين في علم النفس ورياض الاطفال من أجل الحكم على بنود الاستبانة، وإذا ما كانت تقيس ما وضعت لقياسه، وإذا ما كانت تتناسب مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، والملحق رقم (7) يبين اسماء السادة المحكمين، وقد وضع المحكمين ملاحظاتهم على هذه الاستبانة وبنودها، وبعد انتهائهم من وضع ملاحظاتهم تمّ تعديل بعض البنود التي تمّ الاتفاق على تعديلها من قبل بعض المحكمين، كّما تّم تعّديل مواقع بعض البنود وفقاً لطلب ذلك من قبل بعض المحكمين كماهو مبين في الملحق رقم (6).

2ً- **صدق الاتسّاق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بند مع المجموع الكلي لكل محور من محاور الاستبانة، والجدول رقم (8) يبين خلاصة نتائج معاملات الارتباط:

الجدول رقم (8): معاملات الاتساق بين البند والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه

رقم البند	التعاون		الالتزام بالقواعد والتعليمات		اللباقة الاجتماعية		المشاركة		العدوان	
	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.1	.451*	.012	.377*	0.04	.432**	.000	.522**	.000	.381**	.006
.2	.481**	.007	.438*	.015	.500**	.000	521**	.000	.488**	.000
.3	.482**	.007	.435*	.016	.337*	.017	.388**	.000	.566**	.000
.4	.465**	.010	.420*	.021	.501**	.000	.716**	.000	.532**	.000
.5	.423*	.020	.376*	.041	.625**	.000	.456**	.001	.337*	.017
.6	.451*	.012	.481**	.007	.434*	.016	.309*	.029	.284*	.045

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، قد أعطت مستوى دلالة أصغر من (0.05) في جميع البنود، وبالتالي هذا يؤكّد صدق الاتسّاق الداخلي للاستبانة.

2ً – الثبات " Reliability":

ثبات الأداة (الاستبانة) يكون الاختبار ثابتاً عندما يكون قادراً على قياس السمة والخاصية المراد قياسها مسبقاً، وفي ظروف مختلفة ومتباينة. (الجلبي، 2005، 113).

وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات القائمة على طريقتين:

أ- طريقة الثبات بالإعادة "Test-Retest Method":

وتعتمد هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق القائمة على عينة من المفحوصين، ثم إعادة تطبيقها على العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح من يوم إلى بضعة أيام، ثم يتمّ حساب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في الأداء الأول، ونتائجهم في الأداء الثاني للبطاقة نفسها (ميخائيل، 1996، 269).

وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (22) أمّ وهنّ أمّهات الأطفال الذين تمّ التطبيق الاستطلاعي عليهن، بتاريخ16 /10/ 2016، وتمت إعادة التطبيق بعد فترة (12) يوماً تقريباً على المجموعة، أي بتاريخ 2016/10/30، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وباستخدام

معامل بيرسون أظّهرت النتائج أنّ قيم الارتباط قد تراوحت بين (0.793–0.915) وكانت مستوى دلالة أصغر من (0.05) وهذا يؤكّد وجود ثبات بطريقة الإعادة، كما هو مبين في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9): درجات الثبات بالإعادة للاستبانة

السلوك	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
التعاون	0.793**	0.000
الالتزام بالقواعد والتعليمات	0.866**	0.000
اللباقة الاجتماعيّة	0.897**	0.000
المشاركة	0.709**	0.000
العدوان	0.915**	0.000

ب–الثبات بطريق ألفا كرونباخ "Cronbach Alpha":

التي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة، وقد أتت قيمة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.799 – 0.882)، وهذه القيمة تدّل على درجة ثبات عالية للاستبانة، وبالتالي فإنّ درجة ثبات الاستبانة مرتفعة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ مما يمكّننا من استخدام الاستبانة وتطبيقها.

كما تم استخدام الثبات بطريقة التنصيف نجد أن قيمة سبيرمان براون تراوحت بين (0.809 – 0.863) وهو ما يؤكد الثبات بحسب المقاييس الإحصائية، كما هومبين في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10): درجات الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ

السلوك	ألفا– كرونباخ	سبيرمان براون
التعاون	0.814	0.829
الالتزام بالقواعد والتعليمات	0.807	0.840
اللباقة الاجتماعيّة	0.882	0.853
المشاركة	0.799	0.809
العدوان	0.863	0.863

مما سبق يُلاحظ أن درجة ثبات الاستبانة مرتفعة باستخدام الطريقتين الثبات بالإعادة، ومعادلة ألفا كرونباخ مما يمكن من استخدام الأداة وتطبيقها.

-وصف الاستبانة بصورتها النهائية: تتكون الاستبانة من خمسة محاور وبلغ مجموع البنود (35) بنداً تقيس السلوك الاجتماعي لدى أطفال الرياض، وتألّف كل محور من (6) بنود.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية لتصميم أدوات بحثها وتطبيقها:

-بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها تم الحصول على الموافقة الرسمية في مديرية التربية (الملحق رقم8)، لزيارة رياض الاطفال في محافظة دمشق من أجلّ تطبيق البحث على الأطفال في الرياض، وبعدها قامت الباحثة بزيارة عدد من الرياض، حاولت فيها ملاحظة سلوك الأطفال في أغلب المواقف في الروضة، وقامت بطّرح أسئلة على معلمات الرياض حوّل سلوك الاطفال في مختلف المواقف، ثمّ قامت بدراسة استطلاعية وخلالها تعرفت على أكثر برامج الرسوم المتحركة التي يفضلها أطفال الروضة ويقومون بمتابعتها و كان هذا سبب اختيار برنامجي (توم وجيري –سبونج بوب) لتحليل مجموعة من حلقاتهما ومعرفة ما تتضمنها من سلوكات اجتماعية، وبعد مضي اثني عشرة يوماً من التطبيق في الروضة، تمّ إعادة التطبيق، و حساب معاملات الصدق والثبات، بعد ذلك طُبق البحث في الروضة، وفي البداية التّقت الباحثة بالمعلمات وقامت بإعطائهن فكّرة عن موضوع بحّثها وعن الهدف من تطبيق هذه البطاقات، وكانّت ترسل الاستبانة إلى الأمهّات فيجبنّ عليها ثمّ يرسلنها في اليوم التالي، مع العلم أنّ هؤلاء الأمّهات لم يجدّن أيّ صعوبة في الإجابة عن أسئلة الاستبانة دون أنّ تلتقي الباحثة بهّن، فبنود الاستبانة واضحة وبسيطة ومن السهل الإجابة عنها، وبصورة عمدية اختارت الباحثة الأطفال أفراد العينة وكان عددهم (62) طفلاً وطفلة لضمان تواجد متغيرات الدراسة بينهم، وقد قامت الباحثة بعرض (CD) على الأطفال أفراد العينّة، إذ اختارت مجموعة من حلقات برنامجي الرسوم المتحركة (توم وجيري، وسبونج بوب) وتم مونتاجها بالفيديو ضمن (CD)، حيث ضم (33) مقطع للسلوكات الاجتماعيّة (السلبية والإيجابية)، وتخلّل كل مقطع من المقاطع فاصل زمني لمدة ثوان، ومن ثم تمّ عرض البرامج لمدة ساعة أي نصف ساعة تقريباً لكّل برنامج، علماً

أنّ مشاهد السلوكات الاجتماعيّة التي تضمنها (CD) كانت مطابقة بالدقيقة والثانية لاستمارة تحليل السلوكات الاجتماعيّة التي سبّق أنّ أعدّتها الباحثة، وقد عرضت الباحثة برامج الرسوم المتحركة على الأطفال أفراد العينة خلال جلسات على مدار ثلاثة أيام في الأسبوع ولمدة ثلاثة أسابيع، ثمّ قامت بتكرار الجلسات حيث تمتّ مشاهدة البرامج من قِبل الأطفال في تسع جلسات، وأثّناء التطبيق كانت الباحثة تلاحظ مع المعلمات سلوك كل طفل من أطفال العينة، في المواقف اليومية المختلفة، والجدول رقم (11) يبين البرنامج الزمني للتطبيق وتوزع الجلسات، وبعد ثلاثة أسابيع تقريباً من مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، أجرّت الباحثة التطبيق المؤجّل وعرضّت (CD) الرسوم المتحركة على الأطفال أفراد العيّنة، وذلك يوم الأحد 2016/12/18، أما الاستبانة فتمّ جمعّها عن طريق المعلمات، وقد لاحظت الباحثة تعاوناً من الأمهّات من خلال الملاحظات المسجّلة على الاستبانات.

الجدول رقم (11): البرنامج الزمني للتطبيق وتوزعّ جلسّات المشاهدة

رقم الجلسة	الفئة العمرية	اليوم والتاريخ	المدة الزمنية
1	الأولى–الثالثة	الأحد6-11-201	(2) ساعة
2	الأولى–الثالثة	الثلاثاء-7-11-2016	(2) ساعة
3	الأولى–الثالثة	الخميس9-11-2016	(2) ساعة
4	الأولى–الثالثة	الأحد13-11-2016	(2) ساعة
5	الأولى–الثالثة	الثلاثاء15-11-2016	(2) ساعة
6	الأولى–الثالثة	الخميس17-11-2016	(2) ساعة
7	الأولى–الثالثة	الأحد20-11-2016	(2) ساعة
8	الأولى–الثالثة	الثلاثاء22-11-2016	(2) ساعة
9	الأولى–الثالثة	الخميس24-11-2016	(2) ساعة

سابعاً – الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة بإدخال نتائج تطبيق أدوات البحث في الحاسب الآلي، تمهيداً لمعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة لاستخّراج التحليلات الاحصائية المناسبة، وشملت هذه التحليلات الاحصائية ما يلي:

التحقّق من الفرضيات المتعلقة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي وكذلك في التطبيقين البعدي والمؤجّل باستخدام اختبار "ت" T–TEST

– معامل الترابط بيرسون Pearson Correlation.

–معامل الترابط سبيرمان Spearman.

– معادلة ألفا كرونباخ"Cronbach Alpha".

– حجّم الأثر باستخدام مربع إيتا لقياس حجّم الأثر، وقدّ استُخدمت معايير الدلالة على مقدار حّجم الأثر بناءً على اقتراح كوهين Cohen'sd (البارقي، 2012، 35).

حيثّ تمّ استخدام قانون إيتا مربع لحساب مستوى الأثر حيثّ تتراوح مستويات الأثر على ثلاثة مستويات:

الجدول رقم (12): معيار مستوى الأثر

مستوى الأثر	المعيار
فوق 0.20	مستوى أثر مرتفع
من 0.20– 0.06	مستوى أثر متوسط
أصغر من 0.06	مستوى أثر منخفض

ثامناً – الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق:

1– تأخر الحصول على موافقة الجهات المختصة الرسمية لزيارة الرياض وتطبيق البحث فيها

2– تنوع الفئات المدروسة ولاسيّما الفئة الأوّلى وذلك لصغر سن الأطفال.

3- صعوبة جمّع الاستبانات من الأمهات، حيث كانت الباحثة تُرسل الاستبانات مع الأطفال إلى أمهاتهم، ثم تعود الباحثة في اليوم التالي إلى الروضة لجمّع الاستبانات

4- عدم توافر التقنيات الحديثة اللازمة لعرض برامج الرسوم المتحركة مثل (أجهزة الدياسكوب والسبورة الضوئية)، فكانت الباحثة تضطر إلى عرض برامج الرسوم المتحركة على حاسوبها الشخصي، وتقوم بترتيب جلوس الأطفال بشكل مناسب ليتكمن جميع الأطفال من المشاهدة.

5- صعوبة ضبط أطفال الفئة الأوّلى أثناء عرض برامج الرسوم المتحركة عليهم، بخلاف أطفال الفئة الثالثة الذين كانوا ينسجّمون جداً أثناء مشاهدتهم للرسوم المتحركة، ففي بعض الأحيان كان يقوم بعض الأطفال عقب المشاهدة بتقليد ما شاهدوه من سلوكات، والبعضّ الآخر كان يقوّم بالسلوك في الوقت الذي يتابع فيه المقطع بشّكل مباشر.

الفصل السادس

"تحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها"

مقدمة

أولاً – نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها

1– الفرضيات المتعلقة ببطاقة ملاحظة السلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة

2– الفرضيات المتعلقة باستبانة قياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل موجهة للأمهات

ثانياً – خلاصة نتائج البحث

ثالثاً – مقترحات البحث

نتائج البحث وتفسيرها

المقدمة:

يتّناول هذا الفصل الفرضيات التي حاول البحث التحقّق من صدقها، إضّافة إلى عرّض النتائج التي تمّ التوصل إليها وتفسّيرها، وعرّض ما حققه البحث من أهداف وفي النهاية أهم المقترحات التي انبّثقت عن النتائج، وبالنسبة لأسئلة البحث فقد تمت الإجابة عنها في الجانب النظري.

ومّما لاشكّ فيه أنّ نتائج أيّ بحث يُمكن الحكّم عليه من جهة النتائج التي يقدّمها، وللتأكّد من تحققّ أهداف البحث اخُتبرّت مجموعة من الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05)، باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية الملائمة في البرنامج الاحصائي (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً- نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- الفرضيات المتعلقة ببطاقة ملاحظة السلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة:

1-الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة

ويتفرع عنها خمس فرضيات:

1-1- الفرضة الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك التعاون.

-اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمشاهدة الأطفال برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (13): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

مجموعة أطفال الرياض	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار	مستوى الأثر	المستوى
افراد العينة	قبلي	62	2.5645	3.9963	13.287	122	0.000	دالة	0.59	مرتفع
افراد العينة	بعدي	62	3.5414	4.1890						

تفسير الفرضية:

يتّضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" = (13.287) ومستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك التعاون، وهو لصالح المتوسط الأكبر أي بعد المشاهدة بمستوى أثر = ($0.59 > 0.20$) مما يدل على مستوى أثر مرتفع.

مناقشة الفرضية:

من خلال القيم السابقة فإنّنا نرفض الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الرياض أفراد العينة في متوسط درجات التعاون قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة فالفروق جوهرية بين التطبيقين القبلي والبعدي في

سلوك التعاون لدى الأطفال، وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنّها تتفق مع دراسة (jeffrey, 2009) التي توصلت إلى وجود أثّر إيجّابي لبرامج الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي للطفل وأن هناك زيادة في التعاون والسلوك الإيجّابي لدى الأطفال بعد المشاهدة ودراسة (الجرجاوي، 2011) التي وجدت أنّ التعاون أتّى في المرتبة الأوّلى بين مجال المهارات والسلوكيات الاجتماعيّة لدى الأطفال، ودراسة (الحولي، 2004) التي أظّهرت نتائجها أنّ التعاون كان من أهّم إيجابيات الرسوم المتحركة التي يتأّثر بها الطفل، بينما تختلف مع دراسة (العماري، 2005) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين من أطفال الرياض في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي.

2-1- الفرضية الفرعية الثانية: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك الالتزام بالتعليمات والقواعد.

-اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمشاهدة الأطفال برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (14): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

مجموعة أطفال الرياض	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار	مستوى الأثر	المستوى
أفراد العينة	قبلي	62	2.3925	4.2475	13.340	122	0.000	دالة	0.59	مرتفع
أفراد العينة	بعدي	62	3.3773	.39683						

تفسير الفرضية:

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت = (13.340) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك الالتزام بالتعليمات والقواعد، وهو لصالح المتوسط الأكبر أي بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.59 < 0.20)، مما يدل على مستوى أثر مرتفع، وعليه تمّ رفض الفرضية الصفرية، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات سلوك الالتزام بالقواعد والتعليمات قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة.

مناقشة الفرضية:

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مشاهدة الطفل لبرامج الرسوم المتحركة ضمن الوسط الاجتماعي في الروضة، زودّته بسلوكات وعادات اجتماعيّة مخّتلفة، وتّأثرت بها سلوكاته الاجتماعيّة والتي تتضمن سلوك الالتزام بالتعليمات والقواعد إذ أن الطفل يحب تقليدها، وتبدو هذه السلوكات بشكل واضح من خلال علاقته بأقرآنه ومن خلال تصرفه في الروضة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجرجاوي، 2011) التي وجدت أنّ مجال الالتزام بالتعليمات والنظام أتّى في المرتبة الثانية بين مجال المهارات والسلوكيات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض، وتختلف مع دراسة (العماري، 2005) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين من أطفال الرياض في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي.

3-1-الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك اللباقة الاجتماعيّة

-اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمشاهدة الأطفال برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة إذا كان الفرق

دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (15): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

مجموعة أطفال الرياض	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار	مستوى الأثر	المستوى
أفراد العينة	قبلي	62	2.5081	4.4294	12.151	122	0.000	دالة	0.54	مرتفع
أفراد العينة	بعدي	62	3.4840	4.5138						

تفسير الفرضية:

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت = (12.151) ومستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك اللباقة الاجتماعيّة، وهو لصالح المتوسط الأكبر أي بعد المشاهدة بمستوى أثر = $(0.54 > 0.20)$ مما يدل على مستوى أثر مرتفع، وعليه تمّ رفضّ الفرضية الصفرية، وأنّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اللباقة الاجتماعيّة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة.

مناقشة الفرضية:

تعزو الباحثة هذا التطور الذي ظّهر في سلوك الأطفال إلى مشاهدة (CD) برامج الرسوم المتحركة، والذي تنوعت فيه الأحداث والمواقف التي تزخر بالعادات والسلوكات الاجتماعيّة التي تأثّر بها الطفل وقلّدها على الفور، وتعتقد الباحثة أنّ تكرار عرض البرامج على الأطفال في هذه المرحلة كان سبب تطور سلوكهم حيث يتمتع الأطفال فيها بالمرونة العقلية التي تجعل لديهم القدرة على اكتساب السلوك الاجتماعي (اللباقة الاجتماعيّة)، والتي بدّت لديهم من خلال أدّائهم مع أقرانهم.

4-1-الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك المشاركة.

- اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمشاهدة الأطفال برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (16): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار	مستوى الأثر	المستوى
أفراد العينة	قبلي	62	2.2715	3.5353	15.355	122	0.000	دالة	0.65	مرتفع
أفراد العينة	بعدي	62	3.2490	3.5533						

تفسير الفرضية:

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أنّ قيمة ت = (12.151) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك المشاركة، وهو لصالح المتوسط الأكبر أيّ بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.65 > 0.20) مما يدل على مستوى أثر مرتفع، وعليه تمّ رفض الفرضية الصفرية وأنّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشاركة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة.

مناقشة الفرضية:

من خلال متابعة الأطفال أفراد العينة لبرامج الرسوم المتحركة التي احتوت على نماذج كثيرة للمشاركة بين ابطال البرامج مما أدى إلى تأثر الأطفال بها، وتعتقد الباحثة أن الأطفال يميلون إلى مشاركة أقرانهم في الألعاب والطعام والشراب والأنشطة، فالطفل في هذه المرحلة يحب أنّ يتشارك مع الأطفال الآخرين في كلّ الأنشطة والألعاب.

5-1- الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك العدوان.

- اختبار الفرضية:

للتحقّق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمشاهدة الأطفال برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (17): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار	مستوى الأثر	المستوى
أفراد العينة	قبلي	62	2.9489	6.6502	7.428	122	.000	دالة	0.31	مرتفع
أفراد العينة	بعدي	62	3.8263	6.5017						

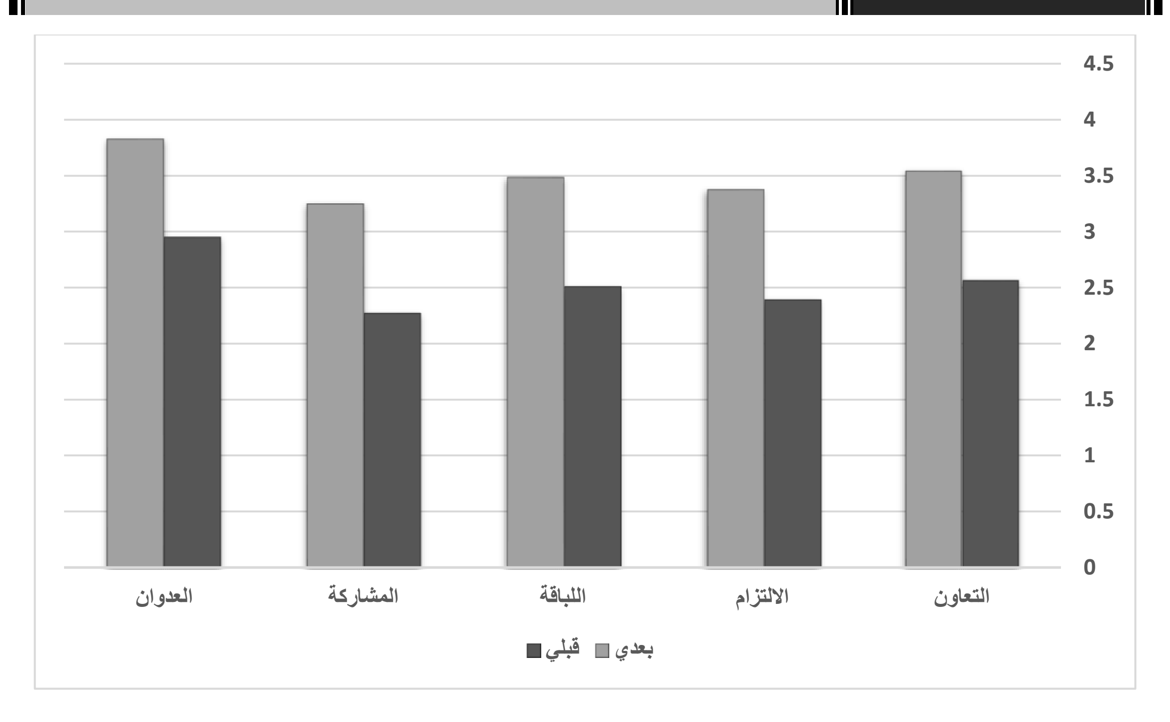
تفسير الفرضية:

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أنّ قيمة ت = (7.428) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة بما يتعلق بسلوك

العدوان، وهو لصالح المتوسط الأكبر أيّ بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.31 > 0.20) مما يدل على مستوى أثر مرتفع، وعليه تمّ رفض الفرضية الصفرية وانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشاركة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة.

مناقشة الفرضية:

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الأطفال أفراد العينة عند مشاهدة احداث عدوانية ولقطات عنيفة في برامج الرسوم المتحركة قد تأثّروا بها حيث تضمنت البرامج العديد من المشاهد العنيفة العدوانية من ضرب وصراخ وعدوان لفظّي وجسدي حيث أنّ الطفل يتعلم من الرسوم المتحركة أساليب وطرق متعددة التي قد لا تأتي في مجال انتباهه، فقد يتعلم يستخدم السكين في شجار، فمناظر العنف في التلفزيون تجعل الطفل أكثر قابلية لأنّ يؤذي شخصاً آخراً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jarrel, S, 1992) ودراسة (الحولي، 2004) ودراسة (Forst, 1993) التي دلت نتائجها أن مشاهدة العنف والعدوان في أفلام الكرتون تزيد من العدوان لدى الأطفال وكما وأنها تساعد على استمرار العدوان على المدى الطويل، ودراسة (عبندة، 2013) ودراسة (محمد، 2001)، ودراسة التي أظّهرت نتائجها أنّ ما يقدم للأطفال في وسائل الإعلام من عنف يؤثر على الطفل، وّأن لأفلام الرسوم المتحركة المستوردة أثّر فعّال في تنمية العدوان والعنف لدى الأطفال، وتضيف الباحثة إلى ذلك أنّ أثّر برامج الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال يزداد بشكل ملحوظ عند زيادة عدد مرات المشاهدة ويعتمد أيضاً على طبيعة ومحتوى البرامج التي يشاهدونها.



الشكل رقم (4): مخطط بياني لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

2-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

2-1- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك التعاون.

-اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجّل لمشاهدة الأطفال (CD) برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة ما إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (18): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين البعدي والمؤجّل

مجموعة الاطفال	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
أفراد العينة	بعدي	62	3.5414	.41890	0.736	122	0.463	غير دال
أفراد العينة	مؤجل	62	3.4892	.36945				

تفسير الفرضية:

يتضّح من الجدول السابق أن قيمة ت = (0.736) ومستوى دلالتها (0.463) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) أيّ أنّ الفرق غير دال وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات التعاون بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل، على الرغم من مرور ثلاثة أسابيع بين التطبيقين البعدي والمؤجّل.

مناقشة الفرضية:

تعزو الباحثة هذه الى النتيجة الى أثّر برامج الرسوم المتحركة التي شاهدها الأطفال والتي استطاعت التأثّير في سلوك الأطفال الاجتماعي بعد مضي فترة زمنية، ذلك أن (CD) الرسوم المتحركة شجع الأطفال على التأثّر في السلوكات الاجتماعيّة وربطها بحياتهم المجتمعية، كما ساعدت الموسيقا والتسلسل في الاحداث المعروضة فضلاً عن الشخصيات المحبّبة للأطفال على التأثر في سلوك الطفل الاجتماعي وهذا يؤّدي إلى تعديل السلوك وبقاء أثّره، ونجدّ أنّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الأفصع، 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فترة مشاهدة برامج الأطفال بين أطفال الرياض واكتسابهم لبعض السلوكات الاجتماعيّة والتربوية.

2-2- الفرضية الفرعية الثانية: ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق سلوك الالتزام بالقواعد والتعليمات.

- **اختبار الفرضية:**

للتحقّق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجّل لمشاهدة الأطفال (CD) برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة ما إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (19): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجّل

المجموعات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
أفراد العينة	بعدي	62	3.3773	3.9683	0.388	122	0.698.	غير دال
أفراد العينة	مؤجل	62	3.3495	4.0117				

تفسير الفرضية:

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.388) مستوى دلالتها (0.698) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤّكد صحة الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات الالتزام بالقواعد والتعليمات بعد مشاهدة الأفلام المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

مناقشة الفرضية:

مما سبّق نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق سلوك الالتزام بالقواعد والتعليمات، بعد مضي ثلاثة أسابيع على المشاهدة، وهذا يدل على أهمية برامج الرسوم المتحركة وعلى الأحداث والمشاهد والنماذج المتنوعة للسلوكات الاجتماعيّة المقدمة فيه، والتي أدت إلى الاحتفاظ بالسلوكات الاجتماعيّة لدى الأطفال، حيث أن البرامج قد احتوت نماذج متعددة من سلوكات الالتزام بالقواعد والتعليمات، وبطبيعة ميل

الطفل إلى التقليد والمحاكاة فإنه يتأثر إيجاباً بهذه المشاهدات والسلوكات مما انعكس على سلوكهم الاجتماعي في الروضة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الأفصع، 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فترة مشاهدة برامج الأطفال بين أطفال الرياض واكتسابهم لبعض السلوكات الاجتماعيّة والتربوية.

2-3- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك اللباقة الاجتماعية.

- اختبار الفرضية:

للتحقّق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجّل لمشاهدة الأطفال (CD) برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة ما إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (20): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجّل

المجموعات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
أفراد العينة	بعدي	62	3.4840	4.5138	0.324	122	0.747	غير دال
أفراد العينة	مؤجل	62	3.4597	3.8255				

تفسير الفرضية:

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.324) مستوى دلالتها (0.747) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا يؤّكد صحة الفرضية الصفرية، أيّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على

البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك اللباقة الاجتماعية.

مناقشة الفرضية:

وبالنّظر إلى قيمة "ت" البالغة (0.324) نجد انه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال فهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبهذا فقد تساوى الأطفال في مدى الاحتفاظ بالسلوكات التي تأثّروا بها وتمتّ مشاهدتها في البرامج عدة مرات في الروضة والتي تحتوي مجال السلوكات الاجتماعيّة بعد فترة ثلاث أسابيع من مشاهدة البرامج، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي ليست هناك فروق بين متوسطات درجات الأطفال افراد العينة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل في محور اللباقة الاجتماعيّة، وتعتقد الباحثة أنّ سبب احتفاظ الأطفال بالسلوكات الاجتماعيّة لدى الأطفال هو محبّة الأطفال للرسوم المتحركة وشغفهم بها بالإضافة إلى ميل الطفل الى التقليد والتقمص لما يشاهد وما يعرض أمامه، بالإضافة إلى أن انتماء الأطفال لهذه المرحلة حيث تطور سلوكهم الاجتماعي، وبآت ذلك جلّياً في تعاملّهم مع أقرانهم فأطفال هذه المرحلة يتمتعون بالمرونة العقلية التي تجعل لديهم القدّرة على اكتساب السلوك الاجتماعي (اللباقة الاجتماعيّة)، ونجدّ أنّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الأفصع، 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فترة مشاهدة برامج الأطفال بين أطفال الرياض واكتسابهم لبعض السلوكات الاجتماعيّة والتربوية، ودراسة (العماري، 2005) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين من أطفال الرياض في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي.

2-4- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العي المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك المشاركة.

- اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجّل لمشاهدة الأطفال (CD) برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة ما إذا

كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (21): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين البعدي والمؤجّل

مجموعة الاطفال	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
أفراد العينة	بعدي	62	3.2490	3.5533	0.229	122	0.819	غير دال
أفراد العينة	مؤجل	62	3.2234	3.4613				

تفسير الفرضية:

باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.229) مستوى دلالتها (0.819) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العي المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك المشاركة.

مناقشة الفرضية:

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ الأطفال بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة وما احتوته من أحداث شيّقة وجذّابة حيث تضمنت قيم وسلوكات اجتماعية مرتبطة بالحياة بدرجة كبيرة، مما جعلها أكثّر ألّفةً وجاذبية وقبولاً لدى الأطفال على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية، وبالتالي زادت من تفاعل الأطفال مع المادة المعروضة عليهم، الأمّر الذي أدى إلى استيعاب أكثّر وفهم أعمق لها وزاد من رسوخها لدى الأطفال واحتفاظهم بها لأطول فترة ممكنة وعدم نسيانها، خاصة أنّ أطفال الرياض لديهم ميل كبير إلى مشاركة بعضهم البعض في الطعام والشراب والألعاب وكثيراً ما نرى فرح الأطفال في الروضة عندما يحين وقت الطعام فيتشاركون فيما بينهم لاسيما أن الأطفال يستمتعون في هذه المشاركات وينتظرون وقتها بفارغ الصبر، وتأتي نتائج دراسة الأفصع (2010) مؤيّدة لنتائج البحث الحالي، إذ بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بـين متوسـط فتـرة مشـاهدة بـرامج الأطفـال بـين أطفـال الريـاض واكتسـابهم لـبعض السـلوكات الاجتماعيّة والتربوية.

2-5- الفرضـية الفرعيـة الخامسـة: لا توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجات الأطفال أفراد العينة المسجّلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل بما يتعلق بسلوك العدوان.

- اختبار الفرضية:

للتحّقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجّل لمشاهدة الأطفال ل (CD) برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة ما إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (22): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجّل

المجموعات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
أفراد العينة	بعدي	62	3.8263	6.5017	2.227	122	0.027	غير دالة
أفراد العينة	مؤجل	62	3.6425	6.0722				

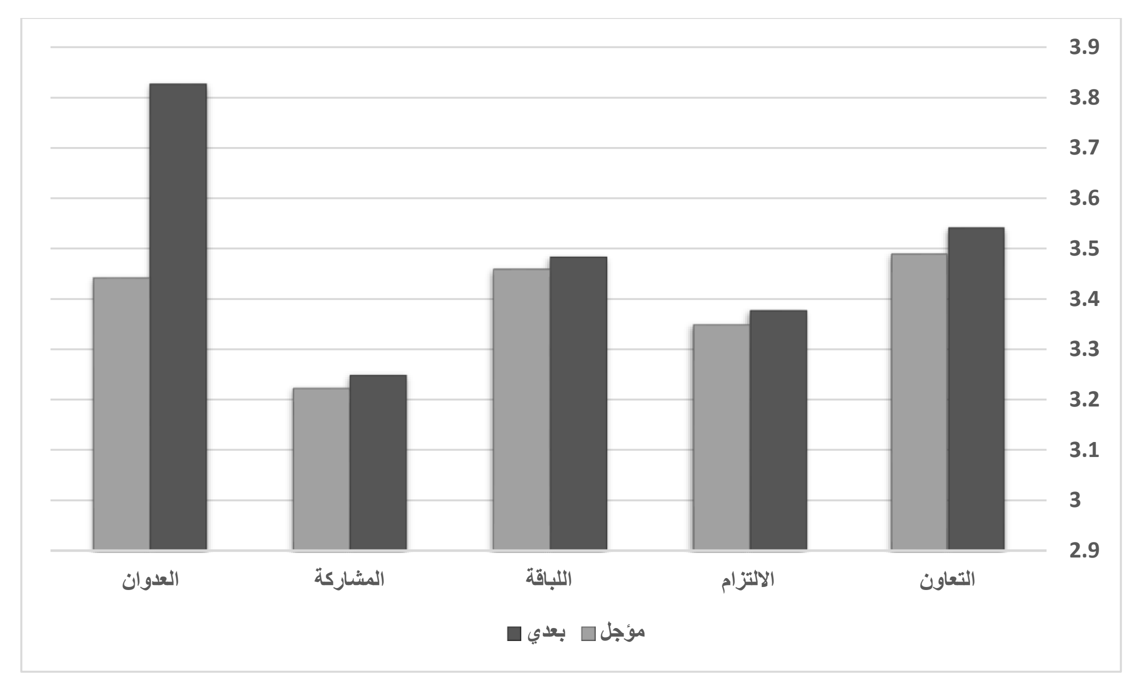
تفسير الفرضية:

باستخدام اختبـار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمـة ت = (2.227) مستوى دلالتها (0.027) وهو أصغر من مستوى مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أيّ توجد فروق دالـة إحصـائياً بين الأطفال أفراد العينـة في متوسط درجات العدوان المسجلة على البطاقة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل، وهو لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة الفرضية:

من خلال النظّر إلى القيم في المحاور السابقة فإنّنا ننفّي الفرضية الصفرية ونقّبل الفرضية البديلة أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال أفراد العينة بعد مشاهدتهم برامج الرسوم المتحركة والتطبيق المؤجّل في محور العدوان لصالح التطبيق البعدي، وتعتقد الباحثة بأنّها نتيجة منطقية وتتفق مع معظم تفسيرات العدوان المتلفز مثل نظرية التعلم الاجتماعي، والتي ترى أنّ الأطفال يتعلمون العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية في التلفزيون، وأنّهم يقومون بتعديل سلوكهم في صور الشخصيات العدوانية التي تزّخر بها برامج الرسوم المتحركة، وان برامج الرسوم المتحركة يزيد من احتمالية العدوانية لدى الأطفال من خلال تزويدهم بفرص لتعلم العدوان، وتقديم شخصيات شريرة نقدم نماذج سلوكية عدوانية للأطفال، وبرأي الباحثة أن توجّيه المعلمة للطفل في الروضة وتوجّيه الوالدين له في المنزل ومراقبتهم لما يشاهده الأطفال، فضّلاً عن عدم مشاهدة (CD) الرسوم المتحركة في الروضة لمرات متكّررة كانّ السبب في انخفاض مستوى العدوان لدى الأطفال أفراد العينة، تتفقّ هذه النتيجة مع معظم الدراسات العربية والاجنبية مثل دراسة (العماري، 2005) التي توصلت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الرياض في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي، كما تتفق مع دراسة (Jarrel, S, 1992) و(الحولي، 2004) و(Forst, 1993) التي دلت نتائجهم أنّ مشاهدة العنف والعدوان في أفلام الكرتون تزيد من العدوان لدى الأطفال، وكما وأنها تساعد على استمرار العدوان على المدى الطويل، ودراسة (عبندة، 2013) و(محمد، 2001) التي أظّهرت نتائجها أنّ ما يقدم للأطفال في وسائل الإعلام من عنف يؤثر على الطفل، وتختلف مع دراسة (الأفصع، 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد مشاهدة برامج الأطفال بين أطفال الرياض واكتسابهم لبعض السلوكات الاجتماعيّة والتربوية.





الشكل رقم (5): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة في التطبيقين البعدي والمؤجّل

3-الفرضـية الثالثـة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الرياض أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

- **اختبار الفرضية:**

للتحقّق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (23): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الفئة العمرية

محاور البطاقة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المحور الأول التعاون	فئة أولى	30	3.4345	4.2569	2.137	60	0.037	دالة
	فئة ثالثة	32	3.6556	3.8639				
المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات	فئة أولى	30	3.2675	.42347	2.331	60	0.023	دالة
	فئة ثالثة	32	3.4944	.33472				
المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة	فئة أولى	30	3.2763	.40754	4.228	60	0.000	دالة
	فئة ثالثة	32	3.7056	.39070				
المحور الرابع المشاركة	فئة أولى	30	3.1283	.40901	2.930	60	0.005	دالة
	فئة ثالثة	32	3.3778	.23133				
المحور الخامس العدوان	فئة أولى	30	3.5778	.72679	3.115	60	0.003	دالة
	فئة ثالثة	32	4.0592	.47104				

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- **محور التعاون:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (2.137) ومستوى دلالتها (0.037) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.0) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك التعاون بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير العمر لصالح الفئة الثالثة.

- **محور الالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (2.331) مستوى دلالتها (0.0230) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث

في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير العمر لصالح الفئة الثالثة

– **محور اللباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (4.228) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك اللباقة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير العمر لصالح الفئة الثالثة.

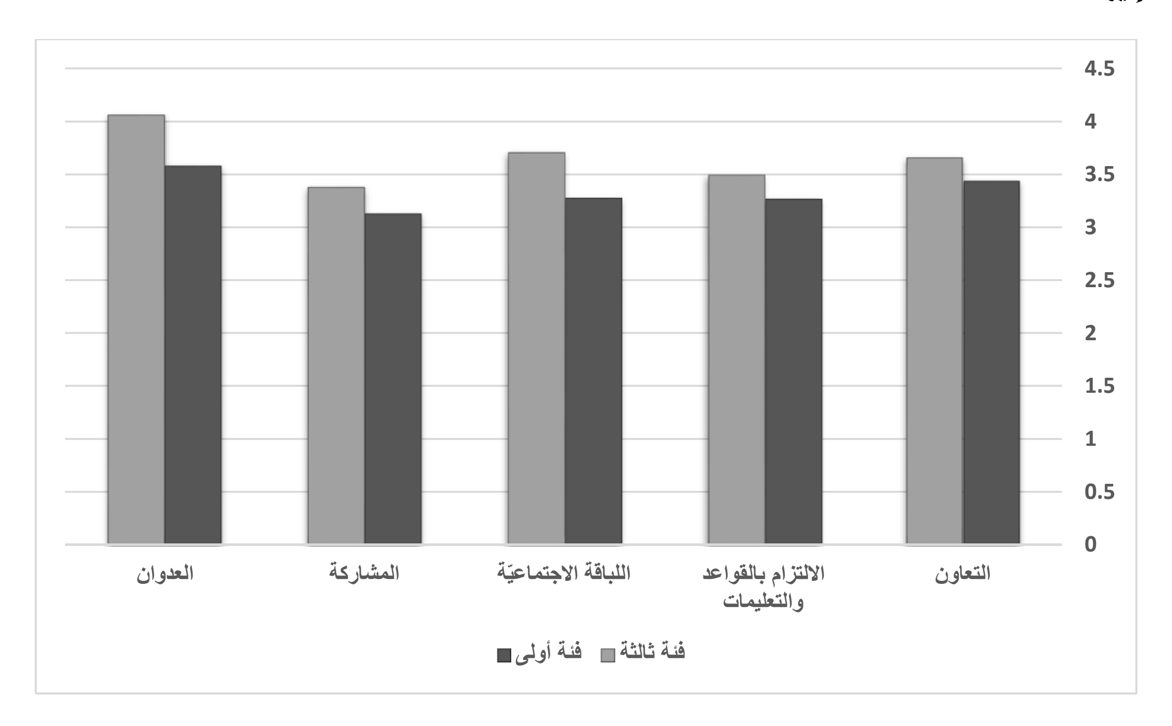
– **محور المشاركة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (2.930) مستوى دلالتها (0.005) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير العمر لصالح الفئة الثالثة

– **محور العدوان:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (3.115) مستوى دلالتها (0.003) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك العدوان بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير العمر لصالح الفئة الثالثة.

مناقشة الفرضية:

أظهرت النتائج السابقة الموضحة في الجدول رقم (31)، وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال الفئتين (الأولى والثالثة) لصالح الفئة أطفال الفئة الثالثة، وتفسر الباحثة هذه النتائج من حيث التفاوت بين قيم "ت" إلى أنّ الطفل في هذه المرحلة يبدأ بالانتقال التدريجي من اللعب الجماعي وينمو لديه حبّ الآخرين، وهنا يحتاج الطفل إلى التوجّيه وتهيئّة الظروف من حوّله التي تساعده على التكيّف مع محيطه الاجتماعي والدخول بجماعة الأقرآن في الروضة واتّباع عاداتها ونظّامها، وهنا نجدّ أنّ الطفل يتعاون مع الأطفال الآخرين في لعبه وأنشّطته، وتعتقد الباحثة أنّ الطفل حين يشاهد نماذج للتعاون بين الشخصيات الكرتونية المحببة لديه في برامج الرسوم المتحركة فهو يحاول تقليدها، لأنّه يتأثر بها فيحتاج أن يتعاون مع رفاقه ويفرح باللعب

معهم ومشاركتهم أدواته وألعابه، ويزده شعور الفرح والرضا من اللعب ازدياد سلوك المشاركة لديه ومن خلال ما سّبق ينمو لديه سلوك الالتزام بالتعليمات والقواعد إنّ كانّ في الألعاب الجماعية أو الأنشطة المتنوعة في الروضة أو التعامل مع الآخرين، وتضيف الباحثة إلى ذلك، أن أثرّ برامج الرسوم المتحركة على السلوك الطفل الاجتماعي يزداد بشكل ملحوظ عند تكرار عدد مرات المشاهدة للبرامج ويعتمد أيضاً على طبيعة ومحتوى البرامج المُشاهدة، وهنا طفل الفئة الثالثة لكونه أكبر من طفل الفئة الأولى كان أوعى وأنضّج من طفل الفئة الأوّلى إذ استوعب ما شاهده ضمن الرسوم المتحركة وبالمُحصلة تأثّر أكثّر من الطفل الأصغر سناً منه، وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة نجدّ أنّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (jaeel, S, 1992) و(الحولي، 2004) و (Forst, 1993) التي دلتّ نتائجهم أنّ مشاهدة العنف والعدوان في أفلام الكرتون تزّيد من العدوان لدّى الأطفال وكّما وأنّها تساعد على استمرار العدوان على المدى الطويل، ودراسة (عبندة، 2013) ودراسة (محمد2001) التي أظّهرت نتائجها أن ما يُقّدم للأطفال في وسائل الإعلام من عنف يؤّثر على الطفل، مما سّبق نستنتج أنّ السلوكات الاجتماعيّة المذكورة سابقاً ظّهرت لدى الأطفال وبدرجة كبيرة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة حيث تأّثر بها أطفال الرياض من أطفال الفئة الثالثة أكثر من أطفال الفئة الأوّلى وذلك بحسب النتائج التي تمّ التوصل إليها.



الشكل رقم (6): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

4- الفرضـية الربعـة: لا توجد فروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـط درجـات أطفـال الرياض أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الجنس.

- اختبار الفرضية:

للتحقّق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (24): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الجنس

محاور البطاقة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المحورالأول التعاون	ذكور	28	3.4524	4.4642	1.536	60	0.130	غير دالة
	إناث	34	3.6148	3.8604				
المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات	ذكور	28	3.2321	3.4647	2.751	60	0.008	دالة
	إناث	34	3.4968	4.0034				
المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة	ذكور	28	3.3167	4.3862	2.067	60	0.041	دالة
	إناث	34	3.6395	4.6065				
المحور الرابع المشاركة	ذكور	28	3.1786	2.9720	1.428	60	0.158	غير دالة
	إناث	34	3.3070	3.9172				
المحور الخامس العدوان	ذكور	28	4.0405	6.5768	3.261	60	0.000	دالة
	إناث	34	3.6322	6.3821				

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

– **محور التعاون:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (1.536) مستوى دلالتها (0.130) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك التعاون بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الجنس.

– **محور الالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (2.751) مستوى دلالتها (0.008) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

– **محور اللباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (2.076) مستوى دلالتها (0.041) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك اللباقة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

– **محور المشاركة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (1.428) مستوى دلالتها (0.158) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الجنس.

– **محور العدوان:** باستخدام اختبار" ت" ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (3.261) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك العدوان بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً متغير الجنس لصالح الذكور.

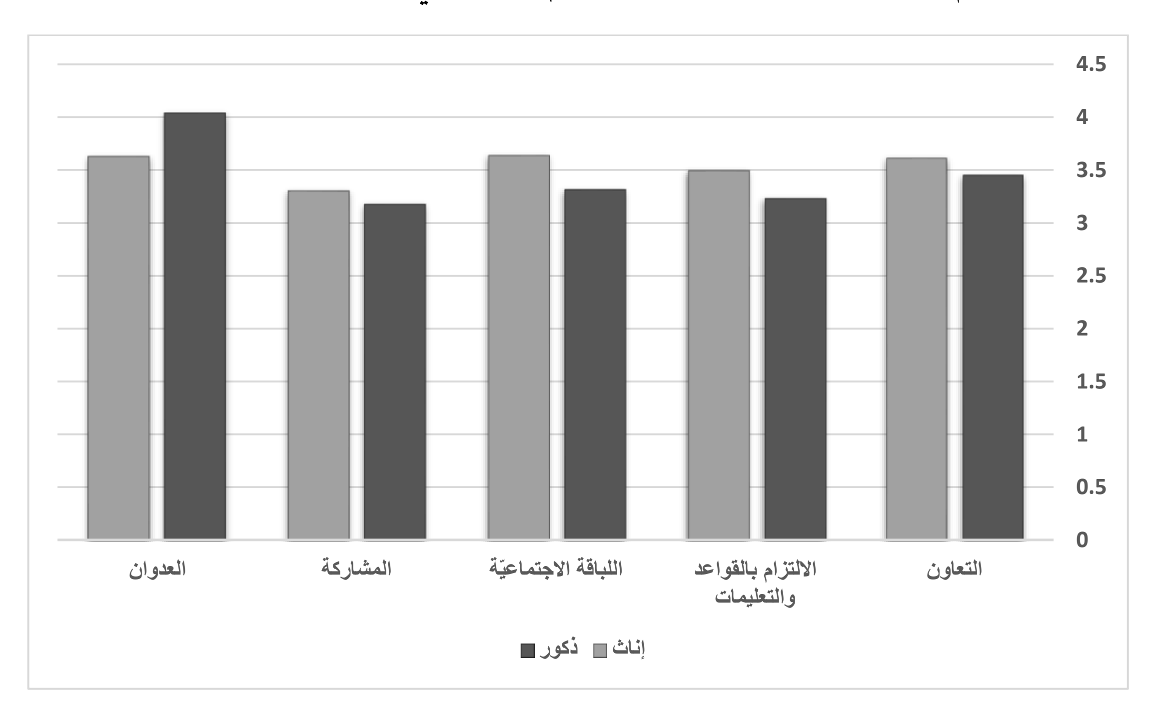
مناقشة الرضية:

بالنظّر إلى القيم السابقة نجد أنّ النتائج كانت مختلفة بين المحاور، حيث لم يّكن هناك فروق بين الاطفال الذكور والإناث في محوري التعاون والمشاركة، وهّنا نقبل الفرضية السابقة

القائلة: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجلة على البطاقة بعد مشاهدة الرسوم المتحركة تبعاً متغير الجنس، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الفرد أياً كان جنسه هو كائن حي واجتماعي بطبعه وفي مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) يتصف نموه الاجتماعي بالتقدم نتيجة لتطور نمو شخصيته في مختلف جوانبها الحركية والمعرفية والاجتماعيّة واللغوية أيّ أنّ الطفل يتعطش للتفاعل والاندماج وتكوين علاقات مع الآخرين، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بيوكوفيتز Jerkewitz) والذي أكّد على الرغم من أنّ البنات قد يُشاهدن مواد درامية أقل من الأولاد، إلّا أنّهم معرضون للتأّثر بدرجة متقاربة جداً من الأولاد.

ولقد أجرى أيرون Eron دراسة توصل فيها إلى أنّ كلّ من الأولاد والبنات أظّهروا سلوكاً اجتماعياً بعد مشاهدة مواد تلفزيونية محتوية على القيم الاجتماعية، (أماني الحسيني، 2005، 24)، بالعودة للدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة (الأفصع، 2010) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في مشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون بين أطفال الرياض الذكور والإناث، وهذا يدل على أنّ برامج الرسوم المتحركة يتأثّر بها كل من الأطفال (ذكور –إناث) ودون فروق جوهرية، أمّا بالنسبة لمحوري الالتزام بالقواعد والتعليمات واللباقة الاجتماعيّة فكانت الفروق لصالح الإناث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأنّ الإناث بطبيعتهن يُحببن الالتزام بالتعليمات والنظام والتوجيهات حيث يستمعن إلى توجيّهات المعلّمة في الروضة وتوجيهّات الأمّ في البيت، كّما يحبّبن النظّام والقيام بأعمال خاّصة بالإناث من ترتيب ونظافة وما إلى ذلك، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (آل سعيد، 2001) التي أظّهرت نتائجها تفوّق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي داخل الروضة، أمّا بالنسبة لنتيجة محور العدوان، فقد كانت لصالح الذكور، وتفسرها الباحثة بأنها منطقية وتتفق مع معّظم تفسيرات العدوان المتلفز مثل نظرية التعلم الاجتماعي، والتي ترى أن الأطفال يتعلمون العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية في الرسوم المتحركة، وأنّهم يقومون بتعديل سلوكهم في صور الشخصيات العدوانية التي تزّخربها برامج الرسوم المتحركة، وأنّ برامج الرسوم المتحركة تزيد من احتمالية العدوانية لدى الأطفال من خلال تزويدهم بفرّص لتعلم العدوان، وتقدّيم شخصيات شريرة تقّدم نماذج سلوكية عدوانية للأطفال، كما تعزى الفروق بين الجنسين في

العدوان لصالح الذكور، بسبب تقليد النماذج العديدة للسلوك العدواني المحيطة بالذكور والمتمثلة في برامج الرسوم المتحركة التي تظهر فيها مظاهر السلوك العدواني ومابها من الوان متعددة لعدوان النموذج الذكري على الأنثوي، والذي بدوره يؤدي إلى تقليد الذكور لنفس لأدوار التي يشاهدونها في الرسوم المتحركة، وبالتالي فمن الطبيعي أن يقّوم الأطفال الذكور بالعدوان بجرأة أكثر من الإناث، وذلك لعدم وجود عوامل الردع والعقاب في غالب الأحيان بالمقارنة مع الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات العربية والأجنبية، مثل دراسة (Jarrel, S, 1992) و(الحولي، 2004) و(Forst, 1993)، فقد دلت نتائجها أنّ مشاهدة العنف والعدوان في أفلام الكرتون تزيد من العدوان لدى الأطفال كما وأنها تساعد على استمرار العدوان على المدى الطويل، ودراسة (عبندة، 2013) و(محمد2001) التي أظهرت نتائجها أنّ مايقدّم للأطفال في وسائل الإعلام من عنف يؤثر على الطفل، وتختلف مع دراسة (السعدي، 2009) و(العماري، 2005)، فقد دلت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من الأطفال في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي، مما سبّق نستنتج أنّ السلوكات الاجتماعيّة المذكورة سابقاً قد تطوّرت لدى أطفال الرياض بدرجات متفاوتة، حيث تأثّر الأطفال أفراد عينة البحث من الذكور والاناث بالرسوم المتحركة مما انعكس على سلوكهم الاجتماعي.



الشكل رقم (7): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

5- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الرياض أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الأسّرة.

اختبار الفرضية:

للتحّقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (25): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الأسرة

<table>
<tr><th>محاور البطاقة</th><th>المجموعات</th><th>العدد</th><th>المتوسط الحسابي</th><th>الانحراف المعياري</th><th>قيمة ت</th><th>درجة الحرية</th><th>الدلالة</th><th>القرار</th></tr>
<tr><td rowspan="2">المحور الأول التعاون</td><td>طفل وحيد</td><td>14</td><td>3.6071</td><td>3.7897</td><td rowspan="2">.664</td><td rowspan="2">60</td><td rowspan="2">0.509</td><td rowspan="2">غير دالة</td></tr>
<tr><td>أكثر من طفل</td><td>48</td><td>3.5223</td><td>4.3169</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات</td><td>طفل وحيد</td><td>14</td><td>3.2619</td><td>.36229</td><td rowspan="2">1.242</td><td rowspan="2">60</td><td rowspan="2">0.219</td><td rowspan="2">غير دالة</td></tr>
<tr><td>أكثر من طفل</td><td>48</td><td>3.4110</td><td>.40367</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة</td><td>طفل وحيد</td><td>14</td><td>3.4881</td><td>4.6439</td><td rowspan="2">.038</td><td rowspan="2">60</td><td rowspan="2">0.970</td><td rowspan="2">غير دالة</td></tr>
<tr><td>أكثر من طفل</td><td>48</td><td>3.4828</td><td>4.5253</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المحور الرابع المشاركة</td><td>طفل وحيد</td><td>14</td><td>3.3929</td><td>2.4985</td><td rowspan="2">1.750</td><td rowspan="2">60</td><td rowspan="2">0.085</td><td rowspan="2">غير دالة</td></tr>
<tr><td>أكثر من طفل</td><td>48</td><td>3.2070</td><td>3.7234</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المحور الخامس العدوان</td><td>طفل وحيد</td><td>14</td><td>3.6548</td><td>8.1771</td><td rowspan="2">2.373</td><td rowspan="2">60</td><td rowspan="2">0.021</td><td rowspan="2">دالة</td></tr>
<tr><td>أكثر من طفل</td><td>48</td><td>4.1066</td><td>5.6256</td></tr>
</table>

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

– **محور التعاون:** باستخدام اختبار" ت"ستيودنت نجد أنّ قيمة ت = (0.664) مستوى دلالتها (0.509) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك التعاون بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال بالأسرة.

– **محور لالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار" ت"ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (1.242) مستوى دلالتها (0.219) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال بالأسرة.

– **محور اللباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار" ت" ستيودنت نجد أنّ قيمة ت = (0.038) مستوى دلالتها (0.970) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك اللباقة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال بالأسرة.

– **محور المشاركة:** باستخدام اختبار" ت" ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (1.750) مستوى دلالتها (0.085) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة الأفلام المتحركة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال بالأسرة.

– **محور العدوان:** باستخدام اختبار" ت" ستيودنت نجدّ أنّ نجد أن قيمة ت = (2.373) مستوى دلالتها (0.021) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات

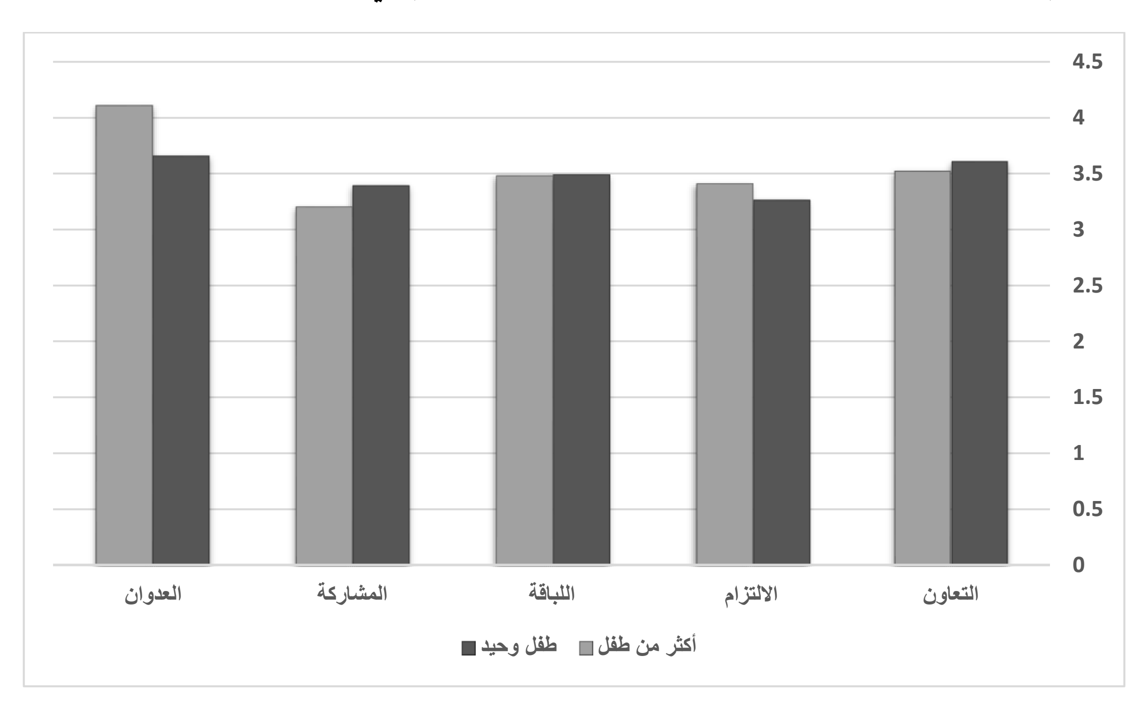
سلوك العدوان بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال لصالح مجموعة أكثر من طفل.

مناقشة الفرضية:

من خلال النظر إلى قيم "ت" نجد انها مختلفة بين أغلب المحاور حيث كانت في محاور (التعاون – الالتزام بالقواعد – المشاركة – اللباقة الاجتماعيّة) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يعني أن نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجلة على البطاقة بعد مشاهدة الرسوم المتحركة تبعاً لعدد الأطفال في الأسرة، وتعتقد الباحثة أن الطفل سواء أكان وحيد أو لديه الأشقاء فإنهم يتلقون نفس الدرجة من الاهتمام والتوجيه سواء أكان هذا الاهتمام من المعلمة في الروضة أم من الوالدين في المنزل، وبحسب الأدبيات النظرية فإن من أهم العوامل التي غالباً ماتؤخذ بعين الاعتبار عند النظر إلى الأنماط التاريخية في الأسرة، وهو وضع الإخوة وترتيبهم في الأسرة، الذي يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر، ويسهم في تعزيز الفروق الفردية بين الأطفال، حيث يعتبر ترتيبه في الأسرة عاملاً مؤثراً في تكوينه النفسي وتوافقه الشخصي (الزيود، 1998، 56)، وهذا يدل على أن سلوك الطفل يتأثر بحسب ترتيبه في الأسرة، وبالعودة إلى الدراسات السابقة نجدّ أنّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الأفصع، 2010)، التي كانت مؤّيدة لنتائج البحث الحالي، إذ بينّت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فترة مشاهدة برامج الأطفال بين أطفال الرياض واكتسابهم لبعض السلوكات الاجتماعيّة والتربوية، وتتعارض مع النتيجة الحالية في توصلها إلى وجود فروق دالة بين الأطفال في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي مثل العدوان، أما بالنسبة لقيمة "ت" في محور العدوان كانت أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) أي أنّ الفرق غير دال، وهنا نرفض الفرضية الصفرية، أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة في محور العدوان تبعاً لمتغير عدد الأطفال لصالح مجموعة أكثر من طفل، وتفسر الباحثة الفروق في العدوان الى علاقة الرسوم المتحركة الكبيرة بتقوية نزعات العدوان لدى الأطفال، خاصة إذا كان البرنامج المشاهد يحتوي على نماذج عدوانية، إذ أن مناظر العنف في التلفزيون تجعل الطفل أكثر قابلية لأن يؤّذي شخصاً آخراً

خاصّة عند يكون الطفل لديه أشقاء فيكون عدوانياً من خلال تقليده الفوري لما شاهده مع اشقائه، على خلاف الطفل الوحيد الذي يكون هادئاً نوعاً ما وقليل العدوانية في تعامله مع الأطفال الآخرين، وتضيف الباحثة إلى ذلك، أنّ أثّر التلفزيون على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال يزداد بشكل ملحوظ عند زيادة مستوى المشاهدة التلفزيونية أو االتعرض لمشاهد العنف ويعتمد أيضاً على طبيعة البرامج المشاهدة ومحتواها، إذاً تشير جميع النتائج السابقة إلى أن الأطفال يمكن اكتسابهم السلوكات الاجتماعيّة مما يشاهدونه في برامج الرسوم المتحركة.

ومن خلال الملاحظات في الروضة التي سجلتها الباحثة لاحظت حماس الاطفال وهم يشاهدون الرسوم المتحركة حيث كانّوا يتابعون بدّقة كلّ تفاصيل البرامج والمناقشات بين الأطفال حوّل المواضيع المعروضة، الأمّر الذي وفّرعدداً كبيراً من الاسئلة والتي كانّ على الأطفال الإجابة عنها، الأمّر الذي يعزو ارتفاع درجات الأطفال في التطبيق البعدي إلى تأّثر الأطفال بالرسوم المتحركة مّما انعكس على السلوكات الاجتماعيّة لديهم في الروضة.



الشكل رقم (8): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الأسرة

- الفرضيات المتعلقة باستبانة قياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل موجهة للأمهات:

6- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة.

- اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمشاهدة الأطفال برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (26): دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

محاور الاستبانة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار	مستوى الأثر	المستوى
المحور الأول التعاون	قبلي	62	2.3978	4.6002	11.456	122	.000	دالة	0.51	مرتفع
	بعدي	62	3.4220	5.3282						
المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات	قبلي	62	2.3567	5.1777	10.158	122	.000	دالة	0.45	مرتفع
	بعدي	62	3.2419	4.0000						
المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة	قبلي	62	2.6532	5.1860	11.485	122	.000	دالة	0.52	مرتفع
	بعدي	62	3.7177	5.1356						
المحور الرابع المشاركة	قبلي	62	2.3360	4.8049	13.487	122	.000	دالة	0.59	مرتفع
	بعدي	62	3.5645	5.3251						
المحور الخامس العدوان	قبلي	62	2.4624	7.6847	6.180	122	.000	دالة	0.23	مرتفع
	بعدي	62	3.3306	7.9588						

تفسير الفرضية:

– **محور التعاون:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (7.428) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات التعاون قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة. وهو لصالح المتوسط الأكبر أي بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.51 > 0.20) أي أن مستوى الأثر مرتفع.

– **محور الالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (10.158) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين ين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات الالتزام بالقواعد والتعليمات قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة، وهو لصالح المتوسط الأكبر أيّ بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.45 > 0.20) أيّ أنّ مستوى الأثر مرتفع.

– **محور اللباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (11.485) مستوى دلالتها (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات اللباقة الاجتماعيّة قبل مشاهدة برامج الرسوم االمتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة. وهو لصالح المتوسط الأكبر أيّ بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.52 > 0.20)، أي أنّ مستوى الأثر مرتفع.

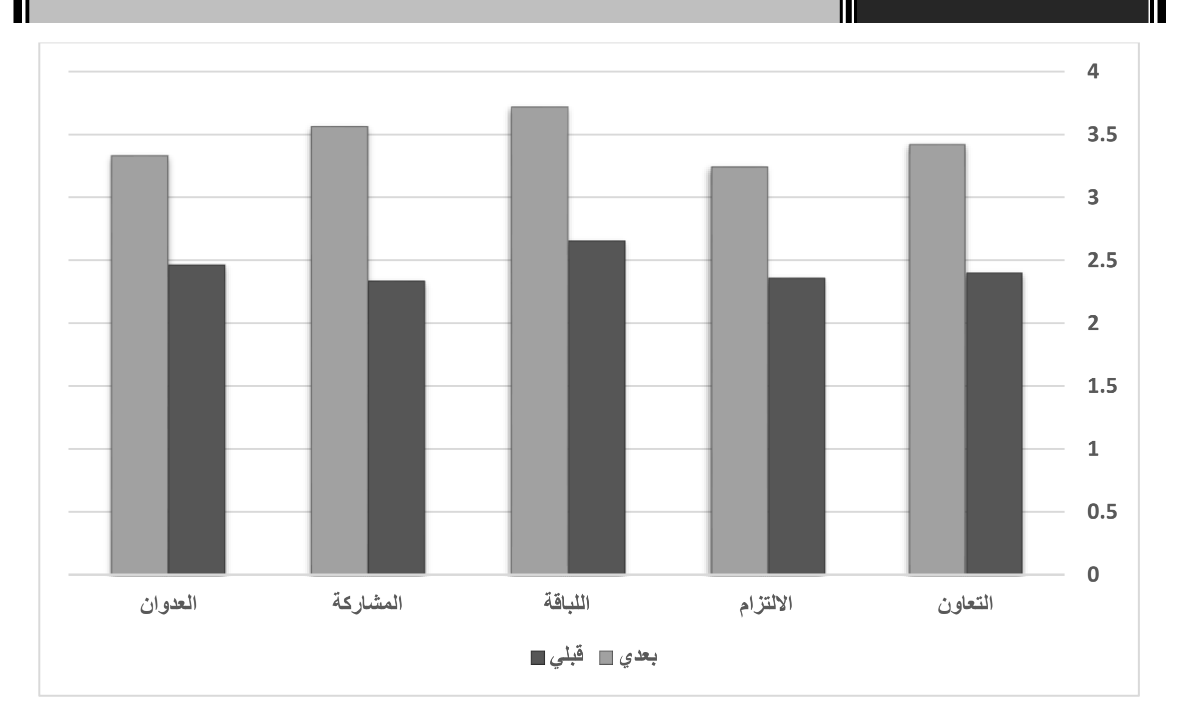
– **محور المشاركة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (13.487) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات المشاركة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة، وهو لصالح المتوسط الأكبر أيّ بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.59 > 0.20)، أي أنّ مستوى الأثر مرتفع.

- **محور العدوان:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (6.180) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات العدوان قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة، وهو لصالح المتوسط الأكبر أي بعد المشاهدة بمستوى أثر = (0.23 > 0.20)، أي أنّ مستوى الأثر مرتفع.

مناقشة الفرضية:

نلاحظ من خلال قيم "ت" السابقة أنّها كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإنّنا نرفّض الفرضية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة، ومن خلال هذه النتيجة نستنتج أنّ الأطفال أفراد العينة قد اختلف سلوكهم الاجتماعي في البيت حيث تأثّر الأطفال بالرسوم المتحركة مما انعكس على سلوكهم الاجتماعي في الروضة والبيت فأطفال هذه المرحلة (3-6) سنوات يتمتعون بالمرونة العقلية التي تجعل لديهم القدّرة على اكتساب السلوك الاجتماعي والتي بدّت لدّيهم من خلال أدّائهم، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجدّ أنّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Jeffrey, 2009) التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي لبرامج الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي للطفل وأنّ هناك زيادة في التعاون والسلوك الإيجابي لدى الأطفال بعد المشاهدة.

كما تتفق مع معظم الدراسات العربية والاجنبية مثل دراسة (Jarrel, S, 1992) و(الحولي، 2004) و(Forst, 1993) و(عبندة، 2013) و(محمد 2001)، التي دلّت نتائجها أنّ مشاهدة العنف والعدوان في الرسوم المتحركة تّزيد من العدوان لدى الأطفال ودراسة وأنّ مايقدم للأطفال في وسائل الإعلام من عنف يؤثر على الطفل، وتختلف مع دراسة (العماري، 2005) التي دلت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من الأطفال في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي، مما سّبق نستنتج أنّ السلوكات الاجتماعيّة المذكورة سابقاً تطورت لدى أطفال الرياض أفراد العينة بدرجات متفاوتة حيث تأّثر الأطفال بالرسوم المتحركة مما انعكس على سلوكهم الاجتماعي في البيت.



الشكل رقم (9): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي

7- **الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

- **اختبار الفرضية:**

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجّل لمشاهدة الأطفال (CD) برامج الرسوم المتحركة، ولمعرفة ما إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (27): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجّل

محاور الاستبانة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المحورالأول التعاون	بعدي	62	3.4220	5.3282	1.220	122	0.225	غير دالة
	مؤجل	62	3.3145	4.4467				
المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات	بعدي	62	3.2419	.40000	0.702	122	0.484	غير دالة
	مؤجل	62	3.1935	3.6738				
المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة	بعدي	62	3.7177	5.1356	0.973	122	0.333	غير دالة
	مؤجل	62	3.6344	4.3716				
المحور الرابع المشاركة	بعدي	62	3.5645	.53251	0.954	122	0.342	غير دالة
	مؤجل	62	3.4758	5.0304				
المحور الخامس العدوان	بعدي	62	3.3306	7.9588	0.310	122	0.757	غير دالة
	مؤجل	62	3.2876	7.5094				

تفسير الفرضية:

– **محور التعاون:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (1.220) مستوى دلالتها (0.225) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات التعاون بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

– **محور الالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.702) مستوى دلالتها (0.484) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال أفراد العينة في

متوسط درجات الالتزام بالقواعد والتعليمات بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

– **محور اللباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أنّ قيمة ت = (0.973) مستوى دلالتها (0.333) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين لأطفال أفراد العينة في متوسط درجات اللّباقة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

– **محور المشاركة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أنّ قيمة ت = (0.954) مستوى دلالتها (0.342) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات الالتزام بالقواعد والتعليمات بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

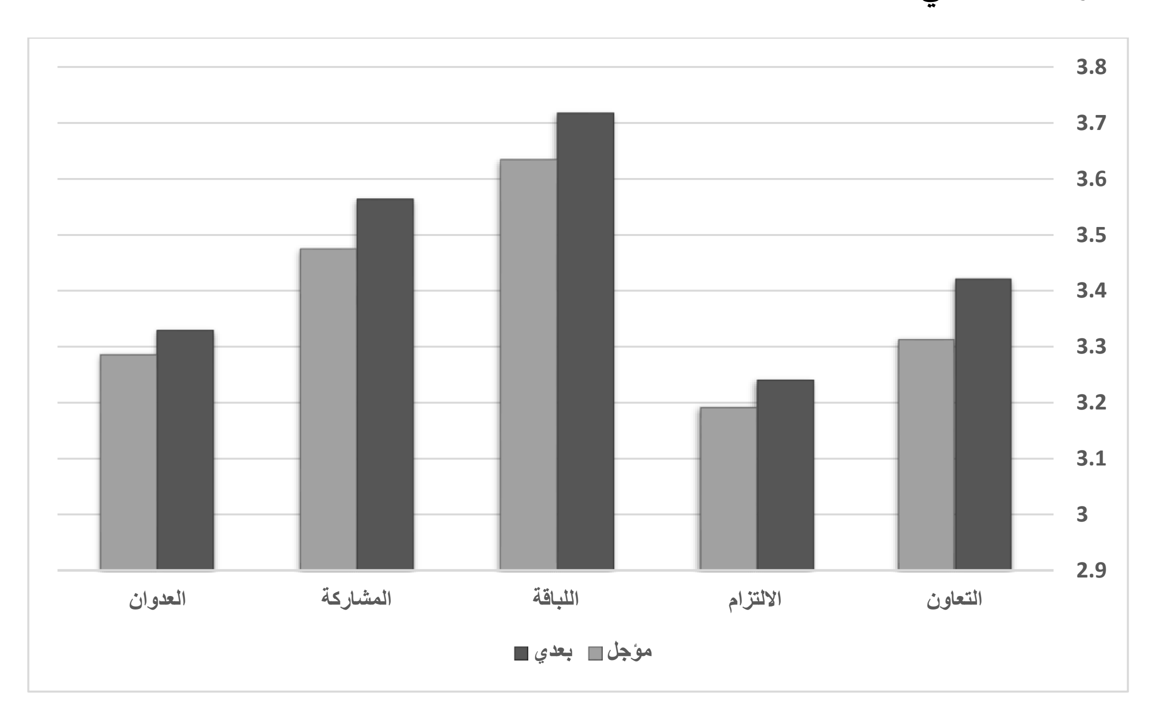
– **محور العدوان:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.310) مستوى دلالتها (0.757) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات المشاركة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجّل.

مناقشة الفرضية:

من خلال النّظر إلى القيم السابقة فإنّنا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال أفراد العينة في متوسط درجات بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم التطبيق المؤجّل.

وتفسر الباحثة احتفاظ الأطفال أفراد العينة بالسلوكات الاجتماعيّة هو محبة الأطفال للرسوم المتحركة وشغفهم بها، بالإضافة إلى ميل الطفل الى تقليد ما شاهده وما عُرض أمامه ضمن (cd)، كما أن انتماء الأطفال لهذه المرحلة العمرية قد ساعد على تطّور سلوكهم الاجتماعي، وتعتقد الباحثة أنّ اختلاف سلوك الطفل في البيت وعدم وجود فروق في التطبيقين

على الرغم من مرور فترة زمنية هو مراقبة الوالدين للطفل فالطفل في البيت مراقب من الأبّ والأمّ فضـلاًعن توجيهاتّهم المستمرة له، ولّما يشاهده من برامج للرسوم المتحركة، واستخدام أسلوب الثواب والعقاب على خلاف وجوده في الروضة إذ يتصّرف فيها الطفل بحرية أكثّر لغياب الضّبط من الوالدين، بالإضّافة إلى عدّم مشاهدة (CD) الرسوم المتحركة لعدة مرات متكررة، فكان ذلك سبب في انخفاض بعض السلوكات الاجتماعيّة مثل مستوى العدوان لدى الأطفال افراد العينة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الأفصع، 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فترة مشاهدة برامج الأطفال بين أطفال الرياض واكتسابهم لبعض السلوكات الاجتماعيّة والتربويّة، ودراسة (العماري، 2005) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الرياض في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي.



الشكل رقم (10): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة في التطبيقين البعدي والمؤجّل

8- الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

– **اختبار الفرضية:**

للتحقّق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (28): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الفئة العمرية

محاور الاستبانة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المحور الأول التعاون	فئة أولى	30	3.2556	5.7123	2.954	60	0.009	دالة
	فئة ثالثة	32	3.5969	4.6899				
المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات	فئة أولى	30	3.0056	4.3347	3.007	60	0.008	دالة
	فئة ثالثة	32	3.4823	3.6259				
المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة	فئة أولى	30	3.5611	5.1058	2.194	60	0.032	دالة
	فئة ثالثة	32	3.8833	4.8637				
المحور الرابع المشاركة	فئة أولى	30	3.5944	5.2647	0.426	60	0.672	غير دالة
	فئة ثالثة	32	3.5365	5.4499				
المحور الخامس العدوان	فئة أولى	30	3.2667	8.0895	0.610	60	0.544	غير دالة
	فئة ثالثة	32	3.3906	7.9154				

يتبين من الجدول السابق مايلي:

– **محور التعاون:** باستخدام اختبار ت ستيودنت أنّ قيمة ت = (2.954) مستوى دلالتها (0.009) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك التعاون بعد مشاهدة الأفلام المتحركة بحسب متغير الفئة العمرية لصالح الفئة الثالثة.

– **محور الالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (3.007) مستوى دلالتها (0.008)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عيّنة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بالقواعد والتعليمات بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة وذلك بحسب متغّير الفئة العمرية لصالح الفئة الثالثة.

– **محور اللباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أنّ قيمة ت = (2.194) مستوى دلالتها (0.032) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك اللباقة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الفئة العمرية لصالح الفئة الثالثة.

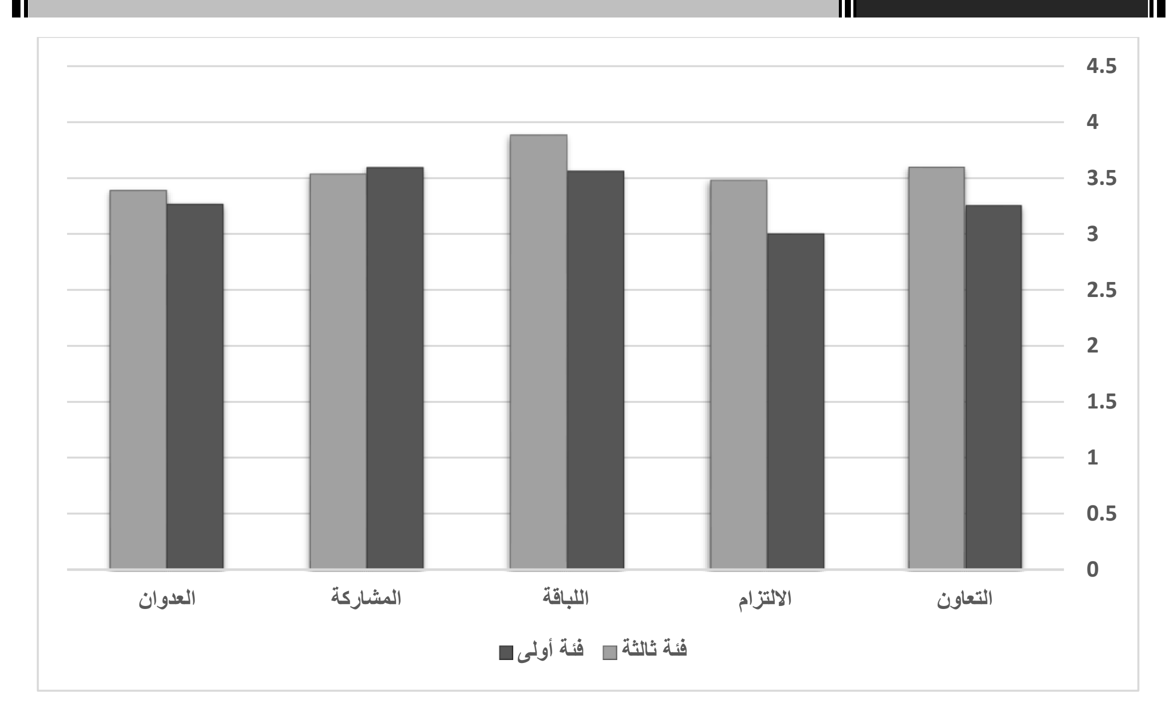
– **محور المشاركة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.426) مستوى دلالتها (0.672) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الفئة العمرية.

– **محور العدوان:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.610) مستوى دلالتها (0.544)، وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك العدوان بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الفئة العمرية.

مناقشة الفرضية:

من خلال ملاحظة قيم "ت" السابقة في محاور (التعاون والالتزام بالقواعد والتعليمات واللباقة الاجتماعيّة أنها كانت أصغر من (0.05) أي توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات بعض السلوكات الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الفئة العمرية لصالح الفئة الثالثة، حيث أظهر أطفال الفئة الثالثة سلوكات تحمل سلوك التعاون والالتزام بالقواعد والتعليمات واللباقة الاجتماعيّة أكثّر من أطفال الفئة الأّولى،

وبحسب رأيّ الباحثة إّن الأطفال الأكبر سناً أكّثر قدرّة على استيعاب وفّهم ما يقدم لهم في برامج للرسوم المتحركة، وبالمحصلّة يكونوا أكثر قدّرة على تغير سلوكهم الاجتماعي في البيت مع أشقائهم فمثّلاً الأطفال في الروضة الذين اعتاّدوا على التعاون مع أقرانهم فإنّهم حافظوا على هذا السلوك وبالتالي قامّوا بالتعاون أيضاً مع أشقائهم في البيت، وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة، نجدّ أنّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Jeffrey, 2009) التي توصلت إلى وجود أثّر إيجابي لبرامج الرسوم المتحركة على السلوك الاجتماعي للطفل وأنّ هناك زيادة في التعاون والسلوك الإيجابي لدى الأطفال بعد المشاهدة، أمّا بالنسبة لمحور المشاركة والعدوان كانت قيم "ت" كانت أكبر من (0.05)، أي أن الفروق غير دالة إحصائياً هذا يؤكّد صحة الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة الأفلام المتحركة بحسب متغّير الفئة العمرية، وهذا يدلّ أنّ الطفل سواء أكان من الفئة العمرية الأوّلى أم الثالثة لم يتطّور سلوكه الاجتماعي في المشاركة والعدوان بسبب مراقبة الوالدين للطفل في البيت وتقدّيم النصّح والتوجّيه له باستمرار بالإضّافة لاستخدام أسلوب الثواب والعقاب كنتيجة لسلوكه الذي يبّديه في البيت، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأفصع، 2010) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فترة مشاهدة برامج الأطفال بين أطفال الرياض واكتسابهم لبعض السلوكات الاجتماعيّة والتربوية، كّما تتفق مع دراسة (العماري، 2005) التي دّلت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من الأطفال في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي.



الشكل رقم (11): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية

9- الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة المتحركة تبعاً لمتغير الجنس.

- اختبار الفرضية:

للتحقّق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (29): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الجنس

محاور الاستبانة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المحور الأول التعاون	ذكور	28	3.2024	4.1662	3.155	60	0.003	دالة
	إناث	34	3.6029	5.5507				
المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات	ذكور	28	3.0647	3.3597	2.491	60	0.011	دالة
	إناث	34	3.4143	4.4969				
المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة	ذكور	28	3.5298	4.2565	2.753	60	0.008	دالة
	إناث	34	3.8725	5.3349				
المحور الرابع المشاركة	ذكور	28	3.2976	4.7000	3.997	60	0.000	دالة
	إناث	34	3.7843	4.8292				
المحور الخامس العدوان	ذكور	28	3.8869	6.1540	6.442	60	0.000	دالة
	إناث	34	2.8725	6.1827				

يتبين من الجدول السابق:

- **محور التعاون:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (3.155) مستوى دلالتها (0.003) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك التعاون بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الجنس وهو لصالح الإناث.

- **محور الالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (2.491) مستوى دلالتها (0.011) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث.

- **محور اللباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجد أن قيمة ت = (2.753) مستوى دلالتها (0.008) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي

صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك اللباقة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث.

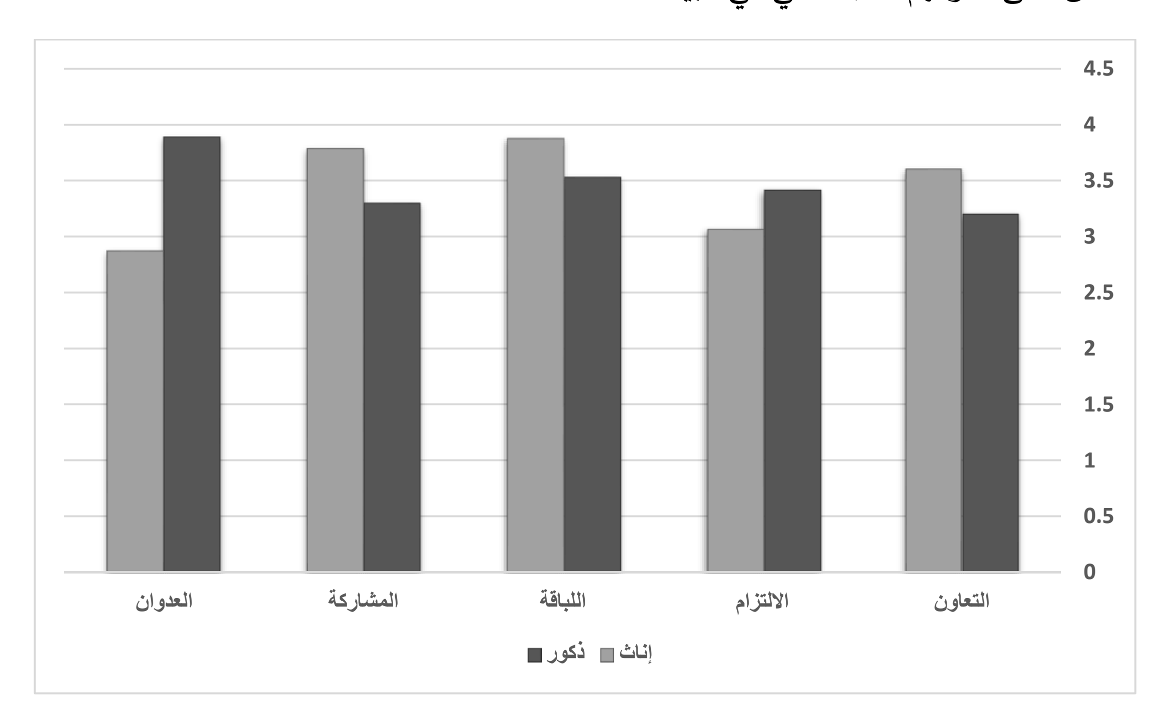
– **محور المشاركة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (3.997) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث.

– **محور العدوان:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (6.442) مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك العدوان بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير الجنس لصالح الذكور.

مناقشة الفرضية:

بالنظر إلى القيم السابقة نجد أنّ النتائج كانت متشابهة في كل المحاور لصالح الإناث باستثناء محور العدوان فقد كانت الفروق لصالح الذكور، **و**تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث بطبيعتهن يحببّن التعاون والالتزام بالتعلّيمات والنظام والتوجيّهات حيثّ ينفذّن ويستمعّن إلى توجيهات الأمّ في المنزل كما يحببّن النظام والقيام بأعمال خاصّة بالإناث من ترتيب ونظّافة وما إلى ذلك، كما أنّ الإناث يفضلنّ المشاركة مع الأشقاء في البيت سواء في الطعام والشراب والألعاب فالفتاة بطبيعتها تمّيل إلى تحّمل المسؤولية وهكذا فإنّ الإناث قد تغّير سلوكهن في البيت مثلما تغير في الروضة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (آل سعيد، 2001)، التي أظهرت نتائجها تفوق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي، أمّا بالنسبة لمحور العدوان أتتّ النتيجة لصالح الذكور فتّفسرها الباحثة بأنّها منطقية وتتفق مع معظم تفسيرات العدوان المتلفز مثل نظرية التعلم الاجتماعي، والتي ترى أنّ الأطفال يتعلّمون العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية ضمن الرسوم المتحركة، كما تعزّى الفروق بين الجنسين في العدوان لصالح الذكور بسبب تقليد النماذج العديدة للسلوك العدواني المحيطة بالذكور والمتمثلة في أفلام الرسوم

المتحركة التي تظهر فيها مظاهر السلوك العدواني وما بها من ألوان متعدّدة لعدوان النموذج الذكري على الأنثوي، والذي بّدوره يؤّدي إلى تقليد الذكور لنفس الأدوار التي يشاهدونها في الرسوم المتحركة، وبالتالي فمن الطبيعي أنّ يقوم الأطفال الذكور بالعدوان بجرأة اكثّر من الاناث وذلك لعدّم وجود عوامل الردع والعقاب في غالب الأحيان بالمقارّنة مع الإناث، ولمّا يقوّموا به من تقليد للعدوان الذكري المعروّض في برامج الرسوم المتحركة، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات العربية والاجنبية مثل دراسة (Jarrel, S, 1992) و(الحولي، 2004) و(Forst, 1993) التي دّلت نتائجهم أنّ مشاهدة العنف والعدوان في أفلام الكرتون تزيّد من العدوان لدّى الأطفال كمّا وأنّها تساعد على استمرار العدوان على المدى الطويل، ودراسة (عبندة، 2013) و(محمد، 2001) التي أظهرت نتائجها أنّ ما يقدم للأطفال في وسائل الإعلام من عنف يؤّثر على الطفل، وتختلف مع دراسة (العماري، 2005) و(السعدي، 2009) التي دّلت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين من الأطفال في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي، مما سّبق نستنتج أنّ السلوكات الاجتماعيّة المذكّورة سابقاً تطّورت لدّى أطفال الرياض بدرجّات متفاوتة، إذ تأثّر أطفال الرياض الذكور والإناث بالرسوم المتحركة مما انعكس على سلوكهم الاجتماعي في البيت.



الشكل رقم (12): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

10- الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال بالأسرة.

- اختبار الفرضية:

للتحقق من الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال، ولمعرفة إذا كان الفرق دال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" ستودنت للفروق بين متوسطين حسابيين، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (30): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي تبعاً لمتغير عدد الأطفال:

محاور الاستبانة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المحورالأول التعاون	طفل وحيد	14	3.6429	5.6560	1.794	60	0.078	غير دالة
	أكثر من طفل	48	3.3576	5.1109				
المحور الثاني الالتزام بالقواعد والتعليمات	طفل وحيد	14	3.2857	3.7796	0.462	60	0.645	غير دالة
	أكثر من طفل	48	3.2292	4.0915				
المحور الثالث اللباقة الاجتماعيّة	طفل وحيد	14	3.8714	1.5627	0.233	60	0.702	غير دالة
	أكثر من طفل	48	3.8146	5.3611				
المحور الرابع المشاركة	طفل وحيد	14	3.7333	3.7553	1.214	60	0.131	غير دالة
	أكثر من طفل	48	3.5861	5.4884				
المحور الخامس العدوان	طفل وحيد	14	2.8333	3.4592	2.803	60	0.007	دالة
	أكثر من طفل	48	3.4757	8.3297				

- **محور التعاون:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (1.794) مستوى دلالتها (0.078) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة

الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك التعاون بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير عدد الأطفال بالأسرة.

- **محور الالتزام بالقواعد والتعليمات:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.462) مستوى دلالتها (0.645) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بالقواعد والتعليمات بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير عدد الأطفال بالأسرة.

- **محور للباقة الاجتماعيّة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (0.233) مستوى دلالتها (0.702) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية، أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك اللباقة الاجتماعيّة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير عدد الأطفال بالأسرة.

- **محور المشاركة:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (1.214) مستوى دلالتها (0.131) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك الالتزام بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير عدد الأطفال بالأسرة.

- **محور العدوان:** باستخدام اختبار ت ستيودنت نجدّ أنّ قيمة ت = (2.803) مستوى دلالتها (0.021) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، أيّ توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في متوسط درجات سلوك العدوان بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بحسب متغير عدد الأطفال لصالح مجموعة أكثر من طفلّ.

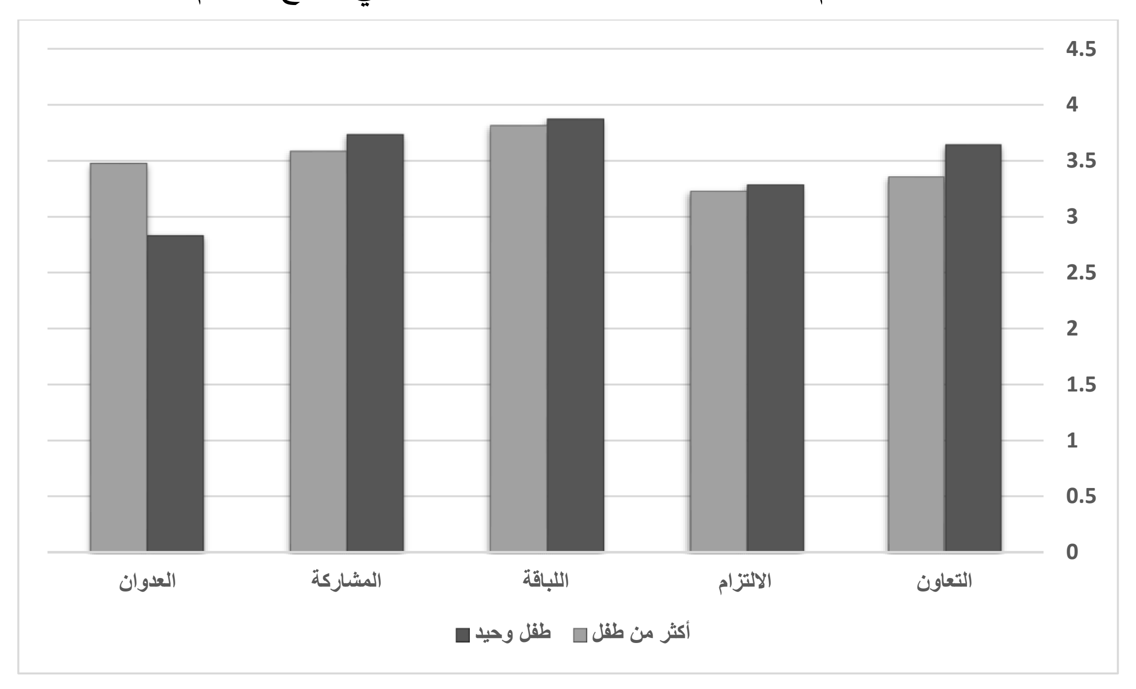
مناقشة الفرضية:

من خلال ملاحظة قيم "ت" السابقة، نجد أنها مختلفة بين أغلب المحاور حيث دلّت في محاور (التعاون–الالتزام بالقواعد –المشاركة–اللباقة الاجتماعيّة)، على أنها أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يعني أنّ نقّبل الفرضية الصفرية القائلة: بعدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال أفراد العينة في بعض السلوكات الاجتماعيّة المسجّلة على الاستبانة بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة تبعاً لمتغير عدد الأطفال بالأسرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيّجة بأنها ترجع للمعاملّة الوالّدية للطفل تبعاً لترتيبه في الأسرة، فمن خلال ما ورّد في الأدبيات النظرية حوّل ترتيب الطفل في الأسرة فقد أكد "غريب" أن أثر ترتيب الطفل في الأسرة يختلف باختلاف المسافة التي تفصل بين الطفل ومن يكبره أو يصغره من إخوته، لأنه إذا طالت هذه الفترة فإن الدلالة النفسية لكل ترتيب تتغير، فقد يؤدي بعض الإخوة وظائفهم وأدوارهم وكأنه الطفل الأكبر، أو أنه الطفل الوحيد مع أنه ليس كذلك من حيث الترتيب الولادي، (غريب، 2010، 54)، ومن وجهة نظّر الباحثة فإنّ معظّم الأطفال لدّيهم تمثّل للقيم والقواعد ويظهرون لباقة اجتماعية، وهذا ما ظهّر على سلوكهم في البيت من خلال نتائج الاستبانة، وهذا يفسر أنّ بعض السلوكيات الاجتماعيّة التي يكتّسبها الطفل تتأثّر بّما يرّاه الطفل في برامج الرسوم المتحركة، وكلّما زادّت المشاهدة زّاد من اكتساب هذه السلوكات الاجتماعيّة، بالعودّة إلى الدراسات السابقة نجد أنّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة (العماري، 2005) التي دّلت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي، أما بالنسبة لمحور العدوان فكان مستوى الدلالة (0.021) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أيّ أنّ الفرق غير دالّ وهنّا نرفض الفرضية الصفرية، أيّ توجد فروق بين درجات الأطفال أفراد العينة قبل مشاهدة برامج الرسوم المتحركة ومتوسط درجاتهم بعد المشاهدة تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الأسرة في محور العدوان لصالح مجموعة أكثر من طفل، وتفسر الباحثة سبب الفروق في العدوان تعود إلى علاقة الرسوم المتحركة الكبيرة بتقوّية نزعات العدوان لدّى الأطفال، خاصة إذا كان البرنامج المُشاهد يحتوي على نماذج عدوانية، حيث أنّ مناظر العنف في الرسوم المتحركة تجّعل الطفل عدوانياً وقابلاً بدرجة كبيرة للإلحاق الأذى بالآخرين، خاصّة عندما يكون لدى الطفل أشقاء فيكون عدوانياً من خلال تقليدّه مع اشقائه لمّا شاهده، على خلاف الطفل الوحيد الذي يكون هادئاً نوعاً ما، وقليل العدوانية في تعاملّه مع الأطفال الآخرين، فالوالدان يعاملان الطفل الوحيد على أنّه الصغير الذي يحتاج إلى المساعدة في كلّ وقت، وهذه المعاملّة المختلفة للأبناء تؤدّي إلى اختلاف في شخصّية كّل طفل، وتضّيف الباحثة إلى ذلك أنّ أثّر التلفزيون على السلوك الاجتماعي لدّى الأطفال يزدّاد بشكل ملحوّظ عند زيادة مرات المشاهدة، والتعرض لمشاهد العنف ويعتمد أيضاً على طبيعة ومحتوى البرامج المشاهدة، نجد

أن هذه النتيجة تتفق مع النتيجة الحالية في توصلها إلى وجود فروق دالة بين الأطفال في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي مثل العدوان، وهكذا نرى أنّ جميع النتائج السابقة تشير إلى أن الأطفال يمكن اكتسابهم السلوكات الاجتماعيّة ممّا يشاهدونه في برامج الرسوم المتحركة.



الشكل رقم (13): مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات الاطفال أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الأسرة

وترى الباحثة أن نتائج الاستبانة قد توافقت مع نتائج بطاقة الملاحظة، إذ هدّفت الأدّاتان إلى ملاحظة سلوك الطفل الاجتماعي في الروضة والبيت وما يطرّأ عليه من تطوير وتغيير حيث أن الطفل لا يستطيع التصّنع بسلوكه أو التمثّيل به، وهذه النتائج المتوافقة مع بعضّها تدلّ على تمكّن الباحثة إلى حدٍ ما، من الملاحظة الجيّدة لسلوك الطفل الاجتماعي، وتفسّر هذا التطابق بين الأدّاتان نتيجة أنّ الطفل كانّ يبدّي سلوكه الاجتماعي عند تعامله مع الآخرين سواء في الروضة، أوفي البيت كما هو على طبيعته.

وعليه فإنّ النتائج التي تمّ توصّلت إليّها في هذا البحث تتفق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود فرق دّال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي في الدراسات التي درست أهمية سلوك الطفل الاجتماعي، ومن هذه الدراسات (آل سعيد، 2001 –العماري، 2005– Dilalla, 1998 Lisabethl 2013 Cirolamett, 2009– pickens, 1993 – Forst, J).

ثانياً-خلاصة نتائج البحث:

أهم ما خلّصَ إليه البحث الحالي من نتائج:

- دلّت النتائج على أهميّة الرسوم المتحركة في التأثيّر على سلوك الطفل، بالإضافة إلى تشّكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدّى الطفل، إذ كانت الفروق بين متوسطات درجات الأطفال لصالح التطبيق البعدي بحسب الدرجات المسجّلة على بطاقة الملاحظة والاستبانة ككل وفي المحاور الفرعية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى الأطفال قبل مشاهدة الرسوم المتحركة، وبعد المشاهدة بحسب الدرجات المسجّلة على بطاقة الملاحظة.

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض بعد مشاهدة الرسوم المتحركة، وفي التطبيق المؤجّل في الدرجات المسجّلة على بطاقة الملاحظة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال قبل مشاهدة الرسوم المتحركة، وبعد المشاهدة بحسب الدرجات المسجلة على الاستبانة.

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض بعد مشاهدة الرسوم المتحركة وفي التطبيق المؤجّل في الدرجات المسجلة على الاستبانة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض، تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

– وجود فروق ذات دلالـة إحصـائية بين متوسط درجات الاطفال فـي البعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض، تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الأسرة.

– وضّحت نتائج البحث أن للرسوم المتحركة أثر كبير في تنيمه سلوك الطفل الاجتماعي سواء أكان في الروضة أم في البيت.

– جاءت نتائج هذا البحث منسجمة ومتفقة بشكل عام مع نتائج العديد من الدراسات التي سبقتها، والتـي بحثـت فـي علاقـة الرسـوم المتحركـة بتشـكيل بعـض السلوكات الاجتماعيّـة لـدى الطفل.

ثالثاً-مقترحات البحث:

3-1 مقترحات عامة:

- إجراء المزيد من البحوث لتعرّف أثر لغة الجسد للرسوم المتحركة، ودّورها في تشّكيل سلوكات وقّيم وعادّات الأطفال.
- القيام بدراسات مماثّلة في مناطق أخرى من سوريا، وفي مراحل عمرية مختلفة تبحّث في السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض، والعمل على تنمّيتها.

3-2 مقترحات خاصة بالروضة:

- تفعيل دور المختصين داخل الرياض وقيامهم بالعمل بما يتلاءم مع أطفال الرياض، وضرورة إلمامهم بأهم المشكلات التي تواجه الأطفال وطرق التغلب عليها.
- ضرورة اهتمّام الروضة بتدّريب الأطفال على القيام بالعادات والسلوكات الاجتماعيّة المرغوبة (كالتعاون-الحبّ-الاحترام) وذلك على أسّس علمّية.
- لفّت انتباه الوالدين في اجتماعات أولياء الأمور إلى أهمّية الملاحظّة الدقيقة للسلوكات الاجتماعيّة لدّى أطفالهم، ليتمكّنوا من تقّييمها بدّقة وموضّوعية

3-3 مقترحات خاصة بالأسرة:

- عدّم ترك الأطفال لوحدهم، وإعطائهم الحنان والعطف والاهتمام، وتقوية الجانب الروحي لديهم، حيث تظهر هنا أهمية الرقابة والاهتمام من الوالدين فيما يتابعه أطفالهم من برامج.
- ضرورة قيام الأهل بتحذير أطفالهم من البرامج ذات المضامين الاجرامية التي تضر بصحة الطفل النفسية والأخلاقية، وتجنيبهم مشاهدتها.
- متابعة الوالدين لأطفالهم في مشاهدة وسائل الإعلام، وتشجيعهم على مشاهدة البرامج المفيدة، بالإضافة إلى تقديم النصح والإرشاد والتوجيه الدائم لأطفالهم، ومناقشة الطفل في محتوى البرامج المشاهدة.

- وجوّب قيام الأسرة بدورها في الاستخدام السليم للتلفزيون من خلال تحديد أوقّات المشاهدة، والجلوّس بشكل صحّي أثّناء المشاهدة.

4-3 توصيات خاصة بالمسؤولين التربويين والإعلاميين:

- تكليف جهة معينة ولجان مؤسسية رقابية على ما يعرض في وسائل الإعلام من برامج للرسوم المتحركة
- لفّت أنظار المختصين والقائمين على عرض برامج الاطفال إلى إعداد برامج مخصصّة للأطفال تكون مدروسة من حيث المضمون وتقويم السلوك.
- الاستفادة من الاختصاصين في مجال علم النفس الإعلامي في عملية إعداد برامج الأطفال التي تحّمل في مضمونها سلوكات تربوية واجتماعية وأخلاقية.
- العّناية بمضّمون برامج الرسوم المتحركة لتقدّم لهّم الامتاع الفكري والوجداني، وتقدّم لهمّ معّلومات ثقافية مختلّفة.
- التركيز على انتّقاء برامج الأطفال التي تحّاكي الصّفة الإيجابّية والتي تدّل على المحّبة والتعاون والمشاركة والتسامح بين الأطفال والتوجيّه الى سلوكات حسنّة.
- توظيف كل الآليات القانونية والتربوية والإعلامية لكي تلعب دوراً إيجابياً في حماية الطفل من العنف الإعلامي.
- ضّرورة اهتمام القائمين على قنوات الأطفال بنوعيّة ما يقّدم للأطفال من برامج الرسوم المتحركة، إذ ينبغّي أن تتضمن النسبة الأكبر من الأمان وتقليل جوانب العدوان والعنف، وأنّ تكون ذات مضامين هادّفة.
- ضرورة تقديم برامج إعلامية تشمل حملات توعية بوساطة وسائل الإعلام للتشجيع على تنشئة الأطفال تنشئة صحيحة.
- عدم عرض برامج الرسوم المتحركة التي تحوي مشاهد جنسية أو عنيفة أو ما يخالف المبادئ الأخلاقية والاجتماعية السائدة في مجتمعاتنا.

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتّها بتشّكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدّى أطفال الرياض.

يتألف البحث من ستة فصول:

-**تضمن الفصل الأول**: التعريف بالبحث حيث أحتوى على:

-**مقدمة البحث.**

مشكلة البحث: والتي تلخصت بالسؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة لغة الجسد للرسوم المتحركة بتشكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض؟

أهميــة البحــث: تلخصت أهميّة البحث بأنها تتيح للأسّرة والروضة فهّم طبيعة بعض المشكلات الناتجة عن مشاهدة الأطفال لبرامج الرسوم المتحركة، وكيّفية معالجة هذه المشكلات بشكل إيجابي في حياة الأطفال،كما انها قد تساعد في وضع معايير للسلوكات الاجتماعيّة، الواجب توافرها في برامج الرسوم المتحركة الموجهّة للطفل.

أهـداف البحـث: يُلخص هدف الدراسة في التعرُّف على لغة الجسد للرسوم المتحركة الموجهة للأطفال، وتحليل مجموعة من حلقات برامج الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأطفال أفراد العينة لتعرُّف ما تتضمنه الحلقات من السلوكيات الاجتماعيّة الإيجابيّة والسلبيّة التي يُمكّن أنّ تؤّثر على سلوك الطفل المشاهد لها.

<u>**منهج البحث وأدواته ومتغيراته:**</u>

منهج البحث: هو المنهج شبه التجريبّي نظّراً لمناسبته للبحث،

<u>**أدواته:**</u> عبارة عن استمارة تحليل للسلوكات الاجتماعيّة السلبية والايجابية، وبطاقة ملاحظة للسلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة، تتألف من (35) بنداً مقسمة إلى خمسة محاور وهي (التعاون – الالتزام بالتعليمات والقواعد–المشاركة– اللباقة الاجتماعية–العدوان)، بالإضافة إلى استبانة تتألف من (35) عبارة مقسمة إلى خمسة محاور وهي (التعاون –الالتزام بالتعليمات والقواعد–المشاركة– اللباقة الاجتماعية–العدوان).

<u>**المتغيرات**</u> : شملت الدراسة ثلاثة تغيرات وهي: الفئة العمرية– الجنس– عدد الأطفال في الأسرة.

–**عينة البحث:** تتألف عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الرياض بلغّ عددهم (62) طفلاً وطفلة، من أطفال الفئة الأولى (3–4) سنوات، وأطفال الفئة الثالثة (5–6) سنوات، أُختيروا بالطريقة المقصودة، بالإضافة إلى معلمات و أمهّات الاطفال أفراد العينة.

–**حدود البحث:** طُبقت الدراسة في روضة أزهار آذار في محافظة دمشق للعام الدراسي 2016–2017م.

–**مصطلحات البحث:** تم تعريف المصطلحات التالية:(لغة الجسد– الرسوم المتحركة– السلوك الاجتماعي– أطفال الرياض– رياض الأطفال).

–**وتضمن الفصل الثاني:** الدراسات السابقة العربية والأجنبية، بالإضافة إلى موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

–**كما تضمن الفصل الثالث:** أولاً شرحاً حول لغة الجسد(مفهومها– نشأتها–أهميتها– تعبيراتها– وسائلها)، ثانياً: شرحاً حول الرسوم المتحركة(مفهومها– أشكالها– ايجابياتها–سلبياتها– آثارها على جوانب مختلفة للطفل– لمحة عن برنامجي سبونج بوب وتوم وجيري)

-**وتضمن الفصل الرابع:** النمو الاجتماعي من حيث (مفهومه- أهدافه- خصائصه)، التنشئة الاجتماعية من حيث(تعريفها- خصائصها- سماتها-أهدافها)،السلوك الاجتماعي من حيث(مفهومه- عناصره-مستوياته).

-<u>أظهرت نتائج البحث:</u>

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال قبل مشاهدة الرسوم المتحركة وبعد المشاهدة بحسب الدرجات أنّ المسجّلة على بطاقة الملاحظة.

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض بعد مشاهدة الرسوم المتحركة وفي التطبيق المؤجّل في الدرجات المسجّلة على بطاقة الملاحظة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال قبل مشاهدة الرسوم المتحركة وبعد المشاهدة بحسب الدرجات المسجّلة على الاستبانة.

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض بعد مشاهدة الرسوم المتحركة وفي التطبيق المؤجّل في الدرجات المسجّلة على الاستبانة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في البعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في البعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير عدد الاطفال في الأسرة.

– جاءت نتائج هذا البحث منسجّمة ومتفقة بشكل عام مع نتائج العديد من الدراسات التي سبقتها والتي بحثت في علاقة الرسوم المتحركة بتشكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل.

–**كما شمل الفصل السادس:** ملخصاً باللغة العربية والإنكليزية، وانتهى البحث بقائمة للمراجع العربية والأجنبية، وبعرض للملاحق التي بلغت(9).

مراجع البحث

أولاً – قائمة المراجع العربية

ثانياً – قائمة المراجع الأجنبية

ثالثاً – مراجع الإنترنيت

أولاً – قائمة المراجع العربية:

- أبو اصبع، صالح خليل. (2010). وسائل الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. ط6. عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.
- أبو أصبع، صالح خليل. (1999).الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. ط 3. عمّان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع.
- أبو الحسن، منال. (1998). الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو جادو،صالح.(2002).علم النفس التربوي.ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو شنب، رنا. (2007). لغة الجسد. دار العلم للطباعة. ط1. دمشق.
- أبو علام، رجاء محمود. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو معال، عبد الفتاح. (1990). أثر وسائل الإعلام على الطفل. بيروت: دار الشروق للنشر.
- أبو معال، عبد الفتاح. (2006). أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبوهين، فضل. (1995). الأطفال تحت الظروف الصعبة. غزة: مطبعة الهيئة الخيرية.
- أحمد، جوال عبد الرحيم، سلامة، وفاء محمد. (2005). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.
- آل سعيد، تغريد تركي. (2001). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعيّة كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

- آل مراد، نبراس. (2004). أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعيّة والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5–6) سنوات. أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- البارقي، طلاع هيازع. (2012). واقع الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعيّة والإنسانية في المدة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، السعودية.
- بيز ، ألن. (1997). لغة الجسد، كيف تقرأ أفكار الآخرين من خلال إيماءاتهم. بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الجبلي، سوسن شاكر. (2005). أساسيات بناء الاحتياجات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1.دمشق: مكتبة علاء الدين للطباعة.
- الجرجاوي، زياد. (2010). دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم قيم الطفل الفلسطيني من وجهة نظر بعض العاملات في رياض الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين.
- جلال، سعد. (1992). علم النفس الاجتماعي. ط2. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- الجلبي، سوسن. (2005). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1. دمشق: دار علاء الدين للطباعة والنشر.
- الجميل، شوقي. (1988). مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.
- جوزيف، ميسنجر. (2007). لغة الجسد النفسية. ط1. دار علاء الدين. ط1. القاهرة: كلية التربية.
- حافظ، نبيل وقاسم، نادر. (1993). الإحباط والعدوان. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد السادس، مكتبة الانجلو لمصرية، القاهرة.

- الحبيب، علي محمد والهولي، عبير. (2009). منهج رياض الاطفال الحديث الأنشطة وأسس بناءه. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
- حسن، حمدي. (1987). مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الاتصال. القاهرة: مكتبة العكبيان، دار الفكر العربي.
- حمصي، أنطوان. (2003). أصول البحث في علم النفس. ط3.دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الحولي، عبدالله عليان. (2004). القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة. دراسة تحليلية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- خزعل، حسام. (2001). أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- خليل، عزة. (2001). اقرأ الطفل كي ننمي حب القراءة لدى أطفالنا. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خليل، ميخائيل معوض. (2001). علم النقس العام. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للتوزيع.
- دكت، جون. (2000). علم النفس الاجتماعي والتعصب. جمهورية مصر العربية: دار الفكر العربي.
- شريف، السيد عبد القادر. (2004). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي.ط2.القاهرة: دار الفكر العربي.
- راشد، لولوة. (2002). تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري. مجلة الطفولة والتنمية، المجلد (8)، العدد (7)، مصر: المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- رضا، محمد. (2001). الكارتون التلفازي وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
- رضوان، وليد. (2007). علم النفس التربوي. ط2.الرياض: المملكة العربية السعودية.

- الرمحين، عطا الله ودرويش، رمضان. (2005). الإعلام والأمن السيكولوجي. ط1. دمشق: مكتبة رضوان.
- روبن، برنت. (1991). الاتصال والسلوك الإنساني. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للبحوث.
- زهران، حامد. (1977). علم النفس الاجتماعي. ط4. القاهرة: عالم الكتب.
- زين العابدين، نيرمين. (2004). القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال في التلفاز المصري. رسالة ماجستير، كلية التربية، مصر.
- السعدي، ساجدة عبد الأمير. (2009). دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، دائرة البحث والتطوير، العراق.
- الشماس، عيسى وميلاد، محمود. (2015). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية، جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق.
- الصرايرة، ماجد احمد. (2011). الإعلام التربوي. ط1.عمان: دار أمواج.
- عبد السلام، فاروق. (1979). قائمة السلوك الاجتماعي للأطفال. كلية التربية، جامعة الملك بن عبد العزيز، مكة المكرمة.
- العبد، فوزية العبد الله. (2006). الطفل الإماراتي ووسائل الإعلام. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبندة، هيثم. (2013). لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- عدس، عبد الرحيم ومصلح، عدنان عارف. (1999). رياض الأطفال. ط3. عمان: دار لفكر للطباعة للنشر والتوزيع.
- العسكر، فهد. (2001). الصورة الذهنية في المجال الأمني. الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

- عطيـة، نـوال محمـد. (1990). علـم الـنفس التربـوي. ط3. القـاهرة: مكتبـة الأنجلّـو المصرية.
- العماري، آمنة. (2005). الفروق بين الجنسين في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة لأطفـال الروضـة. رسـالة ماجسـتير، كليـة الآداب والعلـوم، جامعة المرقب، ترهونة.
- العمـر، معـن خليـل. (2004). التنشـئة الاجتماعيـة.ط1. القـاهرة:دار الشـروق للنشـر والتوزيـع.
- العناني، حنان. (2001). سيكولوجية النمو. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العياضـي، نصـر الـدين. (2004). وسـائل الإعـلام والمجتمـع ظـلال وأضـواء. ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- غباري، أبو شعيرة، ثائر، خالد. (2010). مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- غريـب، نيرمين. (2010). الترتيـب الـولادي وعلاقتـه بـالعنف ضـد الطفـل فـي المنـزل. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سورية.
- غروسـت، غـدويس. (2011). لغـة الجسـد. ط1. دمشـق: دار عـلاء الـدين للنشـر والطباعة والتوزيع.
- فاسـت، يوليـوس، ترجمـة، عـادل، كـوركيس. (2010). لغـة الجسـد. دمشـق: دار كيـوان للطباعة والنشر.
- فهـيم، فليـق. (1985). الإعـلام المعاصـر. السـعودية، الريـاض: دار الـوطن للنشـر التوزيع.
- فوزية، دياب. (1980). نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضـانة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمد، شاكر، شحادة. (2001). قاموس العنف اللفظي لدى طفل ما قبل المدرسة ومدى تأثيره بمشاهدة العنف في افلام الرسوم المتحركة. رسالة ماجستير، كلية التربية، مصر، أسيوط.
- محمد، منير حجاب. (2004). المعجم الاعلامي. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مرتضى، سلوى. (1986). تقويم مناهج رياض الأطفال في القطر العربي السوري بين الخامسة والسادسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- مرتضى، سلوى، الياس، أسما. (2005–2006). المناهج في رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق.
- مكاوي، عماد والسيد، ليلى حسين. (2009). الاتصال ونظريته المعاصر. ط8. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- منسي، محمود عبد الحليم. (1988). عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. مجلة العلوم الاجتماعيّة، عدد (4)، الكويت.
- المنيزل، عبد الله. (2006). الإحصاء التربوي. ط1.الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر.
- ميخائيل، امطانيوس. (1996). القياس والتقويم في التربية الحديثة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- النبهان، موسى. (2004). أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية *والاجتماعيّة*. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الناشف، محمود هدى. (2001). استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- النعيمي، فاطمة (2000). أفلام جذابة تفسد وجدان *الطفل*، مجلة كل الأسرة، العدد 354، الأردن.

- هنـدي، صـالـح ذيـاب. (1990). أثـر وسـائل الإعـلام علـى الطفل.ط1.عمـان: جمعيـة عمال المطابع التعاونية.
- وزارة التربيـة. (1997). منــاهج ريــاض الأطفـال. سـوريا، دمشـق: المؤسســة العامــة للمطبوعات.
- الـوقفي، راضــي. (1989). مقدمـة فـي علـم الـنفس. ط2. عمـان: المؤسسـة الصـحفية الأردنية.

ثانياً – قائمة المراجع الأجنبية:

- Aitken, JOAN. (1986). the Roll of Language and Gender in "The Trans- formers".An Analysis of the Organization for the communication, U.S., Louisiana October, Williams S,. (1981).personality. New York Mac grow Hill42.
- Calvert, Sandra: Kotler, Jennifer, Kuhl, Alison, Riboli,. (2001). Michael, Impact of the Children's television Act on Children's learning.
- Comstock, Geoge, with Paik, Haejun. (1991). Television and the American child. San Diego, CA, Academic press, Inc.
- Comstock, Geoge, with Paik, Haejun. (1991). Television and the American child. San Diego, CA: Academic press, Inc.
- Dialla, Llsabeth. (1998). Daycare, child, and family influences on preschoolers, social behaviors in apeer play setting, child-study.
- Frost, -Joe-L. (1993). Influences of television on children's Behavior, Implications for war and peace, the international Association for the child's right to play Seminar.U.S Texas: p23.
- Girard, Lisa-Cirolametto, Luigi. (2013). Investigating The Relationship between Social Behaviors and asbjonological Awareness in breschool children, journal of phonological awareness in preschool children, journal of Applied developmental psychology, v34 n3 p123-130 May-jun.

- Hancox, Robert J.Milan, Barry J.Pou lton, Richie. (2005). Association of television viewing during childhood with poor educational achievement.
- Hyatt, J., Fillrer, john W. (2007). Comparison of theEffects of Two Social Skill Training Approaches on teacher and child Behavior, Journal of Research in Childhood Education.v77 n1 p85.
- Jarrel, Sue. (1982). Violence in children Cartoon, U.S., Massachuetts, p.14.
- Kubey, R. and M.Csikszentmihalyi. (2002):. Television addiction is no mere metaphor.Sic Am.
- Murdock. G.Phelps. (1973). G.Mass Media and secondary school, London Macmillan.
- N.L.Gage and David C.Berlinr. (1982). Educational psychology college publishing company Chicago.pp 141-15.
- Pickens, Jeffrey. (2009). Socio-Emotional Training bromotes positive Behavior in preschoolers, Thomas Univerity, Miami Florida, Child Care in Practice.

ثالثاً – مراجع الإنترنيت:

- http: //Kuwait25.com./ab7ath/view/php, tales-id=82.
- http//www.albahaedu.gov.sa./vb/archive/index.bhbt-1123-htm/.
- http//www.childclinic.net/psychology/child-and-television.htm.

ملاحق البحث

ملحق رقم (1) قائمة السلوكات الاجتماعيّة قبل التعديل

ملحق رقم (2) قائمة السلوكات الاجتماعيّة بعد التعديل

الملحق رقم (3) بطاقة ملاحظة للسلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة قبل التعديل

الملحق رقم (4) بطاقة ملاحظة للسلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة بعد التعديل

ملحق رقم (5) استبانة لقياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل قبل التعديل

ملحق رقم (6) استبانة لقياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل بعد التعديل

ملحق رقم (7) أسماء السادة المحكمين واختصاصهم العلمي في كلية التربية بجامعة دمشق

الملحق رقم (8) تسهيل مهمة الباحثة

الملحق رقم (9) الإحصائية عن رياض الأطفال الرسمية

ملحق رقم (1)

قائمة السلوكات الاجتماعيّة قبل التعديل



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

الأستاذ الدكتور:...................... المحترم.

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها " لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتها بتشكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض".

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الأداة التي تتضمن مجموعة من السلوكات الاجتماعيّة الإيجابية والسلبية التي تم تحديدها بالرجوع إلى الدراسات السابقة في مجال السلوكات الاجتماعيّة، لغرض الوصول إلى نتائج دقيقة تحقق أهداف الدراسة وتأمل الباحثة منكم التفضل مشكورين بإبداء الرأي في:

- مدى ملائمة السلوكات الرئيسة للقائمة ومدى مطابقتها لموضوع الدراسة.
- مدى ملائمة السلوكات الاجتماعيّة لأطفال رياض الأطفال.
- وضوح صياغة السلوكات المتضمنة في القائمة.
- درجة انتماء كل سلوك فرعي للسلوكات الرئيسية.
- درجة أهمية السلوك.
- أية تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة.

شاكرة لكم تعاونكم

الطالبة: سلوى الحسين

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد تركو

قائمة تحليل السلوكات الاجتماعيّة (السلبية والايجابية) الموجودة في ال/CD/ بالدقيقة والثانية (برامج الرسوم المتحركة: توم وجيري + سبونج بوب)

	السلوكات الاجتماعيّة الإيجابية	الوقت	رقم الحلقة	الجزء
1	تفاعل اجتماعي (يلعبون مع بعضهم بالكرة).	14، 28	ح13	–
2	التعان (تقوم ساندي بمد يدها لمساعدة سبونج).	15، 19	ح2	1
3	التعاطف (يحزن سبونج وبسيط لحزن ساندي).	17، 11	ح2	1
4	التعلم (يقرأ سبونج كتاب ويسجل ملاحظاته).	18، 11	ح2	1
5	تفاعل اجتماعي (يغنون مع بعضهم البعض).	20، 10	ح2	1
6	الحب (يقوم سبونج بمعانقة رفيقته).	21، 3	ح2	1
7	الاجتهاد والمثابرة (يجتهد سبونج وبسيط في العمل من أجل اختراع شيء جديد).	5، 19	ح3	1
8	الابداع (ينجحون في ابداع آلة جديدة).	7.00	ح3	1
9	لباقة اجتماعية (تشكر ساندي رفاقها على المساعدة).	9.38	ح3	1
10	لباقة اجتماعية (تصافح ساندي مديرها في العمل).	10.25	ح3	1
11	الاكتشاف (يكتشفون آلة تقشير الموز).	10.4	ح3	1
12	الفرح (يفرحون بالاكتشاف الجديد).	10.13	ح3	1
13	لباقة اجتماعية (يقول سبونج قبل نومه لسريع: تصبح على خير).	13.23	ح4	1
14	الالتزام والطاعة (يلتزم سبونج وبسيط بالتعليمات).	2.02	ح5	1
15	النظام (الاستئذان بالدخول).	14.22	ح8	1
16	تفاعل اجتماعي (ركوب الدرجات مع بعضهم).	16.14	ح8	1
17	المشاركة (يشربون العصير مع بعضهم).	11.46	ح1	2
18	الحب (تقدم ساندي هدية لسبونج).	1.31	ح3	2
19	المصافحة (يهنأ سبونج رفيقه بعيد الحب).	7.7	ح3	2

	السلوكات الاجتماعيّة الإيجابية	الوقت	رقم الحلقة	الجزء
20	مساعدة الأخرين (يقدم توم المساعدة لرفيقته).	0: 38.45	ح15	–
21	العطف (يقدم سبونج الطعام لفرس البحر).	16، 24	ح5	2
22	التعاطف (يبكي سبونج لوداع فرس النهر).	20، 39	ح5	2
23	التعاون (يتعاون توم وجيري وينجحا).	1: 13.53	ح15	–
24	التفاعل الاجتماعي (يقوم توم وجيري بعزف الموسيقا والرقص معاُ).	25.57	ح13	–
25	مشاركة وجدانية (يتناول توم وجيري الحلوى مع رفاقهم).	58.56	ح14	–
26	الحب (يحتفلون بعيد الميلاد مع بعضهم البعض).	0: 35.45	ح15	–
27	الاجتهاد والعمل (يعملون جميعا لبناء منزل جميل).	1: 15.39	ح15	–
28	تفاعل اجتماعي (يقدم جيري ورفاقه العصير لتوم).	1: 42.40	15	–
29	النظافة (يستخدم توم بعد الاستحمام منشفة بيضاء).	1: 44.53	ح15	–
30	التعاطف (يشعر توم بالعطف على جيري من البرد ويدخله الى المنزل).	5.47	ح18	–
31	الخجل (احمرار خدود سبونج خجلاً).	56.13	ح2	1
32	التنافس (يتسابق توم وجيري في الطريق).	25.50	ح14	–

	السلوكات الاجتماعيّة السلبية	الوقت	رقم الحلقة	الجزء
1	الضرب (يضرب توم جيري بشدة).	25.15	ح13	–
2	السخرية (يسخر الجمهور من سبونج).	14.12	ح2	1
3	الضرب (تضرب السمكة سبونج).	14.8	ح2	1
4	الخوف (يرتجف سبونج خوفاً من الشرير).	12.14	ح4	1
5	الغضب (يغضب سبونج من الشبح).	16.38	ح4	1
6	التهجم (يتهجم الشرير على بسيط).	6.27	ح5	1
7	الاستهزاء (يخرج جيري لسانه).	57.38	ح14	–
8	عنف جسدي (يضرب الشرير بسيط بقوة).	2.07	ح5	1
9	عدوان ضد الأشخاص (يؤذي شفيق الناس).	20.12	ح8	1
10	التهديد (تهددساندي رفاقها بالعقاب).	7.1	ح1	2
11	الصراخ (تصرخ ساندي).	11، 25	ح1	2
12	الخوف (يرتجف توم خوفاً).	5.35	ح14	–
13	عدوان ضد الاشخاص (يؤذي توم رفاقه).	11.40	14	–
14	العض (يقوم الكلب بعض توم).	13.25	ح14	–
15	التخريب (يخرب توم وجيري الخضار والفاكهة في البستان).	51.36	ح14	–
18	عنف لفظي (الشتم بألفاظ قبيحة).	7.2	ح5	1
19	التحدي (فريق من القطط يتحدى فريق من الفأران).	57.39	ح14	–
20	استهزاء (يخرج توم لسانه مستهزئا بالكلب).	1: 9.46	ح14	–
21	الصراخ (يصرخ توم خوفاً من الشبح).	4.47	ح15	–
22	السخرية (يسخر جيري ضاحكاً من توم).	0: 40.57	ح15	–
23	استهزاء (يستهزئ جيري بتوم وبالفخ الذي وضعه له).	0: 43.30	15	–
24	الفوضى (يحدث توم وجيري فوضى كبيرة في المنزل).	1: 28.52	ح15	–

ملحق رقم (2)

قائمة السلوكات الاجتماعيّة بعد التعديل

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل



الأستاذ الدكتور:...................... المحترم.

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها " لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتها بتشكيل بعض السلوكات الاجتماعيّة لدى أطفال الرياض".

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال فإنّ الباحثة تضع بين أيديكم هذه الأداة التي تتضمن مجموعة من السلوكات الاجتماعيّة الإيجابية والسلبية التي تم تحديدها بالرجوع إلى الدراسات السابقة في مجال السلوكات الاجتماعيّة، لغرضّ الوصول إلى نتائج دقيقة تحقق أهداف الدراسة وتأمّل الباحثة منكم التفضل مشكورين بإبدّاء الرأي في:

- مدى ملائمة السلوكات الرئيسة للقائمة ومدى مطابقتها لموضوع الدراسة.
- مدى ملائمة السلوكات الاجتماعيّة لأطفال رياض الأطفال.
- وضوح صياغة السلوكات المتضمنة في القائمة.
- درجة انتماء كل سلوك فرعي للسلوكات الرئيسية.
- درجة أهمية السلوك.
- أية تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة.

شاكرة لكم تعاونكم

الطالبة: سلوى الحسين

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد تركو

قائمة تحليل السلوكات الاجتماعيّة (السلبية والايجابية) الموجودة في ال/CD/ بالدقيقة والثانية

(برامج الرسوم المتحركة: توم وجيري + سبونج بوب)

	السلوكات الاجتماعيّة الإيجابية	الوقت	رقم الحلقة	الجزء
1	تفاعل اجتماعي (يلعبون مع بعضهم بالكرة).	14، 28	ح13	–
2	التعاون (تقوم ساندي بمد يدها لمساعدة سبونج).	15، 19	ح2	1
3	التعاطف (يحزن سبونج وبسيط لحزن ساندي).	17، 11	ح2	1
4	التعلم (يقرأ سبونج كتاب ويسجل ملاحظاته).	18، 11	ح2	1
5	تفاعل اجتماعي (يغنون مع بعضهم البعض).	20، 10	ح2	1
6	الحب (يقوم سبونج بمعانقة رفيقته).	21، 3	ح2	1
7	الاجتهاد والمثابرة (يجتهد سبونج وبسيط في العمل من أجل اختراع شيء جديد).	5، 19	ح3	1
8	الابداع (ينجحون في اختراع آلة جديدة).	7.00	ح3	1
9	لباقة اجتماعية (تشكر ساندي رفاقها على المساعدة).	9.38	ح3	1
10	لباقة اجتماعية (تصافح ساندي مديرها في العمل).	10.25	ح3	1
11	الاكتشاف (يكتشفون آلة تقشير الموز).	10.4	ح3	1
12	الفرح (يفرحون بالاكتشاف الجديد).	10.13	ح3	1
13	لباقة اجتماعية (يقول سبونج قبل نومه لسريع: تصبح على خير).	13.23	ح4	1
14	الالتزام والطاعة (يلتزم سبونج وبسيط بالتعليمات).	2.02	ح5	1
15	النظام (الاستئذان بالدخول).	14.22	ح8	1
16	تفاعل اجتماعي (ركوب الدرجات مع بعضهم).	16.14	ح8	1
17	المشاركة (يشربون العصير مع بعضهم).	11.46	ح1	2
18	الحب (تقدم ساندي هدية لسبونج).	1.31	ح3	2
19	المصافحة (يهنئ سبونج رفيقه بعيد الحب).	7.7	ح3	2

	السلوكات الاجتماعيّة الإيجابية	الوقت	رقم الحلقة	الجزء
20	مساعدة الأخرين (يقدم توم المساعدة لرفيقته).	0: 38.45	ح15	–
21	العطف (يقدم سبونج الطعام لفرس البحر).	16، 24	ح5	2
22	التعاطف (يبكي سبونج لوداع فرس النهر).	20، 39	ح5	2
23	التعاون (يتعاون توم وجيري وينجحا).	1: 13.53	ح15	–
24	التفاعل الاجتماعي (يقوم توم وجيري بعزف الموسيقا والرقص معاُ).	25.57	ح13	–
25	مشاركة وجدانية (يتناول توم وجيري الحلوى مع رفاقهم).	58.56	ح14	–
26	الحب (يحتفلون بعيد الميلاد مع بعضهم البعض).	0: 35.45	ح15	–
27	الاجتهاد والعمل (يعملون جميعا لبناء منزل جميل).	1: 15.39	ح15	–
28	تفاعل اجتماعي (يقدم جيري ورفاقه العصير لتوم).	1: 42.40	15	–
29	النظافة (يستخدم توم بعد الاستحمام منشفة بيضاء).	1: 44.53	ح15	–
30	التعاطف (يشعر توم بالعطف على جيري من البرد ويدخله الى المنزل).	5.47	ح18	–
31	التنافس (يتسابق توم وجيري في الطريق).	25.50	ح14	–

	السلوكات الاجتماعيّة السلبية	الوقت	رقم الحلقة	الجزء
1	الضرب (يضرب توم جيري بشدة).	25.15	ح13	-
2	السخرية (يسخر الجمهور من سبونج).	14.12	ح2	1
3	الضرب (تضرب السمكة سبونج).	14.8	ح2	1
4	الخوف (يرتجف سبونج خوفاً من الشرير).	12.14	ح4	1
5	الغضب (يغضب سبونج من الشبح).	16.38	ح4	1
6	التهجم (يتهجم الشرير على بسيط).	6.27	ح5	1
7	الاستهزاء (يخرج جيري لسانه).	57.38	ح14	-
8	عنف جسدي (يضرب الشرير بسيط بقوة).	2.07	ح5	1
9	عدوان ضد الأشخاص (يؤذي شفيق الناس).	20.12	ح8	1
10	التهديد (تهدد ساندي رفاقها بالعقاب).	7.1	ح1	2
11	الصراخ (تصرخ ساندي).	11، 25	ح1	2
12	الخوف (يرتجف توم خوفاً).	5.35	ح14	-
13	عدوان ضد الاشخاص (يؤذي توم رفاقه).	11.40	14	-
14	العض (يقوم الكلب بعض توم).	13.25	ح14	-
15	التخريب (يخرب توم وجيري الخضار والفاكهة في البستان).	51.36	ح14	-
18	عنف لفظي (الشتم بألفاظ قبيحة).	7.2	ح5	1
19	التحدي (فريق من القطط يتحدى فريق من الفأران).	57.39	ح14	-
20	استهزاء (يخرج توم لسانه مستهزئا بالكلب).	1: 9.46	ح14	-
21	الصراخ (يصرخ توم خوفاً من الشبح).	4.47	ح15	-
22	السخرية (يسخر جيري ضاحكاً من توم).	0: 40.57	ح15	-
23	استهزاء (يستهزئ جيري بتوم وبالفخ الذي وضعه له).	0: 43.30	15	-
24	الفوضى (يحدث توم وجيري فوضى كبيرة في المنزل).	1: 28.52	ح15	-

الملحق رقم (3)

بطاقة ملاحظة للسلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة قبل التعديل

تحية طيبة وبعد:

السيدات المعلمات الفاضلات تضع الباحثة بين أيديكنّ بطاقة ملاحظة لقياس السلوك الاجتماعي لدى الطفل، نرجو من حضرتكّن التعاون مع الباحثة في إتمّام دراستها، وذلك بملّأ بنود بطاقة الملاحظة المرفّقة، الرجاء التفضل بوضع إشارة (x) أمام الخانة المناسبة تماماً لسلوكات الأطفال الاجتماعيّة، علّماً أنّه لاتوجد إجابة صحيحة أوخاطئة والمطلوب هو الإجابة التي تنطبق على سلوك الطفل، مع العلم بأنّ هذه البيانات لايُسمح باستخدامها إلاّ لغرض الدراسة العلمي الخاص بالدراسة الحالية.

ولكم جزيل الشكر لتعاونكن المثمر معنا

الباحثة

بيانات عامة

اسم الطفل:............ الرقم.........

1-الفئة العمرية: فئة أولى ( ) فئة ثالثة ( )

2-جنس الطفل: ذكر () أنثى ( )

3-ترتيب الطفل في الأسرة: طفل وحيد ( ) أكثر من طفل ()

بطاقة ملاحظة السلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة

الرقم	البنود	تكرارت الجلسة في الأسبوع الأول الدرجة المعيارية لكل بند من (5)					
		1	2	3	4	5فأكثر	ملاحظات الدكتور
	المحور الأول: التعاون						
1	يلتزم بقواعد العمل الجماعي.						
2	يعامل رفاقه باحترام وتهذيب أثناء قيامهم بأعمال مشتركة.						
3	يتعاون مع رفاقه لترتيب غرفة النشاط.						
4	يغني مع رفاقه خلال الأنشطة في الروضة.						
5	يبدي رغبة بالعمل كمجموعات مع رفاقه.						
6	يحترم قانون اللعبة ودوره في أثناء اللعب.						
	المحور الثاني: الالتزام بالقواعد والتعليمات						
1	يستأذن المعلمة عند قيامه بعمل ما.						
2	يلتزم بإرشادات وتوجيهات المعلمة له.						
3	يطرق الباب عند دخول غرفة النشاط.						
4	يرمي النفايات في سلة المهملات.						
5	يحافظ على تنظيم أدواته بعد استخدامها.						
6	يدخل غرفة النشاط دون طرق الباب.						
	المحور الثالث: اللباقة الاجتماعيّة						
1	يحرص على الاتصال برفاقه بطرق عديدة مثل (تقديم المساعدة–مسك يد رفيقه–تقديم الهدية –العناق لرفاقه).						
2	يبادر في اضحاك أحد رفاقه اذا رآه يبكي او يتألم.						
3	يظهر نوعاً من السلوكات المعبرة عن عدم التواصل مع رفاقه (رفض المساعدة–رفض الهدية–الجلوس منفرداً).						

الرقم	البنود	تكرارت الجلسة في الأسبوع الأول الدرجة المعيارية لكل بند من (5)					
		1	2	3	4	5فأكثر	ملاحظات الدكتور
4	يلتزم بمكانه ويرفع يده لإجابة المعلمة على اسئلتها.						
5	يستخدم عبارات عند تعامله مع رفاقه (شكراً–آسف–تفضل).						
6	يذهب للمعلمة (خارج المقعد) لإجابتها على اسئلتها.						
	المحور الرابع: المشاركة						
1	يلقي تحية الصباح على رفاقه.						
2	يتشارك مع رفاقه طعامه الخاص.						
3	يظهر سلوكات تدل على المشاركة مثل (يمد يده للمصافحة –يمسك بيد رفيقه–يبتسم في وجه رفيقه).						
4	يسمح لرفاقه استخدام ادواته الخاصة مثل (الممحاة–أقلام التلوين –المبراة) وغيرها						
5	يتناول الطعام وحده دون السماح لرفاقه مشاركته طعامه.						.
6	لا يسمح لرفاقه استخدام ادواته الخاصة مثل (الممحاة–أقلام التلوين –المبراة) وغيرها						
	المحور الخامس: العدوان						
1	يكسر الألعاب في فناء الروضة.						
2	يقوم بالصراخ في وجه رفاقه.						
3	يؤذي رفاقه ويسخر منهم في الروضة (كالعض).						
4	يغيظ رفاقه بالإشارات والإيماءات والحركات القبيحة.						
5	يستولي على أشياء رفاقه وممتلكاتهم بالقوة.						
6	يعتدي على رفاقه بالضرب في غرفة النشاط.						

الملحق رقم (4)

بطاقة ملاحظة للسلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة بعد التعديل

تحية طيبة وبعد:

السيدات المعّلمات الفاضلات تضع الباحثة بين أيديكن بطاقة ملاحظة لقياس السلوك الاجتماعي لدى الطفل، نرجو من حضرتكن التعاون مع الباحثة في إتمام دراستها، وذلك بملأ بنود بطاقة الملاحظة المرفّقة، الرجاء التفضل بوضع إشارة (x) أمام الخانة المناسبة تماماً لسلوكات الأطفال الاجتماعيّة، علماً أنّه لاتوجد إجابة صحيحة أوخاطئة والمطلوب هو

الإجابة التي تنطبق على سلوك الطفل، مع العلم بأنّ هذه البيانات لايُسمح باستخدامها إلّا لغرض الدراسة العلمي الخاص بالدراسة الحالية.

ولكم جزيل الشكر لتعاونكن المثمر معنا.

الباحثة

بيانات عامة

اسم الطفل:............ الرقم.........

1-الفئة العمرية: فئة أولى ( ) فئة ثالثة ( )

2-جنس الطفل: ذكر () أنثى ( )

3-ترتيب الطفل في الأسرة: طفل وحيد ( ) أكثر من طفل ()

"بطاقة ملاحظة السلوكات الاجتماعيّة لدى طفل الروضة بصورتها النهائية"

المحاور		درجة الأداء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المحور الأول	**التعاون**					
1	يلتزم بقواعد العمل الجماعي.					
2	يبدي استعداداً للمشاركة في الفعاليات الجماعية.					
3	يتعاون مع رفاقه لترتيب غرفة النشاط.					
4	يسعى لتقديم المساعدة لرفاقه عند الحاجة إليه.					
5	يتعاون مع رفاقه في انجاز المهمات المشتركة.					
6	يحترم قانون اللعبة ودوره في أثناء اللعب.					
المحور الثاني	**الالتزام بالقواعد والتعليمات**					
1	يستأذن المعلمة عند قيامه بعمل ما.					
2	يلتزم بإرشادات وتوجيهات المعلمة له.					
3	يطرق الباب عند دخول غرفة النشاط.					
4	يرمي النفايات في سلة المهملات.					
5	يحافظ على تنظيم أدواته بعد استخدامها.					
6	يُعيد ترتيب غرفة النشاط بعد الانتهاء من النشاط.					
المحور الثالث	**اللباقة الاجتماعيّة**					
1	يُظهر نوعاً من الاتصال برفاقه بعدة طرق مثل (إلقاء التحية).					
2	يُسارع في اضحاك أحد رفاقه إذا رآه حزين.					
3	يعامل رفاقه باحترام وتهذيب أثناء قيامهم بالأنشطة المختلفة.					

المحاور		درجة الأداء				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
4	يلتـزم بمكانـه ويرفـع يـده لإجابـة المعلمـة علـى أسئلتها.					
5	يستخدم عبارات عند تعامله مع رفاقه مثل (شكراً–آسف–تفضل).					
6	يتبـادل الأحاديـث مـع رفاقـه كلمـا سـنحت لـه الفرصة.					
المحور الرابع	**المشاركة**					
1	يُلقي تحية الصباح على رفاقه.					
2	يتشارك مع رفاقه طعامه الخاص.					
3	يُظهر سلوكات تدل على المشاركة مثل (يمد يده لمصافحة رفاقه).					
4	يسـمح لرفاقـه اسـتخدام أدواتـه الخاصـة مثـل (الممحاة–أقلام التلوين –المبراة) وغيرها.					
5	يغني مع رفاقه خلال الأنشطة في غرفة النشاط.					
6	يقترح على رفاقه ألعاباً ليلعبوا معاً.					
المحور الخامس	**العدوان**					
1	يكسر الألعاب في فناء الروضة.					
2	يقوم بالصراخ في وجه رفاقه.					
3	يتشاجر مع رفاقه في الروضة.					
4	يسخر من رفاقه بالإشارات والإيماءات المزعجة.					
5	يستولي على أشياء رفاقه وممتلكاتهم بالقوة.					
6	يعتدي على رفاقه بالضرب في الروضة.					

ملحق رقم (5)

استبانة لقياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل قبل التعديل

الأم الفاضلة تحية وبعد:

تضع الباحثة بين أيديكنّ هذه استبانة هدفها قياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل، ولما لرأّيك من أهمية كبيرة في الوصول إلى نتائج حقيقية وصحيحة، الرجاء قراءة كل عبارة بعناية، والإجابة عنها بصدق وموضوعية بوضع إشارة (X) في الحقل الذي يوجد بجانب الإجابة المختارة، علماً بأنّ هذه المعلومات سرية ولن يطلع عليها أحد وهي مخصّصة لأغراض البحث العلّمي فقط.

مع خالص الشكر على تعاونكن.

الباحثة

الرقم	الفقرات	موافق	أحياناً	غير موافق	ملاحظة الدكتور
	المحور الأول: التعاون				
1	يلتزم بإرشادات ونصائح والديه.				
2	يغني مع اخوته في المنزل.				
3	يعامل اخوته باحترام وتهذيب أثناء قيامهم بأعمال مشتركة.				
4	يتعاون مع اخوته لترتيب غرفة الجلوس.				
5	يبدي رغبة للعمل مع اخوته كمجموعة.				
6	يحترم توجيهات والديه ولا يخالفها.				
	المحور الثاني: الالتزام بالقواعد والتعليمات				
1	يطرق الباب فبل دخول غرفة أحد.				
2	يرمي النفايات في سلة المهملات.				
3	يدخل غرفة احد اخوته دون طرق الباب.				
4	يترك ادواته خارج الحقيبة بعد الانتهاء من كتابة واجباته.				
5	يضع حقيبته في المكان المخصص لها.				
6	يعيد أدواته الى الحقيبة بعد الانتهاء من كتابة واجباته.				
	المحور الثالث: اللباقة الاجتماعيّة				
1	يحرص على الاتصال بأخوته بطرق عديدة مثل (تقديم المساعدة-مسك يد رفيقه-تقديم الهدية -العناق لرفيقه).				
2	يبادر في اضحاك أحد أخوته اذا رآه يبكي او يتألم.				
3	يظهر نوعاً من السلوكات المعبرة عن عدم التواصل مع الاخرين (رفض المساعدة-رفض الهدية-الجلوس منفرداً).				
4	يلتزم بمكانه بدون مشاغبة اذا كنتم في زيارة أحد الاقرباء.				
5	يستخدم عبارات عند تعامله مع اخوته (شكراً-آسف-تفضل).				
6	يتحرك دون الالتزام بمكانه اذا كنتم بزيارة أحد الاقرباء.				

الرقم	الفقرات	موافق	أحياناً	غير موافق	ملاحظة الدكتور
	المحور الرابع: المشاركة				
1	يلقي التحية عند دخول المنزل.				
2	يظهر سلوكات تدل على المشاركة مثل (يمد يده للمصافحة –يمسك بيد أحد اخوته–يبتسم في وجه اخوته)				
3	يتشارك مع اخوته الطعام.				
4	يسمح لأخوته استخدام أدوات الخاصة.				
5	يتناول طعامه دون السماح لأخوته بمشاركته.				
6	لايسمح لأخوته استخدام ادوته الخاصة.				
	المحور الخامس: العدوان				
1	يكسر الأدوات والألعاب في ارجاء المنزل.				
2	يصرخ في وجه اخوته.				
3	يؤذي اخوته ويسخر منهم (كالعض).				
4	يغيظ أخوته بالإشارات والإيماءات والحركات القبيحة.				
5	يعتدي على اخوته بالضرب.				
6	يستولي على أشياء اخوته وممتلكاتهم بالقوة.				

ملحق رقم (6)

استبانة لقياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل بعد التعديل

الأم الفاضلة تحية وبعد:

تضع الباحثة بين أيديكنّ هذه استبانة هدفها قياس السلوكات الاجتماعيّة لدى الطفل، ولما لرأْيك من أهمية كبيرة في الوصول إلى نتائج حقيقية وصحيحة، الرجاء قراءة كل عبارة بعناية، والإجابة عنها بصدق وموضوعية بوضع إشارة (X) في الحقل الذي يوجد بجانب الإجابة المختارة، علماً بأنّ هذه المعلومات سّرية ولن يطلع عليها أحد وهي مخصّصة لأغراض البحث العّلمي فقط.

مع خالص الشكر على تعاونكن

الباحثة

الرقم	الفقرات	موافق	أحياناً	غير موافق
المحور الأول	**التعاون**			
1	يلتزم بإرشادات ونصائح والديه.			
2	يسعى لتقديم المساعدة لإخوته عند الحاجة إليه.			
3	يبدي استعداداً للمشاركة في الألعاب الجماعية (الحزورة).			
4	يتعاون مع أخوته لترتيب غرفة الجلوس.			
5	يظهر اهتماماً بمشكلات اخوته ويتفاعل معها.			
6	يحترم توجيهات والديه ولا يخالفها.			
المحور الثاني	**الالتزام بالقواعد والتعليمات**			
1	يطرق الباب فبل دخول غرفة أحد.			
2	يرمي النفايات في سلة المهملات.			
3	يُعيد ألعابه إلى مكانها بعد الانتهاء من استخدامها.			
4	يُحافظ على نظافة كتبه وترتيبها.			
5	يضع حقيبته في المكان المخصص لها.			
6	يُعيد كتبه إلى الحقيبة بعد الانتهاء من كتابة واجباته.			
المحور الثالث	**اللباقة الاجتماعيّة**			
1	يُظهر نوعاً من الاتصال بإخوته بعدة طرق مثل (إلقاء التحية).			
2	يُسارع في إضحاك أحد اخوته إذا رآه حزين.			
3	يتبادل الاحاديث مع أقاربه أثناء الزيارات.			
4	يتصرف بهدوء إذا كنتم في زيارة أحد الاقرباء.			
5	يستخدم عبارات عند تعامله مع اخوته (شكراً–آسف–تفضل).			
6	يعامل أخوته باحترام وتهذيب أثناء قيامهم بأعمال مشتركة.			

الرقم	الفقرات	موافق	أحياناً	غير موافق
المحور الرابع	**المشاركة**			
1	يُلقي التحية عند دخول البيت.			
2	يُظهر سلوكات تدل على المشاركة مثل (يمد يده لمصافحة اخوته).			
3	يتشارك مع اخوته الطعام.			
4	يسمح لأخوته استخدام أدوات الخاصة.			
5	يقترح على اخوته العاباً ليلعبوا معاً.			
6	يُحب الذهاب في نزهات خارج البيت.			
المحور الخامس	**العدوان**			
1	يكسر الأدوات والألعاب في أرجاء البيت.			
2	يصرخ في وجه اخوته.			
3	يسخر من اخوته بالإشارات والإيماءات المزعجة.			
4	يتشاجر مع اخوته في البيت.			
5	يعتدي على اخوته بالضرب.			
6	يستولي على أشياء اخوته وممتلكاتهم بالقوة.			

ملحق رقم (7)

أسماء السادة المحكمين واختصاصهم العلمي في كلية التربية بجامعة دمشق

م	اسم المحكم	الصفة العلمية	الاختصاص
1	أ.د سلوى مرتضى	أستاذ	رياض أطفال
2	أ. د جلال سناد	أستاذ مساعد	علم الاجتماع العام
3	أ.د علي نحيلي	أستاذ	علم النفس التربوي
4	أ. م. د رمضان درويش	أستاذ مساعد	الإحصاء
5	أ. م. د غسان هديب	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم
6	أ. م. د ابتسام ناصيف	أستاذ مساعد	رياض أطفال
7	د. ممتاز الشايب	مدرس	علم نفس
8	د. نجاح محرز	مدرسة	رياض أطفال
9	د. رندة العمري	مدرسة	لغة عربية (نحو وصرف)
10	د. ريتا سعيد	مدرسة	الرياضيات (الجبر)
11	د.علا المغوش	مدرسة	رياض أطفال

الملحق رقم (8)

تسهيل مهمة الباحثة

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم : ٥٤٣٧/ ص
تاريخ: ٢٩ / ٩ /٢٠١٦

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة "**سلوى محمد الحسين**" طالبة تخصص بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان "**(لغة الجسد للرسوم المتحركة وعلاقتها بتشكيل بعض السلوكات الاجتماعية لدى أطفال الرياض)**" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / /١٤٣٨ هـ و / / ٢٠١٦م

الأستاذ المشرف
د محمد تركو

عميد كلية التربية
د . أمل الأحمد

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ٢٠٨٨ / ٤

إلى إدارة مدارس رياض الأطفال

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / ٥٤٣٧ / ص تاريخ ٢٩ / ٩ /٢٠١٦م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيدة " **سلوى محمد الحسين** " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / /١٤٣٨ هـ و١٣/ ١٠ / ٢٠١٦م

مدير التربية
محمد ما رديني

صورة إلى :

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- إدارة مدارس **رياض الأطفال**
- صاحب العلاقة

الملحق رقم (9)

الإحصائية عن رياض الأطفال الرسمية

مديرية تربية دمشق

دائرة التخطيط و الإحصاء

إحصائية عن رياض الأطفال الرسمية

بلغ عدد رياض الأطفال الرسمية للعام الدراسي ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦ : ٣٥ روضة .

بلغ عدد شعب الفئة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦ : ٢٠ شعبة .

بلغ عدد شعب الفئة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦ : ١٦٣ شعبة .

بلغ عدد طلاب الفئة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦ : ذكور ٢١٤ ـ إناث ١٨٩ ـ المجموع ٤٠٣

بلغ عدد طلاب الفئة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦ : ذكور ٢٧١٩ ـ إناث ٢٥٧٥ ـ المجموع ٥٢٩٤

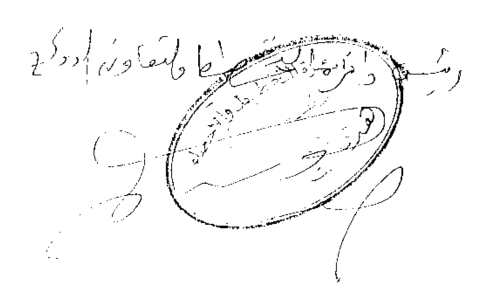
بلغ عدد رياض الأطفال الرسمية للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ : ٣٤ روضة .

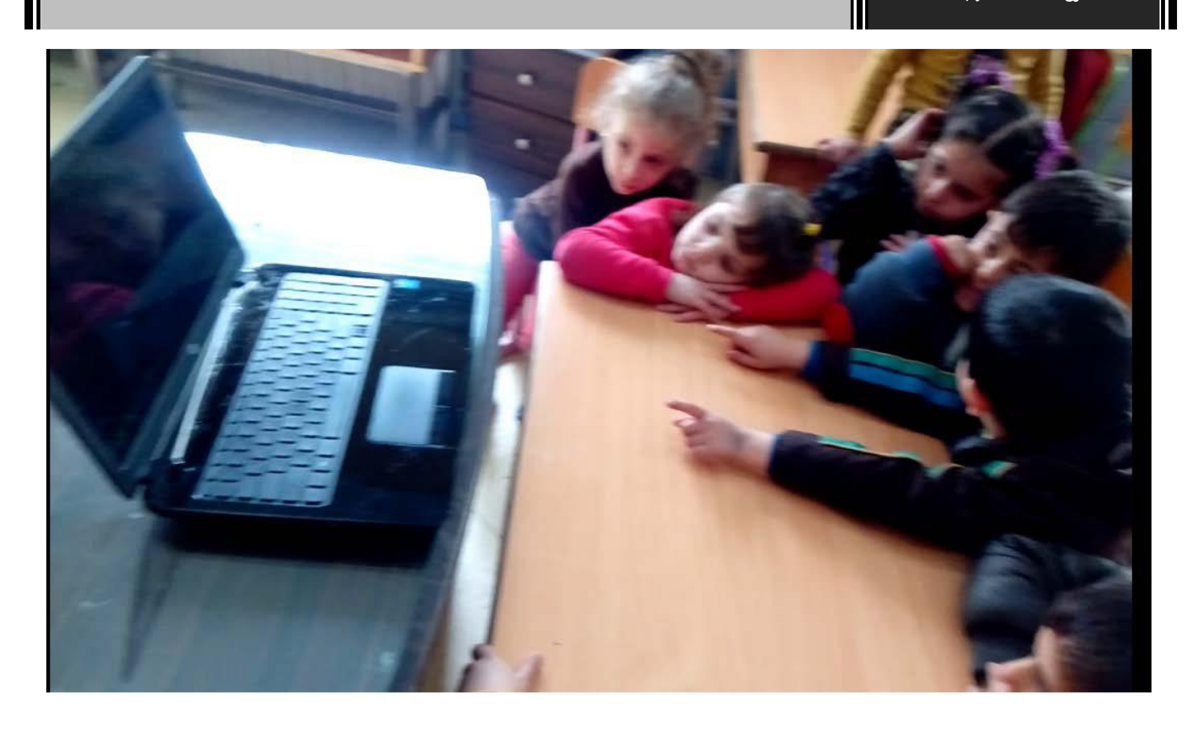
بلغ عدد شعب الفئة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ : ١٨ شعبة .

بلغ عدد شعب الفئة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ : ١٥٤ شعبة .

بلغ عدد طلاب الفئة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ : ذكور ١٨٤ ـ إناث ١٦٥ ـ المجموع ٣٤٩

بلغ عدد طلاب الفئة الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ : ذكور ٢٥٩٥ ـ إناث ٢١٥٤ ـ المجموع ٤٧٤٩

















The research Summary

Body Language in Cartoons and its Relation to formulating Social Behaviors amongst Kindergarten Children

An experimental study in special education institutes for the mentally disabled

Research Problem:

research Problem is identified following main question: The

What is the relation between Cartoons Body Language and some Social behaviors of Children in Kindergarten?

Research Importance:

The importance of research lies in encountering the problem with Study and gathering information. Research importance can be summarized in following Items:

1- The Importance lies in Major and Serious role of Cartoons in Children's Lives in general, and in Children in Kindergarten in particular.
2- Research Importance Manifest in effect that body Language in Cartoons may cause in satisfying social Needs, creating positive attitudes toward new topics for Children, and building proper new Social behavior in their lives and Society they live in.
3- Research may be useful to families to understand some of problems resulting from modern Scientific Evolution, how to utilize this evolution in positive way to build their Children lives.
4- Necessity to focus on children rather other individuals of another ages, because, Children are more vulnerable to be affected rather other members in society, more Vulnerable to suggestion which may be considered Dangerous on them.
5- The research aims to catch attention of Education & media staff and families about Negative effects that Cartoons has on Children acquaintance of Wrong social behavior, which calls for paying

attention to what programs Child watch, Corporate to Avoid Harmful negative effects on his behavior, assure positive effects which increase his consciousness, develop his perception and Understanding of Social Life.

6- Research can be useful to establish Social Behavior Criteria's must be present in Children Cartoons.
7- Research results expected to help Authorities and Education Staff to improve in use educational tools in kindergarten in a way that take into consideration presenting Scientific knowledge and applications in a social frame that support Educational Procedure, makes it more positively able to graduate Scientific educated Generation, Specially at this Time and conditions we are going through now.
8- Relative seriousness of research especially on local side. Research is considered as one of the pioneer researches in Syrian Arab Republic (in researcher perspective) which investigate in Cartoons Body Language in relation with creating some social behaviors for children in kindergarten. Arabian and foreign studies are rare in general and the Syrian Library is empty of studies that deals with body language.

Research goals:

Current research goal to the following:

1- Identify Cartoons body language of some chosen series of children cartoons, which can change their costumes and manners.
2- Analyze a group of cartoon series, which children watch, to recognize included positive and negative social behaviors which may affect a child watching it.
3- Identify (positive & negative) social behavior included in (Tom & Jerry and Sponge bob) cartoons, which may affect children Social behavior.
4- Identify differences of some social behaviors of children in Kindergarten before and after watching in registered degrees on notification card.
5- Identify differences in some social manners of children in kindergarten after watching Cartoons and in deferred application for degrees registered on notification card.

6- Identify differences in some social behaviors of children in kindergarten according to Gender.
7- Identify differences in some social behaviors of children in kindergarten according to Type of age.
8- Identify differences in some social behaviors of children in kindergarten according to number of children in a family.
9- Identify differences in some social behaviors of children in kindergarten before and after watching cartoons in degrees registered on questionnaire.
10- Identify differences in some social behaviors of children in kindergarten after watching cartoons and in deferred application in degrees registered on questionnaire.

Research Approach and Sampling:

- The researcher adopted quasiexperimental method because it suits the research. Research sample consist of a group of kindergarten children estimated (62) boy/girl children from First category (3-4) years, and Third Category (5-6) year's choosed intentionally, in addition to sampled children mothers.

Research Tools:

Researcher set the following Tools:

- Social behavior analysis application in some cartoons programs to identify social behaviors included in such programs and how it affect children social behavior prepared by researcher.
- Social behavior notification card of children in kindergarten, which aims to recognize may caused effect by cartoon programs. To what extent it affect child social behavior in kindergarten prepared by researcher.
- Questionnaire for mothers, aims to identify to what limit watching cartoon programs can affect child social behavior at home prepared by researcher.

Research results:

some of most important results research comes up with are:

- Results that refer to the importance of Cartoons effects on children behavior, in addition to creating some Children social behaviors. differences in Children degrees was in favor of long time application according to marks registered on notification card and questionnaire as a whole and in secondary Topics.
- There were statistic indication differences in children average degrees in some children social behavior before and after watching according to degrees registered on questionnaire.
- There was no differences in the average degrees of children social degrees before and after watching according to degrees registered on notification card.
- There was no differences in the average degrees of Children Social behaviors in kindergarten after watching Cartoons and in deferred application in registered Degrees on notification card.
- There were differences with a statistic indication in the average degrees of some social behaviors of children in Kindergarten according to Gender.
- There were no statistic indication differences in in the average degrees of some social behaviors of children in Kindergarten according to Age Category.
- There were statistic indication differences in in the average degrees of some social behaviors of children in Kindergarten according to number of children in a Family.
- Results comes in harmony and it totally match results of many previous studies which investigate Cartoons in relation with creating some Children social behavior.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Child Education



Body Language in Cartoons in relation with Forming Social behavior of Children in Kindergarten

An experimental study in special education institutes for the mentally disabled

A Thesis Submitted for a Master's Degree in Child Education

Prepared by

SALWA MOHAMAD AL-HUSSEIN

Supervised by

Dr. MOHAMAD TURKO

Assistant Professor in the Department of Child Education

Damascus: $\frac{1436-1437\ \text{H}-\text{A}}{2016-2017\ \text{C}-\text{A}}$